الرأي

١٦ صفحة

٤٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY JANUARY 19, 1979 No. 3208 — VOL. 8 — AMMAN — JORDAN

العدد ٣٢٠٨ ـ الجمعة ٢١ صفر ١٣٩٩ ـ الموافق ١٩ كانون الثاني ١٩٧٩ ـ السنة الثامنة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

منع سكان منطقة القدس من السفر للضفة الشرقية

القدس المحتلة ـ افادت انباء الارض المحتلة ان المواطنين العائدين الى الضفة الغربية وقطاع غزه عبر جسر الملك حسين والامير محمد يعانون الكثير من المصاعب، خاصة التفتيش الذي لا لزوم له في كثير من الحالات.

ونشرت صحيفة القدس العربية رسالة يشرح فيها عراسلوها عن جانب من المعاناة التي يلاقيها مثل هؤلاء العائدين.

وتقول الرسالة ان الذي حملنا على الشكوى هذه المره هو بالاضافة الى التأخير ـ تشليح الجاكيت وفك الاكمام وغير ذلك.

ومن جهة ثانية تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعادة قسم كبير من مواطني منطقة القدس وتمنعهم من السفر الى الضفة الشرقية دون أسباب."

اخفق مجلس الأمن في تمديد فترة قوات الطوارئ في جنوب لبنان

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اخفق اعضاء مجلس الامن الدولي في الوصول الى اتفاق، في اجتماع خلف ابواب مغلقة على نص مشروع قرار يمدد انتداب قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان.

ويتوقع ان يتم الوصول الى اتفاق على نص نهائي في وقت يتيح لمجلس الامن عقد اجتماع علني اليوم لاقراره.

وينتهي الانتداب الحالي لقوة حفظ السلام المؤلفة من حوالي ٦٠٠٠ رجل، عند منتصف الليلة.

وقالت مصادر المجلس ، ان احدى النقاط التي لا تزال مدار بحث، هي ما اذا كان الانتداب سيمدد لستة اشهر ، كما طلب الدكتور كورت فالدهايم، السكرتير العام، للامم المتحدة، في تقرير نشره امس، او لأربعة اشهر فقط. مثل

البقية ص ٥

مصرع وإصابة ٤١ إسرائيليا في القدس

إنفجار عنيف في محنه يهودا يدمر المحلات التجارية وينشر الرعب

تطويق المنطقة واعتقال عدد من المواطنين العرب للتحقيق معهم

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ

هز انفجار كبير القدس المحتلة يوم امس واسفر عن مقتل واصابة ٤١ اسرائيليا واشاع الرعب والقلق في جميع انحاء اسرائيل.

وقالت المقاومة الفلسطينية ان الانفجار نتج عن شحنات ناسفة قوية جدا مزودة بجهاز توقيت وضعت في سوق محنه يهودا في القدس المحتلة.

وقال البيان ان الانفجار ادى الى مصرع واصابة حوالي اربعين صهيونيا كما ادى الى تدمير عدد كبير من المحال التجارية والسيارات العسكرية والمدنية والى انقطاع التيار الكهربائي في الحي .

وذكر البيان انه رغم قوات الامن الكبيرة العدد التي تركزت في القدس المحتلة منذ يومين على اثر اكتشاف سيارة ملغمة في وقت سابق استطاعت المجموعة الفدائية ان تنفذ مهمتها بنجاح وان تعود الى قاعدتها سالمة واضاف البيان يقول انه عقب هذه العملية مباشرة حظر العسكريون الاسرائيليون المرور في المنطقة وقاموا بعملية تفتيش واسعة النطاق بين المواطنين العرب وتم اعتقال عدد من المواطنين العرب.

واعترفت سلطات الاحتلال باصابة

البقية ص ٥

مشهد للدمار الذي خلفه الانفجار في القدس المحتلة — لاسلكية من اب

رئيس رابطة البرلمانيين الفرنسيين يشيد بجهود الحسين لتحقيق السلام في المنطقة

بختيار يوفد "طهراني" لمقابلة الخميني

زعيم المعارضة يرفض نداء كارتر... ويطالبه بعدم التدخل

لن نكون شرطي المنطقة... وأميركا لا تقرر شرعية الحكومة الايرانية

طهران ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذي تشهد فيه ايران مظاهرات، ومصادمات عنيفة بين المعارضة، وقوات الجيش الموالية للشاه، اكد رئيس الوزراء الايراني ، شابور بختيار رسميا أمس، انه لوفد السيد سيد جلال الدين طهراني، عضو مجلس الوصاية الى باريس، لاجراء مباحثات مع اية الله الخميني. واضاف ان مهمة "طهراني" هي الوقوف على افكار وبرنامج الزعيم الديني المعارض.

ومضى يقول ان الوفد سيقدم للخميني صورة عن الوضع الراهن في ايران، ثم اعرب بختيار عن اعتقاده بأن هذا اللقاء، سيكون مثمرا، وفي صالح الشعب الايراني.

ورات الاوساط السياسية هنا، ان سعي طهراني الى مقابلة الخميني هي محاولة لمد جسور بين الحكومة الحالية، وزعيم المعارضة المنفي، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد أسوأ أزمة سياسية.

وقالت الاوساط، ان حكومة بختيار تواجه مشكلات ضخمة، في اعادة البلاد الى العمل، وتحقيق حلول معتدلة لازمة ايران خاصة وان الامام الخميني تدد بجهود بختيار وجهود مجلس الوصاية.

ودعا الامام الى استمرار الاضرابات، والمظاهرات كما حث الوزراء على الاستقالة وقد ظهر دليل على ان دعواته هذه، تجد صدى في النفوس، عندما ترددت انباء بأن ١٥ عضوا في مجلس النواب قد قدموا استقالاتهم من المجلس.

وقال بختيار، انه اصدر اوامره لاطلاق سراح جميع المسجونين السياسين في ايران بدون استثناء واضاف، وبذلك ستكون حكومتي قد استجابت لمعظم مطالب اية الله الخميني.

الامام اية الله الخميني، بعد ادائه الصلاة امس، في الضاحية الباريسية التي يقيم بها. — لاسلكية من اب

ومضى يقول، انه رهن اشارة الزعيم الديني لكي يأخذ بعين الاعتبار، المطالب السياسية الاخرى التي قد يطرحها الخميني.

ووجه رئيس وزراء ايران من ناحية اخرى، تحذيرا جاء فيه ابتداء من الشهر الايراني القادم، الذي يبدأ بعد ثلاثة ايام لن يحصل اي موظف او عامل على اجر مقابل الايام التي يتوقف فيها عن العمل وحتى الان كان العاملون يحصلون على اجورهم العادية في الكثير من القطاعات التي شملها الاضراب مثل وزارة الاقتصاد واعرب بختيار اخيرا عن بعض مخاوفه من ان تتجه البلاد الى طريق الديكتاتورية وقال ان الشهداء الذين سقطوا مؤخرا في ايران لم يموتوا لكي تحل دكتاتورية محل اخرى ووجه رئيس

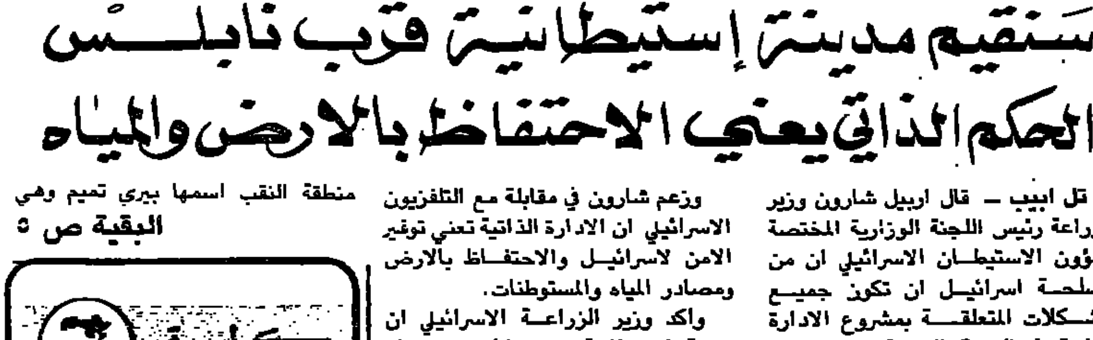
البقية ص ٥

في "الرأي" اليوم

رسالة ..
الى صديق
قصيدة للشاعرة
فدوى طوقان
ص٩

قاسم الريماوي
وذكريات الجهاد
المقدس
ص٤

انطباعات مسافر
في الخليج
جورج صالح
الخوري
ص١١



شارون :

سنقيم مدينة إستيطانية قرب نابلس

الحكم الذاتي يعني الاحتفاظ بالارض والمياه

تل ابيب ـ قال اريبل شارون وزير الزراعة رئيس اللجنة الوزارية المختصة بشؤون الاستيطان الاسرائيلي ان من مصلحة اسرائيل ان تكون جميع المشكلات المتعلقة بمشروع الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة واضحة قبل توقيع معاهدة الصلح مع مصر.

وزعم شارون في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان الادارة الذاتية تعني توفير الامن لاسرائيل والاحتفاظ بالارض ومصادر المياه والمستوطنات.

واكد وزير الزراعة الاسرائيلي ان مدينة استيطانية قرب نابلس ستقام .اجلا ام اجلا وان ذلك يعتبر مجرد مسالة وقت وقال ان من مصلحة اسرائيل تعزيز المستوطنات في منطقة نابلس.

وقال شارون ان مدة الثلاثة اشهر التي حددتها اتفاقات كامب ديفيد وفق المفهوم الاسرائيلي قد انتهت وانه ليس ثمة مايدعو لعدم استئناف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت صحف الارض المحتلة ان مستوطنة اسرائيلية جديدة ستقام في منطقة النقب اسمها بيري تميم وهي

البقية ص ٥

كلمة

في انتظار الخميني!

في تصريح للامام الخميني امس ان الجمهورية الاسلامية ستعلن «اليوم او غدا»، ولا ريب في ان ملايين لا تحصى من قلوب المسلمين تهتز لاضافة «الاسلامية» لكلمة الجمهورية، ولكننا نحب ان نقول انه بين الواقع وتحقيق الامنيات والاشواق مشوار طويل طويل، تعترضه العراقيل التي قد لا يحيط بها الخيال!

فهذا الشيخ الكبير الذي يتحرك بهمة الشباب، لا بد انه بلا الدهر، وتابع التاريخ القريب للتحرك الاسلامي منذ ميلاد باكستان، الى ثورة ارتيريا التي لم تنتصر بعد مرورا بالثورة المصرية والتونسية والجزائرية والثورات الثانوية الاخرى.

فبعد ملايين من الضحايا من اجل العيش تحت مظلة الاسلام في القارة الهندية تسلم السلطة اقوام لا علاقة لهم الا بالشعار المعروف «دين الدولة الرسمي» حتى وصلت الى انفصال بنغلادش والى السيد علي بوتو الذي نتابع موقفه امام القضاء هذه الايام.

وفي القاهرة كانت مظاهرات الاخوان المسلمين وتجمعاتهم هي القاعدة التي تحرك عليها الضباط الاحرار، بل ان هؤلاء الضباط انفسهم كان معظمهم من الاخوان المسلمين، وحين تم لهم الامر ذبح الاخوان وعذبوا، للقضاء عليهم وعلى فكرتهم جملة وتفصيلا..!

وفي تونس كان الامام محي الدين القليبي يحاضر في القدس بالمؤتمر الاسلامي، والسيد بورقيبة يقوم بالاتصالات الخاصة مع فرنسا، ولم يعد ذلك الداعية المسلم الذي قاد التحرك الوطني في تونس ردحا طويلا الا عظاما نخرة بعدما سمح له الرئيس التونسي بالعودة الى تراب تونس.

وفي الجزائر كانت مدارس من باريس المسلمة هي الشعلة الأولى التي أضاءت درب التحرير، وكان المجاهدون الذين حملوا الراية هم الذين سفحوا دماءهم غزيرة في سبيل الله والوطن حتى رحلت فرنسا، وحين تم النصر كانت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والاشتراكية تقودها جبهة التحرير من العناصر الشابة... مع اعتراف هذا الرهط المناضل بجميل الاسلام وعمق تأثيره على مجرى الثورة وانتصارها.

هذه اللمحة الخاطفة قد تعطي الدليل على أن الحركات الاسلامية كانت هي التي تمهد دوما للتغيير ولكنها لم تستطع او يحال بينها وبين قطف ثماره، وهنا لا بد ان نرد الأمر الى سببين لا ثالث لهما، الأول هو ان الاسلام لا يصلح الان للحكم، والثاني

جمعه حماد

البقية ص ٥

إنضمام الجيش الأردني إلى القوة السورية - العراقية

أشد ما يقلق الدوائر العسكرية الاسرائيلية

تل ابيب ـ أ ف ب ـ تتابع اسرائيل عن كثب، خطوات التقارب بين سوريا والعراق، في المجالين السياسي والعسكري، وتأثير ذلك على تعزيز الجبهة الشرقية.

وتشعر الدوائر العسكرية الاسرائيلية بالقلق من خطوات التقارب العسكري بين بغداد ودمشق، لان الجيشين السوري والعراقي يشكلان باعدادهما والاسلحة المزودين بها ، قوة تعادل على الاقل قوة الجيش المصري.

وتعتقد الدوائر العسكرية الاسرائيلية ان انضمام الجيش الأردني الى القوة السورية والعراقية المشتركة، هو اشد ما يقلق اسرائيل.

وقالت تلك الدوائر ان الخطر الذي يصبح اشد على اسرائيل هو قيام سوريا والعراق والأردن بانشاء شبكة خدمات عسكرية، مثل انشاء الطرق وخطوط الانابيب والقواعد العسكرية، ووحدات ذات مهمات موحدة تصل الى اية نقطة، وتحارب في اي وقت.

ويشعر المسؤولون الاسرائيليون ان الاتحاد السوري العراقي سيكون له تاثير ملحوظ على تطورات الموقف في المنطقة، كما يرى المراقبون ان الاخطار الملازمة لقيام الجبهة الشرقية، سيكون لها دور في مفاوضات الصلح بين مصر واسرائيل لان

البقية ص ٥

المجلس الوطني الفلسطيني يقر بالاجماع البرنامج السياسي للوحدة الوطنية

دمشق أ ف ب ـ وافق المجلس الوطني الفلسطيني بالاجماع امس على البرنامج السياسي للوحدة الوطنية الذي قدمه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول ويؤكد البرنامج بصفة خاصة على حق الشعب الفلسطيني في العودة وفي تقرير المصير وفي اقامة دولة وطنية مستقلة على ارض وطنه. وقد تناول البرنامج السياسي في مجموعه نفس النقاط الخمس عشرة للبرنامج السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني السابق الذي عقد في اذار ١٩٧٧ في القاهرة ولكن

البقية ص ٥

الطقس اليوم:

يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط أمطار متفرقة، خاصة في المنطقة الشمالية.

وزير الاعلام السوري :

الوحدة بين العراق وسورية

تشكل العمود الفقري للوحدة الشاملة

رويتر ـ اكد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري امس عزم بلاده على الاندماج مع العراق وتشكيل دولة واحدة.

وقال في مقابلة مع وكالة رويتر ان البلدين اتفقا مبدئيا على عملية الدمج واضاف الوزير يقول لقد حققنا تقدما نحو توحيد بلدينا والقرار هو اقامة دولة واحدة.

ومضى يقول افضل ان اعلن التقدم الملموس فقط والا اخلق اية اوهام بالادلاء بتصريحات سابقة لاوانها.

وقال وزير الاعلام السوري ان احتمالات نجاح الوحدة، اكثر من اي وقت مضى، وانه يتوقع ان يتم احراز تقدم جديد خلال المحادثات بين الرئيس حافظ الاسد واحمد حسن البكر في دمشق في

البقية ص ٥

إنفجار عبوة ناسفة في حيفا

حيفا ـ انفجرت مساء أمس في حيفا عبوة ناسفة على مقربة من الكنيس الكبير. وزعم الناطق العسكري الذي اذاع النبأ انه لم تقع أضرار، وان العبوة كانت موضوعة في سلة للقمامة.

التوتر يسود جنوب لبنان

الميليشيات اليمينية تحاصر قوات دولية

طائرات إسرائيلية فوق المنطقة ومخيمات اللاجئين

صور ـ جنوب لبنان ـ أ ف ب ـ يسود التوتر منطقة جنوب لبنان بسبب قلق السكان وتخوفهم من تجدد الاشتباكات على ضوء الاستفزازات والتهديدات التي تمارسها الميليشيات اليمينية المدعومة من اسرائيل.

ويتفق جميع المراقبين و كبار ضباط القوات الدولية في جنوب لبنان على ان قوات العميل الرائد سعد حداد تقوم بمحاولات منتظمة وبدبابات زودتها بها اسرائيل لاستكشاف نقاط الضعف في خطوط الامم المتحدة.

ـ ومن تبنين التي تقع على مسافة ١٢ كيلومترا الى الشمال من الحدود الاسرائيلية يقوم الجنود الايرلنديون بدوريات يومية في سيارات مصفحة ويصلون الى نقاط تبعد ستة كيلومترات فقط عن الدولة

البقية ص ٥

حكم المناضل أحمد الشرباتي ٩٥ عاما وثلاث "تأبيدات"

تل ابيب ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس، على المناضل احمد ربحي الشرباتي البالغ من العمر ٢٩ عاما بالسجن المؤبد ثلاث مرات، وبالسجن مدة ٩٥ عاما.

ويعتبر المناضل الشرباتي من المناضلين الاشداء، حيث كان يحمل رتبة عميد في منظمة "فتح" حسب زعم سلطات العدو.

السير أنتوني ناتنغ لـ "الرأي"

زرت فلسطين وليس إسرائيل

تعرضت لادق عملية تفتيش منذ الحكم النازي

عمان ـ "الراي" ـ جناب توتنجي

تحدث السير انتوني ناتنغ وزير الدولة البريطاني الذي استقال من حكومة ايدن ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ فقال انه رد على الجندي الاسرائيلي المرابط على الجانب المحتل من جسر الملك حسين بقوله : "ان هذه ليست اسرائيل، انها الضفة الغربية "فلسطين" وكان السير انتوني يتحدث بعد زيارة للاراضي العربية المحتلة وقال السير انتوني انه تعرض بعد وصوله الى مركز الجمرك الاسرائيلي الى عملية تفتيش دقيقة وطويلة لم يتعرض لمثيل لها منذ ان كان في المانيا النازية قبل الحرب العالمية الثانية.

واضاف يقول ان المعاملة التي لقيها تمثل نموذجا لغطرسة سلطات الاحتلال التي لاحظها خلال زيارته للضفة الغربية وقطاع غزة التي استغرقت تسعة ايام.

وقال انه انتظر نصف ساعة قبل ان يتسلم رجل الامن الاسرائيلي عمله في مركز الاجانب.

وذكر السير انتوني انه اجتمع خلال زيارته مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في القدس وغزة وبيت لحم من بينهم الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة والسيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم كما اجتمع مع عدد من المسؤولين في جامعة بيرزيت.

وقضى بعض الوقت في المشروع الانشائي العربي في اريحا ويذكر ان السيد انتوني هو نائب رئيس المشروع .

وشرح الاسباب التي تدفع الاسرائيليين الى تشديد قبضتهم على المناطق العربية المحتلة وقال ان ذلك يعود الى هدفين : اولهما محاولة اقناع الفلسطينيين بانهم لاينوون التخلي عن الضفة الغربية او قطاع غزة وثانيهما خلق الصعوبات المكنة لتحويل اي فلسطيني عن الموافقة على سلطة الحكم الذاتي وفق كامب ديفيد.

وقال انهم لاينوون السماح بظهور اية قوة او سلطة حقيقية انهم يعتزمون السيطرة على جميع القطاعات المهمة

البقية ص ٥

الرئاسة تعيد للخارجية النظام المعدل لنظام السلك الدبلوماسي

علمت "الراي" أن رئاسة الوزراء، قد اعادت الى وزارة الخارجية النظام المعدل لنظام السلك الدبلوماسي وذلك بناء على طلب وزارة الخارجية لاجراء المزيد من التعديلات عليه.

وعلمت "الراي" ان هذه التعديلات ستشمل علاوات بدل النقاط وعلاوة الدبلوماسيين في الخارج والمركز، كما ستمثل ايضا رفع علاوات بدل التمثيل، وعلاوات السفراء والسفراء الذين عملوا وزراء في السابق والذين يعملون حاليا كسفراء في الخارج.

مقترحات اميركية جديدة قدمها أثرتون إلى إسرائيل

المحادثات تستأنف اليوم .. وأنباء عن صعوبات بالغة

تل ابيب ـ عرضت الولايات المتحدة مقترحات أميركية جديدة في الاجتماعات التي تمت امس في القدس المحتلة، بين الوفد الامريكي برئاسة الفردأثرتون، السفير الامريكي المتجول في الشرق الاوسط، والوفد الاسرائيلي، برئاسة الدكتور الياهو بن اليسار، المدير العام لمكتب رئيس الوزراء.

جاء ذلك على لسان اثرتون.

وتناولت المحادثات أمس بصورة خاصة البنود الثلاثة المختلف على مدلولها في اتفاقية الصلح بين اسرائيل ومصر.

وقد وصف بن اليسار هذه المحادثات بانها على جانب كبير من الاهمية.

واشار الى وجود بعض الصعاب، الا انه لم يدل بأي تفاصيل أخرى عن سير هذه المحادثات.

ومن المقرر ان تستأنف اليوم المحادثات بين الوفدين الاسرائيلي والامريكي.

وسيجتمع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالفرد أثرتون اليوم أيضا.

وبالاضافة الى اجتماعاته مع فريق اسرائيلي برئاسة الياهو بن اليسار، فقد اجتمع اثرتون أيضا الى موشي ديان كما تناول الشاي في وقت لاحق مع بيغن وديان.

وقال مراقبون اسرائيليون انه يبدو ان بعض التقدم قد تحقق حول ايجاد صيغة مقبولة تشمل النواحي العسكرية لمعاهدة سلام مصرية اسرائيلية حيث صرح دان باتير، المتحدث باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي رسميا أمس بأنه قد تمت تسوية بعض النقاط بعد يومين من المباحثات.

وذكرت الدوائر المحيطة بالمتفاوضين

البقية ص ٥

الولايات المتحدة تأسف لقرار اسرائيل اقامة مستوطنات جديدة

واشنطن ـ اعربت الولايات المتحدة عن اسفها لقرار اسرائيل انشاء ثلاث مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة منها اثنتان في الضفة الغربية وثالثة في قطاع غزة.

وقالت وزارة الخارجية انه طلب من السفير الامريكي في تل ابيب ان يبلغ الحكومة الاسرائيلية قلق واشنطن.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي يعقد عملية احلال السلام، وان الولايات المتحدة تأمل في عدم تنفيذ هذا القرار..

المحليات



اليوم مثل البارحة..!؟

مع ان العالم يتغير من حولنا بشكل سريع، والأحداث فيه وفي منطقتنا تتلاحق وتتفاعل لتنعكس النتائج على واقعنا اليومي. وعلى الرغم من أن الأفكار والنظريات والمخترعات الجديدة تتغلغل في ادق جوانب حياتنا كل يوم تفرض التطوير والتغيير...

مع كل هذا، لا يزال العديد من الناس في بلادي يعيشون عالمهم الخاص بهم، كان شيئا لم يتغير.

تراهم يعيشون العادات والخرافات القديمة، يعيشون الجمود الفكري والعملي القاتل... متمسكين بالقشور الزائفة، وقمة سعادتهم في الدنيا صناعة الكلام وتزويقه ـ بشكل لا احلى ولا اروع . وتامين أسرع طرق المواصلات له.

بعض الناس في بلادي، بيئتهم الصغيرة هي مركز الكون، وساعات حياتهم يجب أن يرتبط بها كل شيء. اما طريقة تفكيرهم وتصرفهم فهي القيم والمثل العليا التي طالما حلم بها فلاسفة البشرية... والويل كل الويل لمن لا يؤمن بها ويسير على هداها.

بعض الناس في بلادي، يذكرونني بذلك الجندي الشاب الذي يعيش مع مجموعته في الجبال. يقاتلون يوما ويختبئون أسابيع . ذلك الجندي اخذ يقرأ ذات يوم احدى قصائده الجديدة لزملائه ليقول فيها:

الساعات نعيشها كالمعتاد
اليوم مثل البارحة
والبارحة مثل أول امس
وأول أمس مثل قبل ثلاثة ايام
وذاك اليوم قبل ثلاثة ايام مثل ما قبل اربعة ايام
وهكذا....

اتساءل، هل حقا ان الأديب الروسي (فونفيزين) كان يقصد الفرنسيين بالذات، عندما قال قبل قرنين من الزمان في معرض التشهير بهم:

«ان الفرنسي محروم من العقل، ولو أوتي عقلا لعد ذلك اكبر شقاء يصيبه. لأن العقل سيضطره الى التفكير. بينما هو يستطيع ان يتسلى...!».

اتساءل ايضا... وهل حقا كان دوستوفسكي يقصد الفرنسيين فقط آنذاك، عندما زار فرنسا قبل قرن من الزمان ليقول:

«انك لن تستطيع ان تنتزع من عقل الفرنسي، اعتقاده بأنه أول انسان على وجه الأرض... رغم ان الفرنسي من جهة أخرى لا يعرف من الأرض باستثناء باريس الا قليلا جدا.

ولا يحرص ادنى حرص على ان يعرفها...!

اتساءل... ونتساءل... وتستمر حياة عند البعض في بلادي...

حيدر مدانات



سقط فجأة.!

* سقط سيد السيد مصري الجنسية (٤٣ سنة) على الارض فجأة اثناء مسيره امام البريد الالي. وتم نقله فورا الى مستشفى البشير الا انه فارق الحياة قبل ان يصل. وبالتحقيق تبين انه يعاني من مرض مزمن وان الطبيب المعالج نصحه بعدم العمل. وتم نقل جثته الى الغرفة السوداء لمعرفة سبب الوفاة.

وفاة طفل

* وادخل الى مستشفى البشير الطفل علي حسن سلامة (سنتان) ولدى الكشف عليه من قبل الطبيب المناوب وجده متوفيا، وبالتحقيق مع امه افادت ان ابنها مريض منذ مدة وانها تعتبر الوفاة طبيعية.

مشاجرة جماعية.!

* وفي ماركا الشمالية وقعت مشاجرة بين حسين محمد حسين (٣٥ سنة) من جهة وبين اسماعيل عبدالرحمن محمد (٣٨ سنة) وعصام ابراهيم (١٨ سنة) ورضا محمد (١٦ سنة) من جهة اخرى لخلاف وقع بينهم واصيب عدد منهم برضوض وخدوش وقبض على الجميع والتحقيق جار.

حريق في منزل

* وشب حريق في منزل محمود محمد سليمان في ماركا الشمالية اثناء غياب صاحب المنزل. وتم اخماد النار بواسطة اطفائية امانة العاصمة ونتج عن الحريق الذي لم تعرف اسبابه احتراق غرفة نوم كاملة

صدمته سياره

* واصيب انور عز الدين (١٥) سنة بجروح في فخذه نتيجة صدمه في شارع الملك حيسين من قبل سيارة يسوقها سمير احمد محمد. ونقل المصاب الى المستشفى وحالته حسنة.

تصادم دكتور وممرضه

* وفي جبل عمان وقع اصطدام بين سيارة يسوقها الدكتور عبد البديع ع. ح وسيارة تسوقها الممرضة هانية أ. ص، وقد اصيب الاثنان برضوض وخدوش وتم نقلهما الى المستشفى والتحقيق جار

ضرب نسائي.!

* واشتكت للشرطة بالاشرفية فاطمة س. م (٥٠ سنة) بضربها والاعتداء عليها من قبل الفتاة نجاح ع. ح (١٤ سنة) وقد ارسلت المشتكية للمعاينة الطبية وحالتها حسنة وقبض على المشتكى عليها والتحقيق جار

* اصيبت الطفلة عائشة احمد (٣ سنوات) برضوض نقلت على اثرها الى المستشفى اثر صدمها من قبل سيارة يسوقها سمير حسن.

في مبررات قانون الرسوم الإضافية للجامعتين

الحكومة تؤكد على دعم التعليم الجامعي وتحقيق العدالة في تحصيل الرسوم

عمان ـ "الراي" ـ اكدت الحكومة مواصلة جهدها لدعم التعليم الجامعي في الأردن وتوفير افضل مناخ لجامعاتنا الفتية لتنهض باعبائها في توفير افضل سبل التعليم وارقاها لأبنائنا.

وقد جاء هذا التاكيد في المبررات القانونية التي احالتها رئاسة الوزراء الى المجلس الوطني الاستشاري امس حول قانون الرسوم الاضافية للجامعة الأردنية وجامعة اليرموك.

وجاء في هذه المبررات التي اجل المجلس الوطني بحثه للقانون الى حين ورودها من الحكومة، "انه "ايمانا من الحكومة بدعم جامعة اليرموك الفتية على غرار دعم شقيقتها الاردنية فان الحكومة رات العمل على زيادة الرسوم بالنسب الواردة في القانون وتحديد فئات المكلفين بدفع هذه الرسوم".

وكما ان القانون الذي يعمل به حاليا يوجد فيه كثير من الثغرات وفي مقدمتها عدم عدالته. لذا فان الحكومة رأت من جانبها اصدار هذا القانون ليصار الى تحصيل هذه الرسوم باكثر عدالة، والحد من تهرب بعض المكلفين من هذه الرسوم.

ويذكر ان قانون الرسوم الاضافية للجامعات الأردنية قد اخذ شوطا واسعا من النقاش في جلسة المجلس الوطني الاستشاري ومن المنتظر ان ينال دورا اخر من النقاش الواسع يوم الاثنين المقبل.

وذكرت مصادر المجلس الوطني الاستشاري "للراي" ان المجلس كونه لايملك الحق القانوني برد اي قانون للحكومة ورفضه فانه لابد ايضا من ابداء الراي والمشورة حول القانون الجديد.

واعربت المصادر عن املها في ان لايدخل القانون حيز التنفيذ الا بعد استيفائه حقه من المناقشة والبحث.

دورة طباعة ونسيج للمركز الأسلامي

عمان ـ الراي ـ يحتفل يوم غد "السبت" تحت رعاية سمو الأميرة بسمة بتخريج دورة طباعة ونسيج للمركز الثقافي الاسلامي التابع لوزارة الاوقاف.

بحث زيادة فعالية الاعلام الزراعي

عمان ـ "الراي" ـ عقد اجتماع في وزارة الزراعة برئاسة السيد حكمت الساكت وزير الزراعة، حضره الدكتور حسن غرايبه وكيل الوزارة ومدراء الدوائر منها.

وتناول البحث الأوضاع الزراعية واهداف وغايات الاعلام الزراعي.

كما نوقشت الطرق الكفيلة بزيادة فعالية الاعلام الزراعي وجهاز الارشاد الزراعي.

١٦٠ فلسا كيلو العدس

عمان ـ و.ا.ا ـ قرر وزير التموين تحديد اسعار بيع العدس الاحمر المجروش المحلي والمستورد في جميع انحاء المملكة.

وبموجب هذا القرار يصبح سعر الطن الواحد بالجملة تسليم المستودعات ١٤٠ دينارا ويصبح سعر الكيلو غرام الواحد للمستهلك ١٦٠ فلسا، اعتبارا من يوم السبت القادم .

امتحانات الجامعة الاردنية تبدا ... غدا

عمان ـ الراي ـ تبدا يوم غد السبت امتحانات الفصل الاول للعام الدراسي الحالي في مختلف كليات الجامعة الاردنية

وستستمر هذه الامتحانات حتى يوم الخميس القادم.

استيراد ٤ آلاف طن بطاطا

عمان ـ و.ا.ا ـ غادر عمان صباح امس الى القاهرة السيد محمد السقاف وكيل وزارة التموين، للتوقيع على اتفاقية لاستيراد ٤٠٠٠ طن من البطاطا. وشحنها عن طريق قناة السويس.

مركز دجاج وسمك في العقبة

عمان ـ الراي ـ قررت وزارة التموين فتح مركز لبيع الدجاج والاسماك في مدينة العقبة.

تنسيق في المراقبة الجوية بين الأردن وسورية

عمان ـ و.ا.ا ـ تبدا في دمشق في الثالث من الشهر القادم، اجتماعات اللجنة الفرعية الاردنية السورية، الخاصة بالملاحة واللاسلكي، لبحث خطة الانقاذ وتوحيد دليل المراقبة الجوية، وتحديد الارتفاعات التي تسير عليها الطائرات بين دمشق وعمان.

كما تدرس اللجنة عددا من الموضوعات التي ستبحث في اجتماع مخططي الملاحة الجوية في المنطقة العربية، الذي سيعقد في مونتريال بكندا في شهر ايار القادم، بهدف توحيد مواقف البلدين ازاء تلك الموضوعات.

وكان قد تم تشكيل هذه اللجنة، خلال اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة للطيران المدني، التي عقدت في دمشق خلال الاسبوع الحالي.

الخطباء والمدرسون هذا.. اليوم في مختلف المساجد

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء والمدرسين في مختلف المساجد لهذا اليوم الجمعة وهم :

المسجد الحسين الكبير المدرس الدكتور ابراهيم زيد والخطيب الشيخ ابراهي خشان، مسجد كلية الشريعة مسعود علي مسعود، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الشيخ نعيم مجاهد، مسجد الامير حسن المدرس الدكتور محمود سرطاوي والخطيب داود العبادي، مسجد الاشرفية الكبير الشيخ عبدالله نعناعه، مسجد حمزة بن عبدالمطلب المدرس علي عمر فريج والخطيب الدكتور احمد هليل، مسجد صلاح الدين المدرس والخطيب الشيخ محمد شقره، مسجد الحسين الشرقي الشيخ جميل عبدالصمد، مسجد الحسين الغربي الشيخ حسن اسماعيل، مسجد صويلح الكبير الدكتور محمد ابو فارس، مسجد الشهيد التاج الشيخ بدر سمرين، مسجد الصفدي الشيخ محمد سلامة حسن، مسجد الاشرفية الجديد الشيخ يحيى كوكش، مسجد ابو غويله الشيخ الدكتور جمعه براج، مسجد المهاجرين الكبير الشيخ احمد حمدي الطاهر، مسجد النظيف الاوسط الشيخ صالح محمود مصلح، مسجد عبدالرحمن ابن عوف ـ صويلح الشيخ ابراهيم مسعود، مسجد الشابسوغ الشيخ صابر صبري ومسجد حي عالية ـ النصر الشيخ عبدالحليم الفوارعة.

علما بان البث الاذاعي لدرس وخطبة الجمعة لهذا الاسبوع سيكون من مسجد الامير حسن في الشميساني كما سيتم نقل خطبة الجمعة بواسطة التلفزيون الاردني من مسجد حمزة بن عبد المطلب في ماركا الشمالية.

دفعة من المقبولين في الجامعات الباكستانية

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة التربية والتعليم عن قبول الطلاب التالية اسماؤهم في الجامعات والكليات الباكستانية المبينة وعليهم السفر الى اسلام اباد

فيصل اباد ـ زراعة:
شحادة بشير الكايد وياسر قاسم المحسن وحسين موسى عزام واديب السعيد السالم .
هندسة زراعية :
محمد عبدالله الشرع وعلي حسن البصبوص.
كلية الحقوق ـ لاهور :
عادل سعيد عبدالرحمن وعبدالحكيم حسين ومحمد عبدالسلام العمر وسعيد عبدالله مصطفى واحمد محمد صادق.
تجارة ـ لاهور :
حسين حامد اليوسف.
اقتصاد ـ لاهور : حسين محمود محمد.
علوم سياسية ـ لاهور : مبارك محمد خلف وفايز محمد القمان ومازن محمد علي واحمد عبدالعزيز جاسر.
فيزياء ـ لاهور : عادل محمد عنيزات.
جيولوجيا ـ لاهور ـ البنجاب : جمال اسكندر عبدالنور ومحمد امين خليف وعبدالنجم مصطفى.
تجارة ـ كراتشي : علي عبدالله الصالح ومحمود حسين العمري.
تاريخ ـ كراتشي: يوسف صالح يوسف واحمد محمد محمود ومروان ابراهيم محمد .
علم الحيوان ـ كراتشي : سلامة محمد سلامة.
علوم ـ كراتشي : محمد ابراهيم علـــي.

بحث التعاون الاقتصادي مع كندا

عمان ـ و.ا.ا ـ استقبل الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة امس الوفد البرلماني الكندي لحزب المحافظين المعارض، برئاسة السيد جوي كلارك.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع الاقتصادية وفرص الاستثمار والاستراتيجية التجارية والصناعية في الاردن . وامكانية تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واعلن الوفد الكندي اهتمامه باجراء اتصال بين رجال الاعمال الكنديين، لانشاء مشاريع مشتركة، وتأسيس مكاتب للشركات الكندية، للعمل في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان وفدا تجاريا كنديا ، سيزور الاردن لبحث تدعيم العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين ، ودراسة المشاريع بشكل تفصيلي.

وزير العمل الى الدوحة.. اليوم

عمان ـ و.ا.ا ـ يغادر عمان مساء اليوم الجمعة، متوجها الى الدوحة السيد عصام العجلوني وزير العمل في زيارة لدولة قطر الشقيقة، بدعوة من السيد وزير العمل القطري، بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء العمل في دول الخليج، الذي سيعقد في الدوحة، ما بين العشرين والثاني والعشرين من الشهر الجاري، وذلك لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية، بين الاردن ودول الخليج العربي.

وفد العلاقات الاسترالي يختتم زيارته

عمان ـ و.ا.ا ـ غادر عمان صباح امس وفد معهد العلاقات الدولية الاسترالي، بعد زيارة للاردن استغرقت يومين، قام خلالها بزيارة عدد من المؤسسات الحضارية والاماكن الاثرية في الاردن.

واطلع على التطور الذي حققه الاردن في كافة المجالات.

احتفاء بسنة الطفل الدولية

الملكة نور تشهد مهرجانا غنائيا للأطفال

عمان ـ وا١ ـ اقام نادي اصدقاء الاطفال، تحت رعاية جلالة الملكة نور، مهرجانا غنائيا للاطفال، على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس، احتفاء بالسنة الدولية للطفل.

واشتمل المهرجان الذي يستمر يومين، على مشاهد غنائية كتب كلماتها واعد موسيقاها، واخرجها كتاب وموسيقيون اردنيون.

وتضمن المهرجان عروضا تصور مفاهيم الصداقة وحب الخير والأرض والوطن والعناية بالشجرة وانتصار الخير على الشر.

وشارك في المهرجان عدد من طالبات الجامعة الاردنية والمعاهد والمدارس الثانوية مع الاطفال، في تقديم فقرات المهرجان.

وحضر المهرجان سمو الامير علي وسمو الاميرة هيا وعدد كبير من الاطفال واولياء امورهم كما حضره عدد من كرام العقائل.

وفد اقتصادي من كوريا الشمالية في عمان

عمان ـ الراي ـ وصل الى عمان صباح امس وفد اقتصادي من كوريا الشمالية برئاسة وكيل وزارة التجاة في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات تتعلق بتطوير العلاقات التجارية بين البلدين.

كما سيقوم الوفد الذي يضم خمسة اعضاء بالتعاقد على شراء المنتوجات الاردنية والتوقيع على اتفاق تجاري بين البلدين.

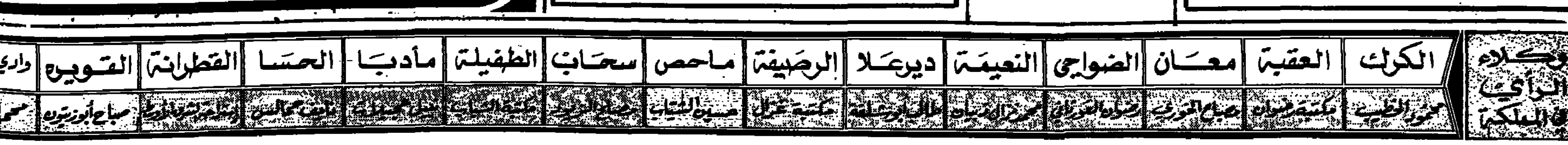
٩١ الف دينار قروض تعاونية لجمعيات محافظة اربد

عمان ـ و.ا.ا ـ قرر فرع المنظمة التعاونية في اربد، تقديم قروض موسمية ومتوسطة لاعضاء الجمعيات التعاونية في محافظة اربد.

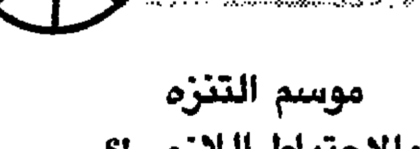
ويبلغ مجموع هذه القروض حوالي ٩١ الف دينار. ستقدم خلال الشهر الحالي، الى ٢٤ عضوا في الجمعيات التعاونية.

وتهدف هذه القروض الى تنمية الثروات الحيوانية والزراعية، لتنشيط الحركة الاقتصادية ورفع الانتاج الحر في محافظة اربد، وتطوير وتحديث الأدوات والمعدات الزراعية.

وكان فرع المنظمة التعاونية في اربد قد قدم خلال الشهر الماضي ١٧ الف دينار الى ٢١٠ اعضاء في الجمعيات التعاونية في المحافظة، لاستصلاح الاراضي الزراعية وزراعة اشجار الزيتون والمحاصيل الشتوية وتربية الدواجن والأبقار.



المحليات

نافذة

موسم التنزه والاحتياط اللازم .!؟

موسم التنزه .. نستطيع القول، ان تباشيره الاولى، قد بدأت فعلا، حيث ينتظر ان يتوجه العديد من المواطنين، هذا اليوم "الجمعة"، الى الاغوار والبحر الميت، وغيرها من المناطق الاخرى، بحثا عن الشمس الدافئة، والخضرة اليانعة التي بدأت تكسو، بعض الجبال والسهول، استعدادا لفصل الربيع، كما هي العادة، في مثل هذا الوقت، من كل عام .!؟

والمتنزهون يأملون دوما .. ان يمضوا يوما سعيدا، لا يواجهون خلاله الازعاجات المختلفة، التي يعانون منها، في ايامهم الاعتيادية، ولكن نكرياتهم السابقة، تلح عليهم في توقع، المتاعب سواء على الطرق، او ممن يجيدون فن تعكير الصفو، او المعاناة من مستغلي، مثل هذه المناسبات، في رفع الاسعار، وزيادة التعرفة على الخدمات، ايا كان نوعها.!؟

ولما كان هذا الموسم .. لا يزال في بدايته فان الاجراءات اللازمة، يفترض ان تتخذ مسبقا، لمواجهة المشكلات المعتادة، والتي يمكن ان تتفاقم، مع تزايد اعداد مرتادي، مناطق "شم الهوا"، ايام الجمع والعطل الرسمية، بعد ان اصبحت هذه الظاهرة، تقليدا متبعا في معظم العائلات، التي تيسرت لها وسائل التنقل، والقدرة على المصروف الاضافي.!؟

ولهذا يفترض .. في كافة الجهات المعنية بهذا الشأن، ان تدرس هذا الوضع، وتعطي التوجيهات المناسبة لكافة اجهزتها، وخاصة ما يتعلق بحركة السير، على الطرق الخارجية، وتسيير دوريات الاسعاف، ونشاط المراقبة التموينية، وغير ذلك من الاجراءات، التي تكفل للمتنزهين يوما هادئا، يساعدهم على تحمل متاعب، ايام الاسبوع الاخرى.!؟

"نزيه"

تشكيل ٤ فرق إستكشافية لمنع تسرب الجراد إلى الأردن

عمان — "الرأي" — بدأت وزارة الزراعة بالتعاون مع الامن العام في اتخاذ الترتيبات اللازمة، لمنع تسرب الجراد الصحراوي للاردن خلال الربيع الحالي.

وقد شكلت الوزارة لهذه الغاية، اربع فرق استكشاف، لتعمل في كل من منطقة العقبة للكشف على المنطقة لغاية تبوك في السعودية، ومنطقة معان والازرق والاجفور، حيث ستغطي المناطق الصحراوية الجنوبية والوسطى الواقعة على الحدود الاردنية السعودية العراقية.

وتضم كل فرقة مختصين بشؤون الجراد.

وكانت الوزارة قد تلقت تقارير من منظمة الاغذية والزراعة الدولية، تفيد ان اسرابا من الجراد قد بدأت تصل الى السعودية من اثيوبيا والسودان والقرن الافريقي.

ويذكر ان التكاثر الشتوي لهذه الاسراب، بدأ في تهامة بالسعودية والجمهورية العربية اليمنية، ومن المحتمل ان يبدأ في اليمن الديمقراطية.

وتتوقع مصادر وزارة الزراعة ان تؤثر الاصابة الشديدة المتواجدة الان في تلك المناطق على الجزء الشرقي من الجزيرة العربية.

وافادت تقارير منظمة الاغذية والزراعة الدولية الى استمرار تدفق الجراد خلال الشهرين القادمين الى السعودية والساحل الشرقي للبحر الاحمر.

اعادة النظر في اتفاقية النقل مع تركيا

عمان — و.ا.ا — ابدت وزارة النقل التركية رغبتها في اجراء مباحثات لاعادة النظر في اتفاقية النقل والترانزيت، الموقعة بين الاردن وتركيا.

وجاء ذلك في مذكرة تلقتها وزارة النقل الاردنية من وزارة النقل التركية حول تحديد رسوم وضرائب عمليات النقل على الطرق.

ومن المقرر ان يزور تركيا وفد اردني قريبا لاجراء المفاوضات وتعديل الاتفاقية بشكل نهائي.

مباحثات نقل مع اليونان

عمان — و.ا.ا — بحث المهندس علي السحيمات وزير النقل في مكتبه صباح امس مع السفير اليوناني في عمان، ترتيبات التوقيع النهائي على اتفاقية النقل البري والترانزيت بين البلدين.

والجدير بالذكر ان الاتفاقية قد وقعت بالاحرف الاولى في عمان خلال العام الماضي، بهدف تنظيم حركة النقل البري على الطرق بين الاردن واليونان.

تصدير رمل زجاجي الى الدول الاوربية

عمان — و.ا.ا — قررت الشركة العامة للتعدين، تصدير ١٠٠ الف طن من الرمل الزجاجي، الى عدد من الدول الاوربية.

وقد وافقت مؤسسة الموانيء البحرية على طلب الشركة باستخدام وسائل التخزين والتحميل في ميناء العقبة.

المشاركة في إجتماعات مجلس الإختصاصات الطبية

عمان — الرأي — شارك الأردن في اجتماعات المجلس العربي للاختصاصات الطبية الذي عقد دورته الأولى في الكويت خلال الفترة من الثامن وحتى العاشر من الشهر الجاري.

وذكر الدكتور كامل العجلوني مساعد عميد كلية الطب في الجامعة الاردنية الذي مثل الأردن في هذه الاجتماعات ان المجلس قرر تشكيل لجنة برئاسة الدكتور حسني الجزائري وزير الصحة السعودي.

وتعيين الدكتور رياض ابراهيم الحاج حسين وزير الصحة العراقي نائبا للرئيس والدكتور مدني الخيمي وزير الصحة السوري امينا للصندوق.

كما قرر المجلس اتخاذ بيروت مقرا للأمانة العامة للمجلس على ان تتخذ الأمانة من دمشق مقرا مؤقتا لها ولمدة خمس سنوات اعتبارا من العام الحالي.

واضاف الدكتور العجلوني ان المجلس قد انتخب المكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الطبية من السادة:

د. كامل عجلوني، د. عبد الله حسين سلامة، د. قيس عبد الحميد.

د. حرداني محاسني د. محمد علي خليل

كما قرر اعتبار السادة د. اكرم الدجاني ود. اياد الشطي و د. فوزي المطوي اعضاء احتياط.

وقرر المجلس ايضا التنسيب لمجلس وزراء الصحة العرب في اجتماعهم القادم بتحويل ١٠٠ الف دينار لحساب الأمانة العامة للمجلس العربي للاختصاصات الطبية وتكليف الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة السوري باعمال الأمين العام للمجلس.

ويذكر ان المجلس العربي للاختصاصات الطبية يهدف الى تحسين الخدمات الطبية في الوطن العربي عن طريق رفع المستوى العلمي والعملي للاطباء العاملين في مختلف الاختصاصات بالتعاون مع المؤسسات التعليمية المعنية وكذلك وضع مواصفات التدريب المعترف به خلال اعداد الاختصاصي في فروع الطب المختلفة من كافة نواحيه والعمل على استكمال ومراقبة اختصاصه بمستواه ومواكبته للتطور والتقدم الطبي.

كما يرمي المجلس الى وضع اسس تقييم المستوى العلمي والفني والمهني للاطباء الذين يرغبون في ممارسة الاختصاصات بعد اتمام التدريب.

هذا وشارك في المؤتمر بالاضافة للدكتور العجلوني كل من الدكتور اكرم الدجاني من كلية الطب والدكتور عاهد شاكر من وزارة الصحة.

تغريم ٦٥ تاجراً مخالفاً بين ٢٠ إلى ٤٠ ديناراً

عمان — و.ا.ا — صادق الحاكم العسكري العام، على قرار المحكمة العرفية العسكرية، المتضمن الحكم على التالية اسماؤهم، بدفع غرامات مالية تتراوح بين عشرين واربعين دينارا، بعد ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين وهم:

كامل فاخوري، عود حميدان، خليل عبد النبي، عمر احمد، محمد عبد الله، عبد الكريم ابو عيشة، محمود ابو حطب، سفيان صادق، جمال سعد الدين، نذير شنانة، عبد الحليم الصمادي، رجب البواب، نايف دوايمة، عدنان الحميدي، انور صبحي الحاج، موسى القواسمي، زاهي ابو حويلة، عبد الهادي صيام، عبد القادر تقي الدين، علي الرماحنة، جميل جبرين، يوسف السعود، فلاح فنجان، حامد الهويدة، علي الشوابكة، ابراهيم الهجوري، فريد فريحات، مصطفى السمهوري، موسى اسماعيل، سعود ابو حديد، محمد ابو ريان، تمر مجاهد، فايز حيدر، لافي الرفيد، عاطف الجنيدي، احمد ابو عيشة، محمد اليازوري، محمد رضوان، حسن حمد الله، صلاح البكي، احمد محمد، هاشم السمهوري، احمد برهم، بدر عيد، ياسين مناصرة، محمود بواعنة، ضيف الله سلامة، فتحي محارب، سليمان الرجبي، امين الضمور، خليل جابر، عزمي ابو غيث، سعيد نجمة، يوسف عواد، مشهور عثمان، بدوي اسعد، محمد خرفان، معرض عبد الجليل جبريل، محمد عيد، وليد مسلم، عبد القادر احمد، مازن السلايمة، نافع فليح، نذير عبد الرحمن، محمد اسماعيل حسين.

عودة وفد مرشدات من دمشق

عمان — و.ا.ا — عاد الى عمان امس وفد قائدات مرشدات مفوضية عمان، بعد زيارة للجمهورية العربية السورية، استمرت اربعة ايام.

وقام الوفد الذي يتكون من خمس وعشرين قائدا خلال الزيارة، بجولة شملت مدينة القنيطرة والاماكن الاثرية وقصر العدل والمتحفين الحربي والوطني.

وتأتي هذه الخطوة في اطار التعاون الارشادي والكشفي بين القطرين الشقيقين.

سوق عمان المالية

العنوان: سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / مبنى غرفة صناعة عمان تلفون ٤٢٨٠٦ / ٤٤٤٦١ / ٤٣١٠١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الخميس الواقع في ١٨ / ١ / ١٩٧٩

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي:

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع
١	بنك الاردن	٥ د	٧١٥٥	٧٫٢٥٠	٧٫٣٠٠	٧٫٢٠٠	٧٫٢٠٠	٧٫٢٠٠	٧٫٥٠٠
٢	بنك الاردن والخليج	١ د	٥٢٥	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٤٠	١٫٠٧٠
٣	البنك العربي	١٠ د	٢٢٠٣٥	٦٧٫٠٠٠	٦٥٫٠٠٠	٦٥٫٠٠٠	٦٥٫٠٠٠	—	—
٤	بنك القاهرة/ عمان	٥ د	٧٥٠٠	٧٫٣٠٠	٧٫٥٠٠	٧٫٥٠٠	٧٫٥٠٠	—	٧٫٩٠٠
٥	الدباغة الاردنية	٥ د	٢٠٣٤	٨٫٦٠٠	٨٫٥٠٠	٨٫٥٠٠	٨٫٥٥٠	٨٫٥٥٠	—
٦	الصناعية التجارية الزراعية	١ د	٣٦٥	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٧٠	—
٧	العامة للتعدين	١ د	١٨٦٥	٠٫٩٣٠	٠٫٩٤٠	٠٫٩٣٠	٠٫٩٤٠	٠٫٩٢٠	—
٨	العربية لصناعة الالمنيوم	١ د	٤٧	٠٫٩٢٠	٠٫٩٤٠	٠٫٩٤٠	٠٫٩٤٠	٠٫٩٣٠	٠٫٩٤٠
٩	الكهرباء الاردنية	١ د	٤٢١٣	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٦٠
١٠	مصانع الاسمنت	١٠ د	٤٢٦	١٤٫١٥٠	١٤٫٢٠٠	١٤٫٢٠٠	١٤٫٢٠٠	١٤٫٢٠٠	١٤٫٥٠٠
١١	مناجم الفوسفات	١ د	٥٧٢	٢٫٢٠٠	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	٢٫٢٠٠
١٢	مصفاة البترول الاردنية	٥ د	١١٩٩	٦٫٦٠٠	٦٫٥٩٠	٦٫٥٩٠	٦٫٥٩٠	٦٫٥٨٠	٦٫٥٩٠

حجم التداول: ٤٨٧٢٦ دينارا

عدد الاسهم المتداولة: ٨٩٥١ سهما

نوع السندات	القيمة الاسمية	القيمة الاجمالية بالدنانير	عدد السندات	سعر السند
تنمية ٨٢/ ٧٪ + جوائز	٥ د	١٤٠	٢٨	٥٫٠٠٥
تنمية ٨٥/ ٨٪	٥ د	١٠١٢	٢٠٠	٥٫٠٦٠
تنمية ٨٦/ ٨٪	٥ د	١٠١	٢٠	٥٫٠٥٠

بلغ حجم التداول ١٢٥٣ دينارا

وفد اوقاف يزور السعودية

عمان — الرأي — وافق مجلس الوزراء على تشكيل وفد برئاسة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعضوية فضيلة الشيخ محمد الشقرا وفضيلة الشيخ داود العبادي والمهندس ذيب الكحن والسيد سمير الخطيب، لزيارة المملكة العربية السعودية، في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، لاجراء مباحثات مع المسؤولين السعوديين، تتناول التعاون في الشؤون الاسلامية.

السفير السوداني يزور نقابة الصحفيين

عمان — الرأي — زار نقابة الصحفيين صباح امس السيد احمد محمد ذياب سفير الجمهورية السودانية في عمان حيث استقبله الاستاذ راكان المجالي نقيب الصحفيين وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

وتناول البحث خلال اللقاء التعاون الصحفي بين الاردن والسودان.

تشكيلات محدودة

عمان — الرأي — قرر مجلس الوزراء انتداب السيد عبد الفتاح الكسواني من وزارة التربية للعمل في وزارة الزراعة واحالة ندى حنون من التربية على التقاعد.

كما قرر رئيس الوزراء تعيين الدكتور كمال زيد في وزارة الصحة.

اسم وخبر

وزير المالية

وافق رئيس الوزراء على ان يلبي السيد محمد الدباس وزير المالية الدعوة الموجهة اليه لحضور اجتماعات محافظي البنك الاسلامي، التي ستعقد في كمبالا باوغندا في مطلع شهر اذا المقبل.

وكيل وزارة الزراعة

قرر مجلس الوزراء ايفاد الدكتور حسن غرايبة وكيل وزارة الزراعة الى القاهرة في مطلع شباط المقبل لتمثيل الاردن في اجتماعات ادارة المشروع الاقليمي للاسماك في البحر الاحمر وعدن.

السفير تيسير طوقان

قرر مجلس الوزراء نقل السفير تيسير طوقان من طهران الى المركز.

عون خصاونه

قرر مجلس الوزراء ايفاد السيد عون الخصاونه السكرتير الاول للبعثة الاردنية في نيويورك لحضور اجتماعات اللجنة المختصة لوضع مسودة اتفاقية دولية لمناهضة اخذ الرهائن التي تعقد في جنيف في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

د . احمد الخطيب

قرر مجلس الوزراء اعارة الدكتور احمد الخطيب من وزارة التربية والتعليم الى الجامعة الاردنية.

محمد حسن

قرر مجلس الوزراء ايفاد السيد محمد حسن من وزارة التربية، لحضور اجتماعات الحلقة الدراسية لمتطلبات استراتيجية التربية، في اعداد المعلم العربي، التي ستعقد في مسقط بسلطنة عمان في شهر شباط القادم.

دلال محمد

وافق مجلس الوزراء على منح السيدة دلال محمد عبدالعزيز مهيزع جواز اعادة استخدام في اجهزة الدولة.

بسم الله الرحمن الرحيم

صك صلح عشائري

بتاريخ ١٧/١/٩٧٩ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة —

الحاج مصطفى عوض النمرات والحاج مصطفى فهد والحاج عطيه نزال الجداية ومحمد طايل الجداية وصالح عوض الجداية وحسين نزال الجداية ومحمد فايق الجداية ومحمد فايق النمرات وحسين نزال الجداية وعارف عطيه الجداية ومحمد طلاع الجداية وقاسم عليان الجداية واحمد عوض حسن — قريطين.

واحمد عوض حسن الجداية ومحمد سالم محمد واحمد سالم واحمد طلال النمرات وكثير من وجوه الوسطية الى بلدة حوفا الوسطية وذلك لاخذ عطوة عشائرية بشأن حادث صدم الطالب محمد مصطفى الشلاش العزام من قبل السائق علي محمد سالم من صما يوم ١٦/١/٩٧٩ مما ادى الى اصابة الطالب المذكور بجروح ورضوض عولج على اثرها في المستشفى وخرج بعدها سالما معافى وبعد وصول الجاهة الى ديوان ال العزام في بلدة حوفا استقبلت الجاهة من قبل كل من السادة الشيخ ابراهيم ناجي العزام والحاج محمود الراجي العزام ونور الدين العرسان العزام والحاج حسن الصايل العزام وحسن تركي العزام والحاج احمد محمد كايد العزام واحمد نايف العزام وعبدالله قريطين العزام وحسين الجبر العزام والحاج غازي ناجي العزام والملازم عدنان العزام والحاج فايز التركي العزام والحاج علي التركي العزام والدكتور عبد المحسن العزام والاستاذ حمزة العزام وبعد المداولة بشان اعطاء عطوة تكرم اهل الطالب المذكور باعتبار الجاهة جاهة صلح لاجاهة عطوة وقد تنازل اهل الطالب المذكور عن جميع حقوقهم القانونية والعشائرية اكراما لله ورسوله وجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة تنازلا كاملا بالشرف وبدون مقابل وقد انتخب الشيخ ابراهيم ناجي العزام كفيل للدفاء في هذه القضية وان الجاهة واهل السائق عامة تتقدم بالشكر الجزيل لال العزام على هذا الكرم الاصيل وشربت القهوة العربية وعليه نظم هذا الصك تحريرا في ١٧/١/٩٧٩.



عيد ميلاد سعيد

صادف يوم السبت ٦ — ١ — ١٩٧٩ عيد ميلاد الطفلة مها صبري علي المومني وقد اقامت لها والدتها حفلا حضره لفيف من الاهل والاصدقاء وبهذه المناسبة العزيزة ننشرها في صحيفة الرأي كما جرت العادة كل عام وعقبال المائة عام يامها.

فقدان جواز سفر مصري

فقد السيد/فتحي محمد أحمد سليم شنطة صغيرة لونها اسود بداخلها جواز سفره المصري رقم ٤٦٥٢٣٩ والصادر من طنطا، ودفتر اقامة اردنية وتصريح العمل والبطاقة الصحية الدولية باسمه ومجموعة من الصورولبس بداخلة اية نقود. وذلك في سيارة تاكسي عداد في رحلة من شارع الملك طلال في الشميساني وذلك يوم امس ١٧/١/١٩٧٩ يرجى ممن يعثر عليهم الاتصال بهاتف ٤١١٣٨ بقالة ابو فؤاد أو تسليمه على العنوان التالي:— بقالة ابو فؤاد — جبل عمان — الدوار الثاني شارع المعتصم. او تسليمه الى مكتب تاكسي الشميساني ت ٦١٦١٢ أو ٦٥٢٩٤. أو للسفارة المصرية وله مكافأة جيدة وله الشكر.

شكر وتقد

بعد ان من الله .. بالشفاء اثر العملية [illegible] التي اجريت لها في [illegible] الايطالي في الكرك لايسع [illegible] اتقدم بجزيل الشكر [illegible] الامتنان الى الجراح [illegible] الدكتور كامل فضا، كما [illegible] بجزيل الشكر الى الراهبات في المستشفى لما ابدوه من عناية دائمة لها خلال اقامتها في المستشفى.

البير وعائلته

فقدان طفل

خرج الطفل/فرحات رحومة ابراهيم علي - شهير بشعبان وعمرة ٧ سنوات. من منزل والده بالوحدات حي الدبابيه من الثلاثاء الموافق ١٦/١/١٩٧٩ — وكان يرتدي بنطلون سكني وكنزه حمراء — ولم يعد للأن.

رجاء من يتعرف عليه ان يتصل بوالده بتلفون/ ٧١٤١٥ الوحدات او بمخفر الوحدات.

فقدان جواز

اعلن انا محمود علي محمود ياسين عن فقدان جواز سفري الاردني صادر من عمان رقم ٩٦٧٧٢٧ وبداخله ٢٨ دينار.

الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة وله مكافاة حسنه.

العثور على ساعه يد

اربد — يعلن وليد النابلسي صاحب معرض وليد الكائن في اربد شارع السينما انه عثر على ساعة يد بتاريخ ١٥/١/١٩٧٩.

يرجى من صاحبها مراجعة المعلن في المحل المذكور او الاتصال بهاتف ٣٢١٧ اربد علما بان اجور نشر هذا الاعلان تعود على صاحب الساعه المذكوره.

اسعار خضار عمان

بندورة ١٩٠ — ١٤٠، زهرة ٧٠ — ٤٠، بطاطا ٩٠ — ٧٠، لفت ٧٠ — ٥٠، جزر اسود ١٣٠ — ١٠٠، سبانخ ١١٠ — ٨٠، شمندر ٨٠ — ٦٠، كستناء ٢٨٠ — ٢٤٠، ليمون ١٥٠ — ١٢٠، تفاح جولدن ٢٤٠ — ٢٢٠، برتقال شموطي ١٣٠ — ١١٠، اسود عجمي ٩٠ — ٧٠، كوسا صغير ١٥٠ — ١٢٠، فلفل حار ١٤٠ — ١١٠، فاصوليا مبرومة وبلدية ٣٣٠ — ٣٠٠، بصل اخضر ١٤٠ — ١٢٠، فول اخضر ٢٨٠ — ٢٥٠، برتقال شموطي غوري ١٧٠ — ١٤٠، ستاركن ٢٥٠ — ٢١٠، خيار صغير ٤٠٠ — ٣٥٠، خيار كبير ٢٨٠ — ٢٤٠، برتقال بلدي ١٢٠ — ١٠٠، برتقال فرنساوي ١٤٠ — ١٢٠، موز مستورد ٣٤٠ — ٣٠٠، اسود رفيع ١٤٠ — ١١٠، كوسا كبير ٧٠ — ٥٠، فلفل حلو ١٤٠ — ١١٠، بصل ناشف ٧٠ — ٥٠، ثوم ناشف ٢٨٠ — ٢٤٠، موز بلدي ٢٥٠ — ٢١٠، دبل رد ٢٨٠ — ٢٤٠، كريب فروت ٧٠ — ٥٠، ابو صره ٢٢٠ — ١٧٠، مندلينا ٢٠٠ — ١٥٠، ملفوف بلدي ٤٠ — ٢٠، جوز هند للحبة ٢٩٠ — —، ملفوف فرنجي ٧٠ — ٥٠.

اسعار خضار اربد

بندوره ١٩٠ — ١٤٠، باذنجان عجمي ٩٠ — ٦٠، باذنجان غوري ١٠٠ — ٧٠، كوسا صغير بلدي ١٣٠ — ٧٠، فاصوليا خضراء بلدية ٣٢٠ — ٢٥٠، فلفل حار ١٣٠ — ١٠٠، فلفل حلو كبير ١٣٠ — ١٠٠، تفاح دبل رد سعر عمان، تفاح ستاركن ٢٤٠ — ٢٠٠، تفاح جولدن ٢٢٠ — ١٧٠، بطاطا بلدية ٩٠ — ٧٠، موز بلدي ٢٥٠ — ٢٠٠، موز مستورد ٣٢٠ — ٣٠٠، بصل اخضر ١٢٠ — ٩٠، بصل ناشف ٧٠ — ٥٠، برتقال ابو صره ٢٠٠ — ١٥٠، برتقال شموطي ١٧٠ — ١٣٠، برتقال بلدي ١٢٠ — ٨٠، برتقال دم الزغلول ١٣٠ — ١٠٠، مندلينا ٢٠٠ — ١٦٠، برتقال مشمع ١٤٠ — ١٢٠، خيار صغير سعر عمان، خيار كبير سعر عمان، ليمون حامض ١٦٠ — ١٠٠، ثوم ناشف ٣٠٠ — ٢٥٠، سبانخ ٩٠ — ٦٠، جزر ٩٠ — ٦٠، كستناء ٢٨٠ — ٢٢٠، لفت ٧٠ — ٥٠، فول اخضر ٢٦٠ — ٢٢٠، جريب فروت ١٠٠ — ٧٠، زهرة ٦٠ — ٤٠، ملفوف ٣٠ — ٢٠، فجل ٨٠ — ٦٠.

أسعار خضار الزرقاء

بندورة ٢٠٠ — ١٦٠، باذنجان عجمي ١١٠ — ٨٠، فلفل حلو ١٤٠ — ١٠٠، فلفل حار ١٤٠ — ١٠٠، فول ٢٨٠ — ٢٣٠، زهرة بيضاء ٩٠ — ٦٠، بطاطا حلوة ١٦٠ — ١٣٠، بطاطا ٩٠ — ٧٠، ملفوف ٦٠ — ٣٠، خيار كبير سعر عمان، خيار صغير سعر عمان، كوسا كبير ٨٠ — ٤٠، كوسا صغير ١٨٠ — ١٤٠، بصل ناشف ٧٠ — ٥٠، بصل اخضر ١٤٠ — ١٠٠، ثوم ناشف ٣٠٠ — ٢٦٠، سبانخ ١٢٠ — ٨٠، سلق ٨٠ — ٦٠، فجل ٨٠ — ٦٠، بقدونس ٢٤٠ — ٢٠٠، كزبرة ١٠٠ — ٦٠، برتقال بلدي ١٢٠ — ١٠٠، برتقال شموطي غوري ٢٠٠ — ١٦٠، برتقال شموطي مشمع وعادي ١٥٠ — ١١٠، جريبفروت ٨٠ — ٦٠، مندلينا ٢٠٠ — ١٦٠، تفاح جلولدن ٠٠ — ١٧٠، تفاح ستاركن ٢٧٠ — ٢٢٠، تفاح دبل رد ٢٨٠ — ٢٤٠، لفت بلدي ٩٠ — ٧٠، شمندر ٦٠ — ٤٠، موز ٢٥٠ — ٢٣٠، ليمون اصفر ١٥٠ — ١٢٠، خس للواحده ٥٠ — ٣٠، لفت مستورد ٥٠ — ٣٠، خبيزة ٨٠ — ٦٠، جولدن رفيع ١٧٠ — ١٥٠، ستاركن رفيع ٢٠٠ — ١٦٠، كستناء ٣٨٠ — ٣٤٠.

التحقيقات







من ذكريات الجهاد المقدس

المجاهد المرحوم الحاج هارون الجازي

هارون الجازي

في جبال فلسطين

في مساء اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الثاني، وفي مجمع النقابات المهنية بالشميساني، وبمناسبة الاحتفال بعيد استقلال عُمان كان اللقاء بيننا – الحاج

هارون الجازي وكاتب هذه السطور – بالحضن – قدم الي نجله الكريم وهو يدرس الطب بجامعة القاهرة/ سنة الامتياز – فهنأته بنجله الكريم واختياره العلم وسيلة للتقدم في الحياة

بعامة والطب كرسالة انسانية كريمة بخاصة، استعدنا ذكريات فلسطين والقدس وجبالها وباب الـواد، تلك الأيام بحلوها ومرها وكيف كانـت الآمال الكبيرة تملأ نفوسنا ونحـن نطلب النصر او الشهادة، وكيف حيل بيننا وبين اي منهما وقارنا بين تلك الأيام وحال الأمة العربية في حاضرها – فلقد وقفنا سنة ١٩٤٨ وقفة رجل

واحد وابناء شعب واحد لا فرق بين بدوي او قروي بين فلسطيني او اردني او سوري او عراقي الجهاد سبيلنا! – ذكرنا كيف كانت العزيمة تملأ قلوبنا والايمان يملك مشاعرنا كلنا [illegible] وان كنا نعاني الأمرين من قلة السلاح والعتاد، الا ان النصر

كان حليفنا في جميع الميادين في معارك بيت سوريك وباب الواد والقدس ورام الله وبيت لحم. ذكرنا كيف كنا نزود المجاهدين بخمس طلقـات وخمس حبات من التمر، وكيف كنا نستولي

على اسلحتنا وتموينا من قوات العدو في باب الواد حيث كان مقبرة للقوافل اليهودية، وكيف ان العدو بقادتـه الحاليين الذين لم يتغيروا موشي دايان وايجال يادين ومناحيم بيجن كانوا

يتجمعون جوعا وعطشا في مدينـة القدس المحاصرة من كل جهة والتي تم نسف اهم المراكز فيها من الداخل ....!

تذكرنا كيف كنا نبـدأ المعـركة بالأفراد ونخرج منها بالالـوف من المسلحين الذين كانوا يتوافدون من القرى المختلفة لنجدتنـا حاملـين

اسلحتهم ومرددين كلمة "الله اكبر" مدوية عالية، تردد الوديان اصداءها واذا اصيب احدهم او استشهـد فبالكاد نستطيع نقلـه الى قريتـه

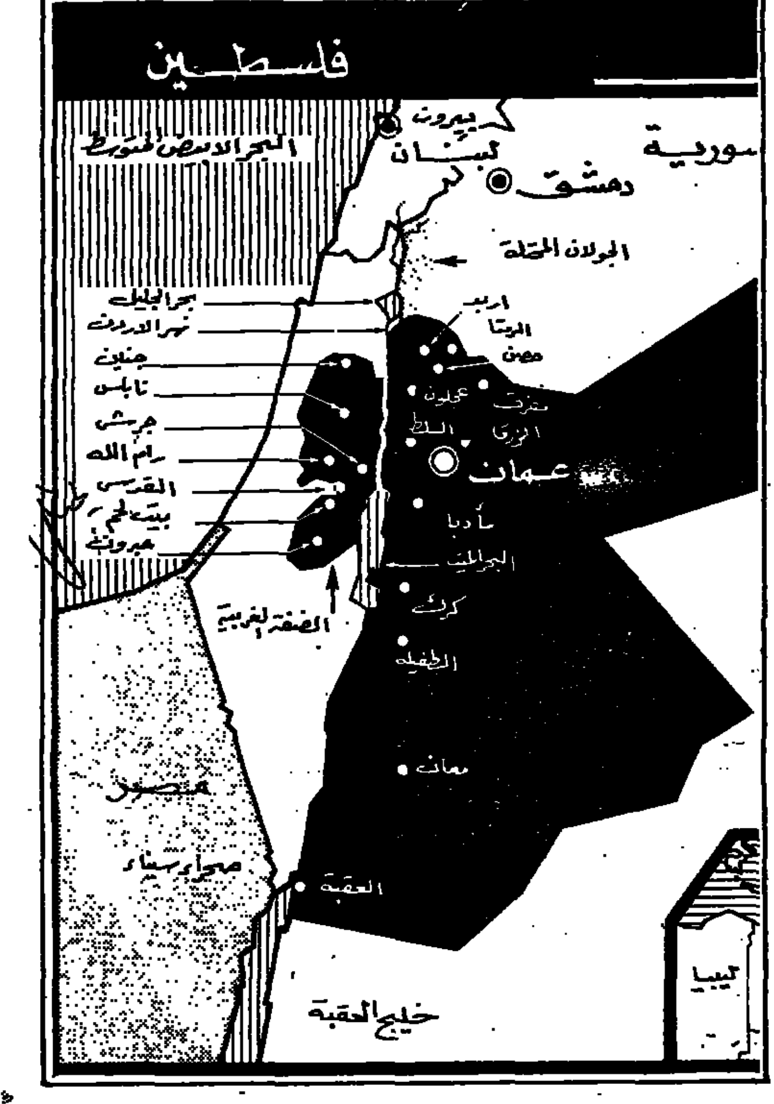
وتذكرنا تخاذل الدول العربية في تلك الوقت ثم تدارسنا حالنا الحاضر حيث تقف امتنا مبعثرة الصف، متخاذلة، مهينة تجري وراء سراب الاستسلام

وهـي تملك الجيـوش الجـرارة والأساطيـل والغواصـات واسراب الطائرات والصواريخ، وتتحـكم في البترول الذي هو اكسير الحياة في

عالمنا الحاضر. وكيف يقف اولئـك القادة الذين خبرناهم في الماضي على راس قوات العـــدو وحكومتـــه

متغطرسين والكبر يعلـو نفوسهـم، والحقد يملأ قلوبهم فكلما سلمنا لهم بواقع طلبوا المزيد وهكذا دواليك نعم

هاتان هما الصورتـان المتقاربتـان المتباعدتان لأمتنـا اللتـان مرتـا بخاطرنا في تلك الوقفة في الحفـل



المهيب الذي شاركنا بحضوره في تلك الليلة الصاخبة .. ولم نكن ندرك ان

هذا هو اللقاء الأخير لقاء الوداع وان الحاج هارون سيلقى وجه ربه بعد اقل من شهرين من تلك الأمسية. نعم لقد تحسرنا على ماضينـا، ورثينـا

لحالنـا، وترحمنـا على مستقبلنـا ومستقبل ابنائنا من بعدنا ..
اما اللقاء الأول فقد كان في اوائل

شتاء عام ١٩٤٨ وفي مقر قيـادة الجهاد المقدس في بير زيت، وكنت اجلس الى جانب القائد الشهيد عبد القادر الحسيني ليقطع علينا الحديث

ثلاثة من ابنـاء الباديـة بالأردن مسلحين ببنادق المانية حديثـة في مقدمتهم شاب معتدل القامة اميل الى

النحافـة وجهـه يطفـح بالبشر، والابتسامة تعلو محياه، وهو عربي الملامح فصيح اللسان، قدم نفسه بانه

هارون بن جازي وانه قادم وابناء عشيرته لمشاركتنا في اعمال الجهاد ...

كنا لا نصدق اعيننا فقد كانـت الاشاعات تملأ المنطقة عن تدفـق المسلحين من رجال البادية والشك في مقاصدهم والهدف من ارسالهم وما

الى ذلك من اقاويل ومبالغات! فرحنا بهذا اللقاء فرحا لا مزيد عليه ورحبنا بالحاج هارون وبرجاله الأشـاوس اجمل ترحيب وقلنا لهم اننـا على استعداد لتقديـم كل ما نستطيـع تقديمه اليهم – فطلب الحاج هارون

تسجيلهم كسرية من سرايا الجهاد المقدس، وتسليمهم تسعين بدلة "من لباس المجاهدين"، وتسليمهم هويات الجهاد فسلمناهم ما طلبوا وكانت الهويات تحمل توقيعي ... وقد تسلم الحاج هارون فيما بعد سيارة جيب. طلبنا منهم ان يتوجهوا الى موقع النبي صموئيل وهو مكان استراتيجي عظيم الأهمية ويشرف على المدينة

المقدسة، خاصة الاحياء اليهوديـة منها. ونقلناهم بسيارات نقـل الى المكان، ووعدناهم بارسـال التمويـن اليهم في ذلك الموقع ... وهنا لا بد لي ان اذكر ان حكومة الانتداب كانت قد بدأت اخلاء البـلاد حال اعلانهـا التخلي عن مسؤوليات الحكم في يوم ١٩٤٨/٥/١٥، وتركتها سائبة ليأكل القوي فيها الضعيف وكانت واثقة من

ان الجالية اليهودية هي الأقوى. فقد تمكنت من تأسيس جيش الهجاناة (الدفاع) وكان عدده يبلـغ حوالي الستـين الفـا عدا عن حرس المستعمـرات وعصابـات اشتـيرن والأرجون. وغيرها. امـا الجانـب العربي فقد كانت حكومة الانتداب قد جردت السكان من كل مظاهر القوة

والسلاح، وكانت تقمـع الثـورات المتعاقبة بمنتهى الشدة والقسـوة. ويكفي ان نقول انها كانت تعدم كل فرد بحيازته اي سلاح ولو كان طلقة واحـدة، وانهـا في اعقـاب ثورة ١٩٣٦ – ٣٩ قد علقت على اعواد المشانق حوالي الستمائة ثائر ..!

ولكن قيادة الجهاد المقدس كانت واعية على كل ذلك وتعمل في ظل ظروف قاهرة الى اعداد تنظيماتها السرية في البداية، والعلنية فيما بعد، واقامت عددا من وحداتها وسراياها في مختلف المناطق المجاورة لليهود،

وفي المدن الرئيسية، كما انه تم تشكيل اللجان القومية في جميع الوية المملكة حيث عهد اليهـا ادارة الشـؤون الادارية والماليـة والاجتماعيـة في البلاد – اما قوات المجاهدين فقد

كان محرما عليها التدخل في شؤون الاهالي بايـة صورة كانـت. وذلك تحاشيا للأخطاء التي وقعت فيهـا الثورات السابقة. وكان كل همها هو الدفاع عن المنطقة ضد العـدوان

اليهودي، وتنفيذ مقررات اللجـان القومية، وقد نعمت البلاد بالاستقرار والأمن بشكل لم يكن متوفرا في ظل حكومة الانتداب. تم ذلك حتى بعد

تدفق مئات الألوف من اللاجئين الى المناطق المتبقيـة من فلسطـين ... وعندما وفدت جموع المسلحين من بادية شرقي الاردن اوجس الناس خيفة ولكنهم ما لبثوا ان رأوا ان هذه القوات كانت خير عون لهم وانهم كانوا يتمتعون بدراية حربية وشجاعة لا مزيد عليها. وقد تم دمجهم في جيش الجهاد المقدس وكان تعاونا عضويا بين الأخ واخيه، واشتـرك الجميـع في المعـركة واختلـط دم المجاهدين في ميادين القتال. فكانت وجوه حقيقية سبيلها الجهاد وهدفها التحرير وانكر هنا الشيخ محمـد القايز الذي كان يقود سرية من عشيرة بني صخر، والذي جرح الى جانبي في معركة بيت سوريك، وهي اول معركة قامت بها قوات الجهاد المقـدس، بقيادة عبد القادر الحسيني في منطقة القدس. اقول الى جميع المتشككين ودعاة التفرقة الاقليمية ان ابنـاء العشائر كانوا اكثر اخلاصا وتفانيا في معركة فلسطين من بعض القادة وكبار الأغنياء والتجار الذين غادروا البلاد في بداية المعركة الى سوق الغرب في لبنان وغيره!!

اعود الى الحاج هارون وسريـة البادية التي كانت بامرتي ... ارسلنا اليهم سيارة التمويـن الى النبـي صموئيل فعاد السائق ليعلمنا ان امر الحامية قد اعلمه انهم غادروا الموقع فجر ذلك اليوم الى طريق باب الواد، فعرفنا اننا يجب أن نعهد اليهـم بمهاجمة القوافل اليهوديـة. لا في

شؤون الدفاع وقد اثبتـوا انهـم يصلحون للهجوم اكثر من الدفاع فبعد ثلاثة ايام مرت قافلة محملة بالمؤن من تل ابيب الى القدس عبر طريق باب الواد. فتصدت لها حامية الجهاد المقدس المرابطة في منطقة باب الواد وما كان من الحـاج هارون ورفاقـه، الا ان انقضـوا عليهـا كالصواعق. واظهروا من البسالـة والرجولة ما يسجل لهم بمداد الفخار فقد كان المسلح منهـم يقفـز على المصفحة ويقتل من فيها – عاد المسلحـون يحملـون الغنائـم من السلاح والتموين الى مقر القيادة ببير زيت واما سرية البادية فقد كان من حقهم الاحتفاظ بجميع الغنائم التي يستولون عليها ولا ازال اذكر ما قاله احدهم الي "الحظية لينا والبـلاد ليكم"

معركة باب الـواد الكبـرى: وفي معركة باب الواد الكبرى التي قامت في بداية الأسبوع الثاني من شهر مايس ١٩٤٨ اي قبل موعد انتهاء الانتداب وكان لي شرف قيادتها، اذ كان القائد عبد القادر الحسيني قد استشهد قبل ذلك بشهر والتي دامت سبعة ايام بلياليها ووصفها عبـد الرحمن عزام، امين عام الجامعـة العربية، بانها نقطة تحول في معركة فلسطين، والتي احبطـت محاولـة اليهود الأخيرة لاحتلال بيت المقدس والتي حشدوا لها حوالي الفي مقاتل واكثر من مائة مصفحة – والتي قد كتبت عنها فيما بعد بالتفصيل –

اشترك الحاج هارون وأبناء عشيرته في اليوم الثالث للمعركة، وابلوا بلاءا حسنا الا ان الشيخ نائل الجازي قد اصيب بجرح اثناء المعركة، مما ادى بقوات البادية الى الانسحاب ونقل الجريح الى رام الله حيث استشهد بطلا مجاهدا رحمه الله – وقـد بدأت المعركة بثلاثة اشخاص وقضينا الليلة الأولى في احراج باب الواد – راس الجنة وكان عددنـا خمسـة وعشرون واصيب اثنان منا بجراح – اما في باكورة اليوم الثاني فقد تدفقت علينا النجدات من منطقة رام الله، كما ظهرت في اليوم الثالث سرية من ابناء اليمن يقودها السيد فتحي الصدر من الخليل (جيش الانقاذ) وسرية من الشرطة، ومدفعية جيش الانقاذ بقيادة المقدم مهدي صالح العاني (عراقي) يعاونه السيد عفيف البزري (سوري) وتمكنا من تطهير جميع منطقة باب الواد من قوات العدو، وتركوا وراءهم حوالي ثمانمائة قتيل، واكثر من مئة مصفحة وسيارة.

باص لا يزال بعضها موجود الى الان للذكرى والتاريخ.

في مناسبة اخرى – كان يزورني القائد المجاهد حسن سلامة قائـد المنطقة الوسطى (يافا) في مقر قيادة الجهاد المقدس ببيـر زيـت، واذا بالحاج هارون يدخل علينا فتعانقنا وجلسنا سوية. وبعد فترة وجيزة دق جرس التلفون – وكانت لدينا شبكة

من تلفونات الميدان، وجهاز لاسلكي كبير يشرف عليه السيد عريف بركات – واذا بالسيد عريف يعلمني ان قواتنا تهاجـم مستعمـرة قلنديـة، المحاذية لمطار القدس وانهم نسفوا بعض الحصون واستشهد المجاهد عادل الطوباسي وشقيقه. وما ان سمع الحاج هارون النبأ حتى هب واقفا وقال "انني اريد ان اجاهد"، وكان اسبق منا الى ميدان المعركة. هذا قل من كثر – رحم الله الحاج هارون واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

دعوة للجامعيين

١. تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى عدد من الجامعيين «ذكور واناث» من ذوى الأختصاصات التالية لايفادهم بدورات خارجية للحصول على تخصصات اعلى في المهن الطبية المختلفة:

أ. بكالوريوس او دبلوم تمريض
ب. بكالوريوس علم نفس
ج. بكالوريوس علم اجتماع
د. بكالوريوس علوم
هـ. بكالوريوس احياء
و. بكالوريوس تربية
ز. بكالوريوس ادارة اعمال

٢. يشترط في المتقدم ما يلي
أ. ان يكون اردني الجنسية.
ب. ان يكون حسن السيره والسلوك وغير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف
ج. ان يجتاز الفحص الطبي المقرر
د. ان يجيد اللغة الانجليزية
هـ. ان لا يزيد عمره عن «٢٧» عاما.
و. ان لا يكون موظفا او ملتزما بالخدمة في اية دائرة حكومية او مؤسسة رسمية

٣. سيتم تجنيد المتقدمين بالرتب العسكرية التي يستحقونها في القوات المسلحة الاردنية كل حسب مؤهله وخبرته وسيتم منحهم العلاوات المقررة لذلك.

٤. يرجى مس تتوفر بهم الشروط المطلوبة مراجعة مديرية شؤون الضباط في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية خلال ساعات الدوام الرسمي لتقديم طلباتهم اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٣ كانون ثاني ١٩٧٩ ولغاية يوم الخميس الموافق ١ شباط ١٩٧٩ م.

٥. ستحدد المقابلة النهائية للجميع في وقت لاحق.

٦. يرجى من المتقدمين اصطحاب الوثائق التالية معهم:
أ. الشهادة الجامعية + كشف العلامات
ب. شهادة الولادة
ج. جواز السفر
د. اية شهادات خبره تتعلق بمهنته.

اعلان تبليغ
صادر عن محكمة عمان الشرعيـة للمنطقـة الغربية

الى المدعـي عليـه – خالـد عبدالهادي ابو نعمه من التيهه قضاء الرملة والمجهول محـل الاقامة الان واخر محل اقامة له في عمان جبل النزهة/اخر موقف البـاص، بدار ام العبـد صرصور،

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء الواقع في ٢٤/١/١٩٧٩ الساعة (٩) التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اسـاس ٧٨/٢٨٦٣ المقامة عليك من قبل المدعية كوكب صبري ابراهيم من اللبن / رام الله وسكان عمان / جبل النزهة بطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولـم ترسل وكيلا عنك ولم تبد معذرة مشروعة لتخلفك ترى الدعـوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصـول تحريـرا في ١٣٩٩/٢/١٦ هـ وفـق ١٩٧٩/١/١٥

قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية
محمد هاشم الخالدي

إعـــلان تـوظيف

صندوق قروض البلديات والقري بحاجة الى موظفين جامعيين حسب التخصصات التالية:–
١– محاسب جامعي عدد ٢ بخبرة ما بين ٢ – ٣ سنوات
٢– اداري جامعي عدد ٢ احدهما بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات
تقدم الطلبات لديوان صندوق قروض البلديات والقري في مبنى الصندوق الكائن في جبل عمان الدوار الثاني

المدير العام
هاجم التل

دعـــوة عـطـاء

دعوة عطاء طباعة كتب لوزارة التربية والتعليم رقم ٧٩/١

تعلن لجنة العطاءات في وزارة التربية والتعليم انها بحاجة الى متعهدين لطباعة كتب مدرسية للعام الدراسي ٧٩/٨٠، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتير اللجنة في الوزارة للاطلاع على دعوة العطاء خلال الدوام الرسمي مصطحبا معه رخصة المهن ويمكن معاينة الكتب لدى مديرية المناهج اعتبارا من صباح يوم الخميس تاريخ ١٩٧٩/١/١٨ واخر موعد لتقديم المناقصات هو الساعه الواحده والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثـاء تاريخ ١٩٧٩/١/٢٣.

رئيس لجنة عطاءات وزارة التربية والتعليم
احمد العقايلة
وكيل وزارة التربية والتعليم

فقدان شهادات اسهم

اعلن انا ابراهيم يوسف الدبعي عن فقد شهادات اسهم صادرة باسمي عن شركة الفوسفات مبينة كما يلي:

١) شهادة رقم ٧٩٥ محتويه على ٥٨ سهما مميزة بالارقـام ٥٤٣٦٠٦ الى ٥٤٣٦٦٣

٢) شهادة رقم ٢٩١٧ محتوية على ٦ أسهم مميـزة بالارقـام ١٢٩١٦٠٨ الى ١٢٩١٦١٣.

٣) شهادة رقم ٨٥٢٠ محتوية على ٥ اسهم مميـزة بالارقـام ٢٩٢٩٣٠٤ الى ٢٩٢٩٣٠٨.

يرجى ممن يجدها الاتصال مع مكتب الاخلاص لشراء الاسهـم والسندات المالية لاصحابه خليل جودة واكرم غزالـة على احـد الهواتـف التاليـة ٣٠٤٧٣ – ٣٦٩٥٢ – ٤٤٨٠٦ عمان ولـه جزيل الشكر.

بشـرى سـارة

افتتاح محل تشيك انداك
CHICK & EGG

لبيع وتوزيع المواد الغذائية التالية:–
دجاج وبيض طازج يوميا – اسماك متنوعة – لحوم وخضروات مجمدة
الشميساني – مقابل فندق برج الاردن.

اعـــلان بيــع

يعلن مدير جمرك العقبة بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني في مركز جمرك العقبة والموجودة في ساحات المنطقة الحرة سبع اليات غير صالحة ومشطوبة ٢٧٤ اسطوانة غاز مختلفة الاحجام وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٩/١/٢٤

مدير جمرك العقبة
بهاء الدين صلاح

أطلب الرأي من وكيلنا في المفرق مكتبة السكر

سـيارة للبيـع

اوبل – ريكورد ستيشن ١٩٠٠ موديل ٧٤ ٤ ابواب لون أزرق ميتالك بحالة جيده جدا.
المراجعة – مع نوفوتيه عصام
سوق الحميدية – الطابق الثاني هاتف ٧٥٥٣٢

تتمات

أنتوني ناتنغ

الامن ، الارض ، مصادر المياه، الضرائب .. الخ.

وفي غزة ينوي الاسرائيليون نقل مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين الى الداخل وذلك بهدف تطوير الشاطىء لاجتذاب السياح وهم يعملون على اقامة مستوطنة جديدة في غزة واثنتين في الضفة الغربية.

وتحدث عن المشروع الانشائي العربي فقال ان المشروع كان قبل عام ٩٦٧ يستغل ٣٠ بئرا للمياه اما الان فلا يوجد سوى ٣ ابار صالحة.

وقال ان سلطات الاحتلال تعمل على تحويل المياه الى المستوطنات الاسرائيلية ينقص عدد قطعان الماشية في المزرعة التابعة للمشروع كما اختفت مدرسة التدريب المهني.

وقال ان المزرعة تتعرض من وقت لاخر لمضايقات الاسرائيليين حيث يقوم رجال الامن بالتحقيق واستجواب المدرسين والطلبة وتفتيش المزرعة ورغم كل المضايقات فقد زاد عدد الطلاب الى اكثر من ١٦٠.

كما اشتكى العاملون الذين اجتمع معهم في جامعة بيرزيت من المضايقات الاسرائيلية وقالوا انهم يعيشون تحت مراقبة صارمة.

وعزا شدة الاسرائيليين الى خوفهم من اية سلطة فلسطينية وقال انهم يخشون ان تنعكس سياسة الضم الزاحف.

ويقول السير انتوني ان الاميركيين هم الوحيدون القادرون على اجبار الاسرائيليين على التخلي عن خططهم.

ان الشعور في الضفة الغربية هو ان كامب ديفيد كان النتيجة المنطقية لسياسة كيسنجر بفك ارتباط مصر على امل تحييدها وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية.

واعرب السير انتوني عن امله في ان لايكون بيغن هو الحكم الاخير في هذه المسألة يجب على الاميركيين ان يخطو الى الامام ويقولون ان هذه هي طريق الحرب ونحن نريد السلام.

وقال انني اعتقد ان سكان الضفة الغربية قد زهقوا الحكم الاسرائيلي واضاف يقول انه اذا لم يتدخل الاسرائيليون فان الفلسطينيين قادرون تماما على تنظيم انتخابات خاصة بهم تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال ان الوجود الدولي قد يكون ضروريا للحيلولة بصورة مؤكدة دون تدخل الاسرائيليين.

اخفق مجلس

التمديد السابق الذي اقره المجلس في ايلول الماضي.

واضافت المصادر يقول، ان فرنسا تشدد على المدة الاقصر كما في المرة السابقة، لتاكيد ان هذه القوة الدولية هي قوة مؤقتة فقط.

وسيؤكد مجلس الامن من جديد في قراره، تصميمه الجدي في حال استمرار عرقلة انتداب قوة حفظ السلام الدولية، على دراسة طرق ووسائل عملية، لتأمين التطبيق الكامل لقراراته.

وبالاضافة الى ذلك، سيدعو جميع الدول الى التعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة، في تأمين الدعم لعملية الامم المتحدة، واستخدام نفوذها مع اولئك المعنيين بالامر.

واذا مدد انتداب القوة الدولية لستة اشهر، فسيعود مجلس الامن الى الاجتماع ثانية، خلال ثلاثة اشهر لتقييم الوضع.

وقالت مصادر مطلعة، ان الولايات المتحدة والكويت، قامتا بدور رئيسي في وضع مسودة مشروع القرار المقترح، ولكن يحتمل ان يقدم النص النهائي المتفق عليه للمشروع الى المجلس، دون رعاية رسمية.

وقالت المصادر، انه بدا من المشاورات حول مشروع القرار المقترح ان لا خلاف هناك على فقرة تشجب "نقص التعاون من جانب اسرائيل بشكل رئيسي"، مع قوة حفظ السلام الدولية، ومساعدة اسرائيل للميليشيات المسيحية في جنوب لبنان.

وانتقد تقرير الدكتور فالدهايم مثله في تقرير سابق اصدره في تشرين الثاني الماضي، عدم التعاون مع القوة الدولية من جانب الجيش الاسرائيلي، والميليشيات المسيحية المدعومة من اسرائيل، وقال ان الميليشيات تحاول على ما يبدو عن قصد مضايقة القوة الدولية.

ويوصي مشروع القرار في شكله الحالي بوضع جدول زمني مناسب لتأمين التطبيق الكامل لمهمة القوة الدولية.

مصرع واصابة

٢١ شخصا نتيجة الانفجار وقالت ان المواد الناسفة التي نتج عنها الانفجار كانت مخباة في صفيحة كبيس في زقاق ضيق متفرع من سوق محنه يهودا.

وقال شهود عيان ان الركام انتشر في جميع انحاء السوق في ساعات الصباح عندما يكون الزحام على اشده.

وقام تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة بزيارة المنطقة التي جرى فيها الانفجار في محاولة لتهدئة العاملين في المنطقة بعد ان دب الرعب في صفوفهم.

ومن جهة ثانية اكد ضابط الشرطة الاسرائيلي الذي حقق في اسباب التاخير في فحص السيارة الملغومة التي اكتشفت امس الاول ان خبير الشرطة تصرف باهمال وتفكير خاطىء.

وقال ان الشكوى حول سرقة السيارة وردت في ساعة متاخرة من الليل ولذلك لم تظهر على الحاسبة الالكترونية في صباح اليوم التالي.

وقرر مفتش الشرطة العام استخلاص النتائج بالنسبة لخبير المتفجرات ولم يذكر ما هذه النتائج.

كما قرر وجوب فحص اجراءات ابلاغ مركز الشرطة عن السيارات المسروقة بغية التوصل لتزويد الحاسبة الالكترونية باقصى سرعة ممكنة باخر المعلومات المستجدة طوال ساعات الليل والنهار.

رئيس رابطة

وقال السيد جوليه ان الاتفاقات المنفصلة لايمكن ان تؤدي الى تحقيق السلام الشامل والعادل الذي يتطلب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

شارون

المستوطنة الزراعية السادسة في هذه المنطقة.

واحتج سكان قرية ابو ديس على قيام الجراقات الاسرائيلية باعمال على نطاق واسع بالقرب من خربة مرصص وقال السكان ان العمل قد بدا في منطقة تبلغ مساحتها ١٥ الف دونم قبل شهر تقريبا.

وزعم الحاكم العسكري الاسرائيلي للواء بيت لحم ان قرار الاستيلاء على هذه الاراضي قد اتخذ قبل خمس سنوات.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية بان الاعمال الجارية الان في تلك المنطقة تقوم بها دائرة الاشغال العامة تمهيدا لبناء ضاحية جديدة على الطريق الى الخان الاحمر وستكون هذه الضاحية المركز الرئيسي للمنطقة الصناعية، في الخان الاحمر.

ومن جهة اخرى سيتقدم اهالي قرية ياسوف جنوبي نابلس بطلب الى المحكمة العليا لاستصدار امر بمنع العمل الذي يجري حاليا في مستوطنة تابوان الجديدة وقال الاهالي ان اراضيهم صودرت لاغراض عسكرية وانها تستخدم الان لاقامة مستوطنة مدنية.

وزير الاعلام السوري

الاسبوع القادم.

واضاف ان الرئيس الاسد اطلع جلالة الملك الحسين على الخطوط السورية العراقية، ولكنه امتنع عن القول فيما اذا كان الاردن سينضم الى الوحدة الاندماجية.

واوضح ان زيارة الحسين لدمشق يوم الثلاثاء الماضي كانت ضمن اطار الاتصالات الوثيقة والمشاورات المستمرة بين سوريا والاردن.

وقال اننا نعتبر الوحدة بين العراق وسوريا العمود الفقري للتحرك نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

كلفة

ان دعاة الاسلام لم يكونوا طوال الوقت على مستوى الاحداث، ولما كنت من المؤمنين بصلاحية الاسلام شريعة لحياة الانسان في كل عصوره فلني اضع المسؤولية كاملة على شيوخ المسلمين ودعاتهم الذين لم يكونوا اهلا للمسؤولية الاسلامية في هذا الظرف من حركة الانسان.

ولقد كان اولى بهم حين لم يكونوا قادرين على الامساك بدفة الامور، في اوانها ان لا يريقوا دماء الشعب المقاد لهم قبل ان يكونوا على ثقة من القادم الجديد... هل هو اقرب الى التعاون... ام انه سيذبحهم بسلاح تقدمي وافكار ثورية..!

وبقدر ما اخذ الشيخ الخميني من هذه الدروس الخطيرة والمرعبة بقدر ما نستطيع الحكم له او عليه؟!

المجلس الوطني

مع جعلها مسايرة للاحداث الراهنة ويتميز البرنامج الذي ينقسم الى جزئين احدهما سياسي والاخر تنظيمي في هذه المرة بوجود عنصرين جديدين هامين.

فهو من ناحية يعرب عن رفض قاطع للاجراءات التي تحددت في كامب ديفيد وبصفة خاصة لمشروع الحكم الذاتي الذي وضعه المشتركون الثلاثة في هذا الاجتماع للضفة الغربية وغزه.

ومن ناحية اخرى جاءت في البرنامج السياسي للوحدة الوطنية اشارة الى الحوار الاردني الفلسطيني وضرورة مواصلته على اساس القرارات الصادرة عن مؤتمري الجزائر والرباط ومما يذكر ان هذين المؤتمرين اقرا منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

انضمام الجيش

المشكلة التي تواجهها اسرائيل واضحة، اذا ما استطاع الخطر المتزايد عليها من الشرق، ان يدفعها الى الاسراع في عقد معاهدة مع مصر، ذلك يعني انها ستضطر الى تقديم التنازلات التي يطلبها الرئيس المصري انور السادات منها في الضفة الغربية.

مقترحات اميركية

انه لايزال علينا تسوية ما هو اصعب، ولان العقبات الاساسية لايمكن ان تذلل الا بعقد اجتماع على المستوى الحكومي، فان الخبراء الامريكيين والاسرائيليين المكلفين ببحث العقبات القانونية لديهم متسع من الوقت لاعداد صيغ للتسوية وتصر اسرائيل على ان تتم صياغة المعاهدة الثنائية الجديدة بطريقة محددة تتيح "ابطال" كافة الالتزامات العسكرية التي سبق ان اتخذتها مصر تجاه الدول العربية، ان لم يكن الغاؤها.

وترغب اسرائيل في ان يكون الاحتلال الحالي للضفة الغربية ومرتفعات الجولان، او الهجمات الاسرائيلية على القواعد الفلسطينية في جنوب لبنان في عمليات انتقامية لغارات الفدائيين، مبررا لاي تدخل عسكري مصري.

التوتر يسود

اليهودية.

وقال الكولونيل سافينو وضباط ايرلنديون اخرون ان اليمينيين استولوا بصورة مؤقتة يوم الاحد الماضي على موقع مجاور تابع للامم المتحدة عندما اخلاه الجنود الايرانيون العاملون مع القوة الدولية كي يتسلمه جنود من الوحدة النيجيرية.

ومضى يقول ان رجاله المحاصرين وراء خطوط اليمينيين يعانون نقصا في المواد الغذائية وزيت التدفئة وسائر المواد الضرورية وان محاولات تجرى لتزويدهم بما يحتاجون اليه..

وقدمت مصادر مطلعة مثلا اخر عن التوتر بين اليمينيين والقوات الدولية. اذ قالت ان الرائد سعد حداد بعث برسالة لاسلكية امس الى الجنود الدوليين قال فيها ان دبابة ايرلندية توجه مدفعها نحو قواته.

واضافت المصادر تقول ان الرائد حداد هدد بان يجعل رجاله يأخذون الدبابة عن الموقع المذكور وطلب من القوة الدولية الا تقوم برحلات جوية بطائرات الهليكويتر حول المنطقة قبل توجيه المدفع الى مكان اخر.

وقالت المصادر ان الايرلنديين ردوا بانه ليست لديهم دبابات بل مصفحات ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى لكن الحادث مر بسلام.

وحلقت طائرتان حربيتان اسرائيليتان من نوع فانتوم على ارتفاع منخفض فوق جنوب لبنان. وقال مسؤولون فلسطينيون في مدينة صور انهما مرتا في وقت سابق فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة دون ان تهاجما هذه المخيمات.

واضاف المسؤولون يقولون ان زورقا حربيا اسرائيليا شوهد في مواجهة الساحل اللبناني.

بختيار

وزراء ايران نداء من اجل العودة الى النظام وتسيير عجلة الاقتصاد قريبا.

واعلن شابور بختيار انه لايعتزم التخلي عن منصبه، وقد اعلن بختيار ذلك في حديث اذاعته قناة التلفزيون الفرنسي الثانية مساء امس، وقال لن اتخلى عن مكاني لاية الله خميني، كما ان اية الله خميني ليس على استعداد لترك مكانه لي، فاي كاردينال عندكم لايحل محل رئيس مجلس الوزراء، وكذلك الشيء نفسه عندنا، ولدى سؤاله عن عودة الخميني الى ايران، رد رئيس الحكومة قائلا: ان اية الله خميني شخصية محترمة للغاية، وطبقا للقانون المدني فهو ايراني ويمكنه العودة حين يشاء، وله ان يقرر اذا ماكان يريد العودة او انه يجد سهولة اكبر، لاسباب مختلفة في ممارسة نشاطه خارج بلاده. •

الاكراد يهاجمون ايران

ومن جهة اخرى، جاء في بيان لرئاسة اركان القوات المسلحة الايرانية امس، ان بعض العناصر الكردية التي تنتمي الى مجموعة "جلال طالباني" تحاصر منذ اكثر من ٢٤ ساعة، مركزا لحرس الحدود الايرانيين يقع على بعد حوالي كيلومتر من الحدود العراقية.

مصادمات ..

وقالت مصادر عسكرية اميركية، انه تم اجلاء الخبراء العسكريين الاميركيين والمدنيين، عن قاعدة "جوية" ايرانية امس، عندما حاول متظاهرون اقتحامها.

وقالت المصادر ان جميع الاميركيين في القاعدة البالغ عددهم ١٧ شخصا، والتي تقع قرب مدينة "دزفول" الجنوبية، تم نقلهم بينما استخدم الجنود الايرانيون الدبابات لابعاد المتظاهرين.

وحدث بعض اطلاق النار، لكنه لم يشمل الخبراء العسكريين، لكن لم يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات.

وقالت المصادر، ان الجنود ابعدوا المتظاهرين عن قاعدة "فاهداتي" الجوية في دزفول مسافة ثمانية كيلومترات.

وقال احد المصادر انه يبدو، ان الدبابات سارت فوق بضع سيارات متوقفة، لكن لانعرف ما اذا كان فيها احد.

خميني يرفض نداء كارتر

وفي نوفل لو شاتو رفض الامام اية الله روح الله الخميني، زعيم المعارضة الدينية في ايران، نداء من اجل الهدوء صدر عن الرئيس الاميركي كارتر، وقال ان الدولتين الجبارتين يجب ان تتوقفا عن التدخل في شؤون ايران الداخلية.

وقال معلقا على نداء الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي عقده الرئيس الاميركي الليلة قبل الماضية، وناشد فيه الامام الخميني ان يعطي حكومة الدكتور شابور بختيار فرصة للنجاح، ان الامر لا يعود الى الرئيس كارتر لتقرير شرعية اية حكومة ايرانية.

واضاف الامام يقول في بيانه ان شرعية او عدم شرعية الحكومة الحالية هي امر يعود الى الشعب الايراني.

وذكر مساعدون للامام انهم واثقون من ان الحكومة الحالية ستسقط خلال اسبوع عندما يعين الامام حكومته المؤقتة.

وقالوا ان بيانا بتسمية المجلس الثوري الاسلامي للامام الخميني يتوقع اليوم. واضافوا قولهم ان المجلس سيسعى بعد ذلك وبالتشاور مع الامام الخميني للحكومة المؤقتة.

وكان الرئيس كارتر قد ناشد علانية الزعيم الخميني منح حكومة ايران المدنية الجديدة فرصة للعمل.

ومضى الرئيس كارتر يقول ان حكومة الدكتور شابور بختيار المدنية الجديدة تلقت تعهدات بالدعم من العسكريين الايرانيين والعديد من الزعماء الدينيين والسياسيين المناوئين للشاه.

وعلى الرغم من انه لمح الى ان الولايات المتحدة لاقدرة لها على تغيير مجرى الاحداث في ايران فقد حذر الاخرين من ان يحاولوا ذلك.

وقال ليست لدينا اية نية ولا رغبة ولاقدرة على التدخل في الشؤون الداخلية لايران وليست لدينا بالتاكيد اية نية بالسماح للبلدان الاخرى بالتدخل....

واضاف يقول ان الشاه سياتي فيما بعد الى الولايات المتحدة ولكنه لم يشر الى موعد وصوله المرتقب وحاول الرئيس كارتر ازالة مخاوف من ان يؤثر احتمال خسارة امكانات جمع المعلومات العسكرية المتوفرة في ايران على التحقق من التزام السوفيات بمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وقال الزعيم الخميني من جهته ان سياسته هي ان ايران من حيث المبدأ لن تشترك ولن تدخل طرفا في اي حلف عسكري.

واضاف المعارض الرئيسي لشاه ايران وحكمه يقول، ان مقابلة مع صحيفة السفير نشرت امس كموقف مبدئي فاننا لن نشترك ولن ندخل طرفا في اي حلف عسكري. وسياستنا هي سياسة عدم الانحياز. نصادق من يصادقنا، ونعادي من يعادينا.

وهاجم الزعيم الديني الايراني ما وصفه بالاحلاف الاميركية، فقال اما الاحلاف الاميركية، فلا تخدم مصلحة شعوبنا.

ويدعو الامام الخميني الى اقامة جمهورية اسلامية في ايران، تحل محل الحكم الحالي، وقال ان ايران في عهد جمهوريتها الاسلامية، لن تكون شرطي المنطقة ... نحن لن نكون شرطي المنطقة، وفي ما يتعلق بنا فاننا قادرون على الدفاع عن انفسنا.

ومضى يقول ان ايران ستكون جارا طيبا للاقطار المحيطة بها، وسوف "تلتزم بمبادئ" حسن الجوار، وقال ان الحكومة المقبلة التي ستقوم على مبادئ الاسلام، لن تتدخل وتحت اي ذريعة في شؤون الدول المجاورة، حتى ولو كان هذا التدخل يحقق ما يمكن تسميته بالمصالح الاقليمية لايران.

وقال الخميني، ان سياسة النفط الحالية في بلاده، تخدم مصالح الشركات النفطية، ومصالح الدول المستهلكة الغنية، ولا يتوجه دخل النفط نحو مصالح الايرانيين. واضاف يقول ان عائدات النفط، لم تنفق في اي يوم بما يفيد مصالح الشعب، ان سياسة انتاج النفط وتصديره، انما تخدم حاليا مصالح الشركات النفطية، ومصالح الدول المستهلكة للنفط، ولا يتوجه دخل النفط نحو مصالح الايرانيين.

واستطرد الزعيم الديني الايراني قائلا، ان الذين ينهبون ثرواتنا النفطية، يفرضون علينا شراء الاسلحة، ثم يقيمون على ارضنا قواعد عسكرية للدفاع عن مصالحهم وسياساتهم .... ومن اجل خدمة هذه المصالح والسياسات جعلوا منا شرطي المنطقة، وفي الوقت نفسه خربوا زراعتنا ليصبحوا بالتالي مصدر امدادنا، بالقمح والارز، وسائر المواد التموينية.

ومن جهة اخرى علم لدى المقربين من الزعيم الشيعي الايراني، ان اية الله خميني كلف امس الدكتور سنجابي بالاشراف على الاضرابات في ايران، بحيث لا يعاني الشعب منها.

وعلم من المصدر نفسه، ان موظفي السفارة الايرانية في واشنطن منعوا صهر الشاه، والسفير الايراني لدى الولايات المتحدة، من دخول مبنى السفارة.

وعلم ان الزعيم الشيعي، طلب من اية الله زارابي، ان يشرف على السفارة الايرانية في واشنطن، ويحافظ على الوثائق الموجودة بها.

اغلاق المطار

هذا وقد اغلق مطار طهران ابوابه، عند منتصف الليلة الماضية لمدة ٢٤ ساعة، ضمن اجراءات امن مشددة فرضتها حكومة الدكتور شابور بختيار المدنية الجديدة، تحسبا من مظاهرات احتجاجية ضخمة متوقعة اليوم.

وستكون هذه المظاهرات في الواقع ضد الشاه، الذي غادر البلاد قبل يومين في اجازة اجبارية.

وتحذير المعارضة من تجدد الاضطراب عززته انباء لم تؤيدها المصادر الرسمية، بسقوط عشرات من القتلى امس الاول برصاص الجنود في مدينة الاهواز المركز المهم لصناعة النفط.

ونفى المسؤولون في القصر الامبراطوري بشدة، اي انطباع بان يكون الشاه قد غادر البلاد الى منفى دائم، وقال احد المسؤولين، انه سيقوم شخصيا بشنق الزعيم الديني الامام اية الله الخميني كبير معارضي الشاه، اذا منع الشاه من العودة الى البلاد.

ومن جهة اخرى، حث الامام الخميني من منفاه في فرنسا مؤيديه على تعزيز اضراباتهم، ومظاهراتهم، في ايران للاطاحة بحكومة الدكتور بختيار.

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

اعداد: زينة حلبي/دمشق

افقيا:
١– عكسها بلدة مصرية ٢– مسالم، اله فرعوني ٣– عكسها اغنية لام كلثوم ٤– امل، حرف جر ٥–..... ٦– اغنية لعبد الوهاب ٧– يمعن النظر، عكسها نخبر ٨– مطرب مصري ٩– رئيس منظمة فلسطينية.

عموديا:
١– فصل الثمن، عكسها ينحني ٢– يحدد الوقت، عكسها ادافع ٣– نسبة لمواطن دمشقي، لجس ٤– من الليالي المباركة ٥– احد مبعثرة، عكسها صوت الضفدع ٦– متشابهان، ابرد مبعثرة ٧– حروف متشابهة، عكسها ضد تلجج ٨– نور، عكسها اكسب ٩– شيدت.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١– ملع، ٢– ريم، رمل ٣– ب ر ا ، تكساس ٤– .... ٥– ... ٦– رم + دم + مد ٧– دول ٨– فايق ستارز ٩– محمود حمدي

عموديا
١– هرب، قم ٢– لير، اح ٣– عماد حمدي ٤– وفود ٥– هتلر + مل + سد ٦– ت ح ٧– م ر س، ام ٨– دريد لحام ٩– جلس، زي.

أوقات الصلاة

الفجر	٥,٠٩
الشمس	٦,٤١
الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٣٤
المغرب	٤,٥٨
العشاء	٦,١٧

أسعار العملة

نشرة اسعار العملات الأجنبية الصادرة عن البنك المركزي
١٩٧٩/١/١٨

دولار امريكي	٢٩٥	٢٩٦
جنيه استرليني	٥٨٥	٥٩٥
مارك المانى	١٥٩,٥	١٦١,٥
فرنك سويسري	١٧٢	١٨٠
فرنك فرنسي	٦٩	٧٠
لير ايطالي لكل مائة	٣٥	٣٦,٥
ليرة تركيه	٧,٣	٧,٥
بزيتا اسبانيه	٤٠	٤٢

معدل الوسطي لاسعار العملة العربية في سوق الصرافين بتاريخ
١٩٧٩/١/١٨

ريال سعودي	٨٨,٣	٨٩
ليره لبنانيه	٩٦,٦	٩٧,٦
ليره سوريه	٧٠,٤	٧٠,٨
دينار عراقي	٨٢٥	٨٣٥
دينار كويتي	١٠٧٥	١٠٨٢,٥
جينه مصري	٤٠٠	٤٠٥
درهم الامارات	٧٦,٧	٧٧,٢
ريال عماني	٨٥٢,٥	٨٦٢,٥

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمه من

٧,٥٠	القاهرة المصريه
٩,١٥	الكويت عاليه
٩,٣٠	راس الخيمه ابو ظبي عاليه
١٠,٠٠	العقبه عاليه
١١,٥٠	الكويت الكويتيه
١,٣٠	جده المدينة السعودية
٢,٣٠	القاهرة عاليه
٣,٣٠	نيويورك عاليه
٥,٠٠	باريس عاليه
٥,١٥	روما عاليه
٥,٣٠	مدريد اثينا عاليه
٥,٢٥	باريس بيروت الفرنسية
٦,٠٠	لندن جنيف عاليه
٦,٣٠	القاهرة عاليه
٧,٠٠	بيروت الشرق الاوسط
٨,٤٥	دمشق عاليه
٩,١٥	فرانكفورت ميونخ دمشق الالمانية
١٢,٠٠	[illegible]

الطائرات المغادرة الى

٧,٣٠	العقبه عاليه
٨,٤٥	بيروت الشرق الاوسط
٨,٥٥	القاهرة المصريه
٩,٠٠	القاهرة عاليه
١١,٣٠	فرانكفورت عاليه
١٢,٤٥	الكويت الكويتيه
١,٠٠	القاهرة عاليه
٢,٤٥	المدينه جده السعودية
٦,٣٠	دمشق عاليه
٧,٠٠	القاهرة عاليه
٧,٣٠	الكويت عاليه
٨,٠٠	دبي كراتشي عاليه
١٠,٥٥	الدوحه مسقط عاليه
٢,١٥	طهران عاليه

الأطباء والصيدليات المناوبة

عمان – د. جورج الصايغ
ت – ٢٢٢٧٩
د. عبد الحليم الافغاني
الوحدات
الزرقاء – د. نشأت عماري
ت – ٨٢٦٨٠
اربد – د. ياسين البوريني
الرصيفة – د. عمر حيدر امين
السلط – د. احمد عرمان
مادبا – د. عوني خزوز
عجلون – د. حسين الصمادي
الرمثا – د. فؤاد العايد
الطفيلة – د. عبد المنعم الكوز
جرش – د. سليمان عويس
المفرق – د. رؤوف خوري
الاجفور – د. فوزي التميمي
سما السرحان – د. دواس شواقفه
المنشية – د. محمد شحادة

عمان – ص نيروخ لمدة ٢٤ ساعة شارع سقف السيل
ص ج. الحسين ت – ٣٨٤١٠
ص رحمة ت – ٢١٢٢٤
ص بسمان ت – ٢٣٧٨٤
ص بشناق ت – ٣٠٩٥٥
ص شادي ت ٢٥٦٥٥
اربد – ص القدس + الشفاء + معمر
السلط – ص السلط
الزرقاء – ص الامل
الرصيفة – ص يونس
البقعة – ص السالم
مادبا – ص مادبا
صويلح – ص صويلح
وادي السير – ص وادي السير
ناعور – ص ناعور
الجبيهة – ص الجبيهة
الرمثا – ص الرمثا

التلفزيون

(القنال ٣)

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,١٥	رسوم متحركة
١٠,٣٠	مسلسل البرت
١١,١٠	مسرح العرايس
١١,٣٠	رفيف النور
١١,٤٥	رياض الصالحين
١٢,٣٠	[illegible]
١,١٠	الطريق الى مكة
١,٣٠	مسلسل الطواري
٢,٣٠	فاصل غنائي
٣,٠٠	الحلم – رفيق السبيعي
٣,٣٠	عالم المغامرات – الاقلاعي –
٣,٤٥	كرة القدم
٤,٥٠	دخان البنادق – فيلم كاوبوي
٥,٤	ابو الطيب المتنبي
٦,٠٠	رحلة الفضاء
٧,٣٠	[illegible]
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٠	على طريق التنمية
٩,٠٠	[illegible]
١٠,١٥	تمثيلية [illegible]
	[illegible]
١١,٠٠	نشرة الاخبار
١١,١٠	تتمة التمثيلية

(القنال ٦)

٦,٣٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مسلسل كوميدي
٩,١٠	الاخوة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	المحكمة العليا

التكسي المناوب

تكسي جابي – بيادر وادي السير
تكسي العلي – الجبل الأخضر
تكسي الرينبو ت – ٣٧٢٤٩
تكسي الكرنك – جبل الحسين
تكسي الرشيد ت – ٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة ت – ٥٥٠٠٧
تكسي ساك ت – ٧٢٦٢٦
تكسي رعد ت – ٥٦٢٩٢
تكسي اريحا – الجبل الاخضر
تكسي الجامعة ت – ٦١٠٠١
تكسي السهرة ت – ٢١٢٠٠
تكسي الزهراء – حي الشعلية

حظك اليوم

* برج الحمل ٢١ اذار – ٢٠ نيسان
تمهل وادرس بهدوء ما تنوي عمله... تزود بنصائح رصينة اذا كنت تنوي اتخاذ قرارات مهمة... لا تعتمد على الحظ.

* برج الثور ٢١ نيسان – ٢٠ ايار
ستشعر بالراحة سريعا... لن تكون مستعدا للدخول في مشاحنات عائلية... فترة تجتمع خلالها مع الاحباب.

* برج الجوزاء ٢١ ايار – ٢٠ حزيران
الصداقة تاخذ حيزا كبيرا من حياتك.. بامكانك الاعتماد على مساعدة من تحب.. استرح قليلا.

* برج السرطان ٢١ حزيران – ٢٠ تموز
امكانية عقد صفقة تجارية جيدة... تستطيع التقدم الى الامام في جميع المجالات ولكن بخطوات مدروسة..

* برج الاسد ٢١ تموز – ٢٠ اب
الرؤيا امامك غير واضحة.. الحظ يلعب دورة معك هذا الاسبوع... راقب نفقاتك.. لقاء عاطفي سعيد.

* برج العذراء ٢١ اب – ٢٠ ايلول
يومك جميل خاصة بعد اللقاء العاطفي.. صديق مخلص يقدم لك خدمة كبيرة ويقف الى جانبك بكل صدق.

* برج الميزان ٢١ ايلول – ٢٠ ت ١
لا تخف من شيء... رسالة او مخابرة هاتفية.. ستجلب لك مفاجأة سارة.. كن حذرا اثناء تنقلك فلست بمنأى عن المناقشات.

* برج العقرب ٢١ ت ١ – ٢٠ ت ٢
تجنب المغامرات العاطفية التي تؤثر على سلامة علاقتك الزوجية... توافق وانسجام في الحياة العاطفية..

* برج القوس ٢١ ت ٢ – ٢٠ ك ١
ستتغلب بسهولة على جميع مشاكلك.. استعد ثقتك بنفسك وسترى ان الحياة ليست سيئة.

* برج الجدي ٢١ ك ١ – ٢٠ ك ٢
اذا عاكستك الظروف فلا تفقد تفاؤلك.. اذا عرفت كيف تستغل الفرص القادمة فلن تواجه اية مشاكل..

* برج الدلو ٢١ ك ٢ – ٢٠ شباط
قد تتعرف الى شخص وحيد تكون معه علاقة عاطفية... ايامك سعيدة وستحميك من الوقوع في الاخطاء.

* برج الحوت ٢١ شباط – ٢٠ اذار
انت موهوب في كسب الأخرين الى جانب وجهة نظرك وفاق جيد بين المحبين.

سينما الحسين
الجنة ... تحت قدميها
بالالوان
فريد شوقي – فريد عبد الحميد – سمير صبري.
١٢,١٥ – ٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء.
الجمعة والاحد ١٠,٣٠ صباحا.

سينما زهران
ت ٢٣١٧١
القسوة
ملون
كارول اندر – انجلو انفانتي.

سينما رغدان
٢٢١٩٨٠
بان تقدم قمة الافلام
طارد الارواح
بالالوان
٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء
الجمعة والاحد ١٠,٣٠ صباحا

سينما الرينبو
الطائر الاسود
بالالوان
جورج سيكال – ستيفن ايدرن
٣,٣٠ – ٦ – ٨,٣٠ مساء
الجمعه والاحد ١٠,٣٠ صباحا

سينما بسمان
مسك وعنبر
بالالوان
دريد لحام – نهاد قلعي.
١٢,١٥ – ٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء.
الجمعة والاحد ١٠,٣٠ صباحا.

سينما الخيام
ويبقى الحب بالالوان
بالالوان
ديشي كابور – نيتوسنج
٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء
الجمعة والاحد ١٠,٣٠ صباحا.

سينما فلسطين
١– سمك بلا حسك،
دريد لحام، وليد توفيق ، صباح الجزائرى
بالالوان
٢– اقوى المقاتلين
الجزء الثاني كراتي
بالالوان

سينما غرناطه
سميرة توفيق في الفلم الكبير
١– ايام في لندن
٢– الشجاع القاتل

سينما فرساي
اجازة المضيفات
بالالوان
ايفون دي كارلو
–بوب لفنفستون
٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء الجمعه والاحد الساعه ١٠,٣٠

هواتف ضرورية

شرطة النجدة	٢١١١١
اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
شكايات التموين	٦١١٧٦
الطوارئ والبشير وبنك الدم	٧٥١١١
شرطة السير – المرور –	٥٦٣٩١
استعلامات عالية	٦–٥٥٢٠٥
استعلامات البريد	–١٣–

الرياضة والشباب

كابتـــن الشياطـــين في اميركا



* نادرة تلك المباريات التي تغيب عنها طالب ازمقنا، كابتن نادي الجزيرة، عن فريقه، فعلى مدى ما يقرب الخمسة عشر عاما وطالب يكافح، دون ان تؤثر به اصابة او ارهاق عمل مضني!

اليوم ينزل فريق الشياطين الحمر ارض ستاد عمان دون ان يكون في مقدمته اللاعب «الجنتلمان»، فهو في رحلة عمل بالولايات المتحدة وبغيبته يفتقد الفريق مدفعيته الثقيلة ولمساته الفنية كصانع لعب خبير والبركه في الخلفاء الناشئين!!

الجـــرار هل يستقـــر بالاردنية؟



* * ملكت عليه الكرة الطائرة كل اهتماماته واضاعت عليه سنوات كانت كافية لتخرجه من الجامعة منذ ان انهى الدراسة الثانوية، لكن عشقه للعبة جعله يتنقل بين الجامعة الاردنية فلا يوفق، ولفريق الامن العام فلا يهدأ، واجبرا سافر للولايات المتحدة لعله يكسر نحسه، لكن مرض الحنين للوطن عاد به لعمان، وعزم امره ان يتخلص من حالة عدم الاستقرار، فالتحق من جديد طالبا في مقاعد الجامعة الاردنية وكسب المنتخب الوطني وفريق الجامعة قوة بعودة محمد جرار في نهاية المطاف!!

أحســن لاعــب رغم انف الاعلام.





* كيفن كيغان نجم الكرة الانجليزي، والمهاجر لنادي هامبورج الالماني، فاز بلقب احسن لاعب كرة باوروبا.. ونقول برغم انف الاعلام الرياضي لماذا؟ تعرض كيغان لحملة تشهير ضارية هبطت بمعنوياته ومستواه وكاد يحزم حقائبه عائدا لبلاد الضباب! لكنه نكاية باولئك الذين قادوا الحملة ضده صمم على بلوغ ارقى مستوى حتى اضطرهم لمنحه اللقب ورد الاعتبار له اليس في ذلك درسا لمن يريد ان يتعلم كيف يكون لاعبا؟!

لمحات صغيرة

※ خلته لفترة وهو ممسكا بالورقه والقلم يسقط عليها الارقام انه يضع ميزانية مصاريفه النهائية للعام الماضي! فاذا بالورقة، حين دفعها امامي، كشفا بالنقاط لفرق الدرجة الاولى مبنية على اساس قرار شطب فريق الرمثا! وقبل ان استفسر السبب قال «احيانا تغالطون القارىء وانتم توردون بعض افكاركم ولقد جانبكم الصواب بحساب الاهلي بطلا للدوري دون ان تكلفوا انفسكم مشقة المراجعة والتدقيق لبقية الفرق اذن لوجدتم التنافس بين اكثر من فريق لولا قرار العودة!!!

قلت: لعل عودة الرمثا اعفت الاتحاد من اشياء كثيرة لكن ابرزها نفت عنه انه خطف البطولة عنوة من الرمثا. وجنبته ثانية اعادة «حبة برما» للفرق وفق نتائج الرمثا السابقة والتي ستشطب حتما تمشيا مع القرار ولكن الدوري قد انقلب راسا على عقب... ومعك حق!!!

※ دوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى، يشهد نهاية هذا الاسبوع ميلاده المتعسر. ومن واقع خلفيات الفرق المشتركة فان من الصعوبة بمكان التكهن «بالمواقف» نظرا لاختفائها عن المسرح لمدة ليست بالقصيرة. لكن الثابت، بحكم السابق، ان الارثوذوكسي والاهلي في الطابق العلوي من مبنى «السلة» فهل يحتفظ التنافس بينهما بنفس درجة حرارة الاعوام الماضية ام تؤثر عليها برودة الجو والملعب المكشوف وتطلعات الفرق الاخرى؟ البعض يهمس ان خلافات الارثوذوكسي تكاد تطفو على السطح وان الاعتماد على ساعد مراد العملاق سيواجه بصعوبة مع عودة عملاق الاهلي بنال قناش، وان بقية الفرق سترفض دور الكومبارس او شاهد العقد! او نخشى بعد ذلك ان يكون التحكيم قد اصابه الصدأ!!

حكمة للتامل

«لو دامت لغيرك ما وصلت لك».

بسام هارون

أضواء على مباريات دوري الدرجة الثانية بكرة القدم أمس ... واليوم

عمان يهزم عين كارم ٢/ صفر

اخيرا، بعد ما يزيد على الستة اسابيع من الانتظار، استانف دوري اندية الدرجة الثانية بكرة القدم، والمسجل رسميا تحت الاسم الحركي "المظاليم" مسيرته بلقاء بعد ظهر امس على ستاد عمان الدولي بين فريقي نادي عمان وجمعية عين كارم، وقد اسفر اللقاء عن فوز عمان بهدفين مقابل لاشيء بواقع هدف لكل شوط!

قدم الفريقان عرضا فنيا متواضعا، ظهر نقص اللياقة واثر فترة الابتعاد السابقة على الاداء فجاء باهتا، تحركات عين كارم كانت افضل من حيث السيطرة على الكرة خاصة الشوط الاول لكن دون فاعلية في الهجوم، بينما لعبت خبرة بعض لاعبي عمان دورا مهما في تحقيق الفوز!

لعب نادي عمان بظهير قشاش ولم يجد خط الدفاع صعوبة في ايقاف هجمات الجمعية وافسادها لقلة عدد المهاجمين، ووفق تركي بصد كرتين كان كافيتين لتهدئه الانفعال، هاجم عمان عن الوسط في الشوط الاول قبل ان يفطن للجناحين بالثاني "اما عين كارم فلعبت باسلوب التسلل الذي افسده بعض المدافعين بتغطية غير موقته فكانت الكرات تلبس الخطورة حين تصل حافة الجزاء، ولو وجد لديهم مهاجم هداف يعاون كمال لربما تغيرت النتيجه" رغم الهدف الذي مني به مرمى عين كارم فانهم حاولوا التعادل قبل ان يصاب صلاح مع اول تغيير ولمسة كرة، ثم يصاب الدعسان فيعرج ومعه يقع الجناح الايسر فيصاب المدرب بحيرة التغيير ... هنا انتقلت السيادة لعمان وسيطرت تماما باستثناء هجمتين لم تجد النهاية السعيدة!"

سجل هاني هدف عمان الاول من تمريره اسد الذي كسر التسلل ثم سجل حسن جوهر، احسن لاعبي عمان — اصابة فريقة الثانية وهي احسن ما في المباراة بقذيفة دكت الشبكة!

ادار المباراة عودة الرحال للساحة ومحمد السكران وعيسى نايف للخطوط ولم يكن التحكيم بافضل حال من المباراة"



صراع على الكرة .. فوق!!



التل : يقود الجزيرة اليوم





فواز : صخرة دفاع الارثوذكسي

■ تجرى اليوم الجمعة في نطاق مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الثانية مباراتان على ستاد عمان الدولي، الاولى في الساعة العاشرة والنصف صباحا بين الارثوذكسي وكفرسوم والثانية والنصف بعد الظهر بين الجزيرة والاهلي.

لقاء الصباح

■ الارثوذكسي الذي يتدرب دون انقطاع بمجموعة شابه وبقيادة المدرب المخضرم شحادة موسى هل يجتاز مباراة اليوم بسهولة ام تقع ضربة مفاجآت فريق كفرسوم الذي كان مرعب الفرق في الدوري الماضي، الحسابات القيمة لواقع الحال تقول ان الارثوذكسي سيفوز بالمباراة دون صعوبة فيكفي خط دفاعه انه يملك صخرة لا يسهل تجاوزها.



نيب : الوفاء للعربي

□ الجزيرة والعربي عراقة الماضي في صراع الكرامة

○ الارثوذكسي هل يستسلم لمفاجأة كفرسوم

الجزيرة والعربي

■كلا الفريقين من اعرق الفرق عمرهما الزمني يعود الى ٢٢ عاما ماضية كان لكل منها سطوة في الدرجة الاولى... العربي هبط قبل سنوات والجزيرة في السنة الماضية.. ولقاء اليوم بين فريقين عريقين كل واحد فيهما يصارع لرد كرامته والعودة الى الدرجة الاولى عزيزا.. فرصة الجزيرة اكبر بكثير من العربي للفوز... بينما العربي يعتمد على اشبال متحمسين وكثيرا الحماس المنظم المحسوب يثمر في الساحة الرياضية. ولكن هذا نادرا ما يحدث، بيد ان السائد ان الجزيرة تريد ان تضرب بكل قوة لتؤكد زعامتها وبالتالي تحقق الهدف وتعود للدرجة الأولى، ومن هنا فان اسلوب اللعب دون تعقيد مع الشمولية والغزو من ثلاث محاور حيوية ستوفر كل اسباب التفوق في مباراة اليوم.

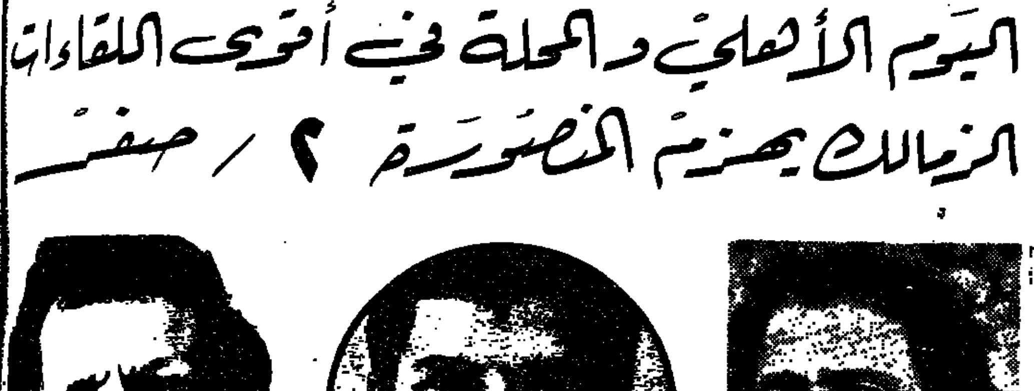
هارت بطل غانا

*فاز فريق هارت اوف اكس ببطولة دوري غانا لكرة القدم قبل انتهاء مباريات الدوري باربع اسابيع.

الدوري المصري بكرة القدم

اليوم الأهلي والمحلة في أقوى اللقاءات

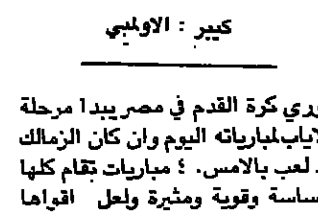
الزمالك يهزم المنصورة ٢ / صفر

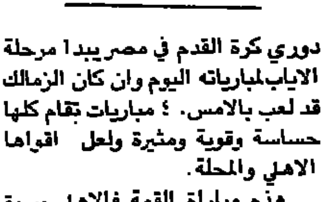


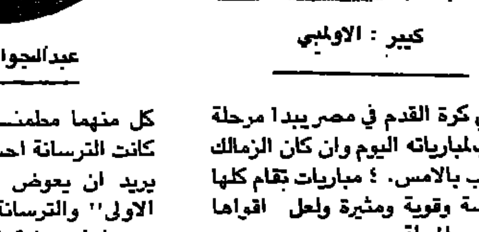


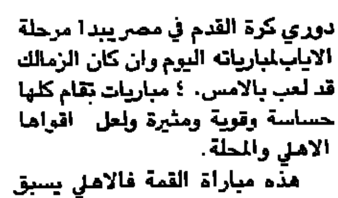
عبدالباقي : الاهلي

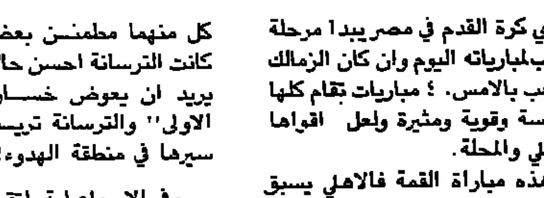
عبدالجواد : المحلة











كبير : الاولمبي

دوري كرة القدم في مصر يبدأ مرحلة الاياب لمبارياته اليوم وان كان الزمالك قد لعب بالامس. ٤ مباريات تقام كلها حساسة وقوية ومثيرة ولعل اقواها الاهلي والمحلة.

هذه مباراة القمة فالاهلي يسبق منافسه بنقطتين ونسبة الاهداف والمباراة الاولى انتهت بالتعادل لكن هذا اللقاء يتم بستاد القاهرة، فهل يتمكن الاهلي من مواصلة الطريق وهو الذي يعاني من نقص الصفوف ام ان المحلة ستوقف مد "الاحمر نحو القمة!"

السويس يستضيف الترسانة على ملعبه واللقاء لايخلو من تكافؤ وموقف كل منهما مطمئن بعض الشيء وان كانت الترسانة احسن حالا، السويس يريد ان يعوض خسارة المباراة الاولى" والترسانة تريد مواصلة سيرها في منطقة الهدوء!!

وفي الاسماعيلية يلتقي فريقها مع الاتحاد السكندري، الاسماعيلي نتائجه تتحسن والاتحاد يتذيل القائمة ووضعه حرج للغاية!!

في الاسكندرية يلتقي الاولمبي مع المصري، والاولمبي ايضا شبيها بابن عمه موقف حرج للغاية، والمصري في منطقة الوسط والاولمبى يريد ان يقتنص النقطتين ليعدل موقفه!!

الزمـالك يهـزم المنصـورة

على خليل : عودة وهدف

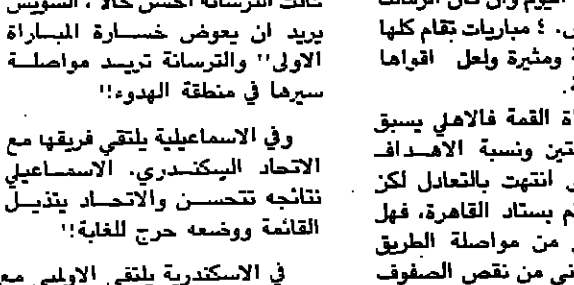


فاروق جعفر : فك الازمة

في المباراة الاولى لمرحلة دوري الاياب لكرة القدم فاز فريق الزمالك على فريق المنصورة بهدفين مقابل لاشيء في اللقاء الذي اقيم بستاد القاهرة بعد ظهر امس.

سجل فاروق جعفر للزمالك بعد ١٤دقيقه من الشوط الثاني واضاف علي خليل الهدف الثاني بعد ٣٤ دقيقه سيطر الزمالك على المباراة واضاع لاعبوه العديد من فرص التسجيل خاصة حسن شحاته وطارق غنيم!

"انطباعـــات رئيس اللجنـــة الاولمبيـــة الدولية"



خاص بالراي —

تحدث اللورد كيلانين، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في لقاء تلفزيوني بلندن عن انطباعه حول الاستعدادات للالعاب الاولمبية فقال:

اعتقد ان الاعمال الجارية في هذا المضمار تتحقق جيدا. فموسكو تملك افضلية عظيمة مقارنة بمدن كثيرة اخرى جرت فيها الالعاب الاولمبية، اذ يوجد فيها الكثير من المنشات الرياضية الرائعة التي وضعت موضع العمل. مثل ستاد لينين، الذي لا يحتاج في سياق الالعاب الاولمبية، الا الى بعض التحديثات. وبوسعي التاكيد اننا لم نملك من قبل فرصا لاجراء الالعاب يمكن ان تقارن من حيث ملاءمتها بما نجده في موسكو.

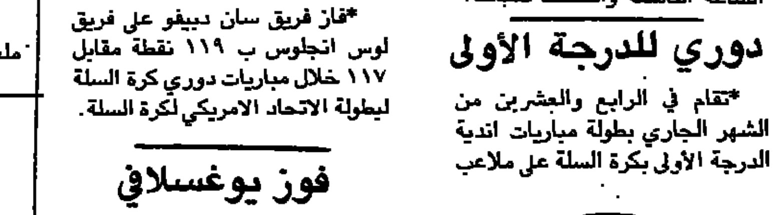
وحول الامال التي يعقدها على الالعاب الاولمبية قال: اظن انها ستجرى على ما يرام وستتم في جو من الوفد الحقيقي، وبوسعي التاكيد بثقة، انطلاقا من لقاءاتي في موسكو، ان منظمي الالعاب السوفييت يفعلون كل ما في مقدورهم لتحقيق الهدف المطروح. وقد حصلت مؤخرا على تقرير عن جلسة اللجنة الفرعية لمسائل الصحافة لدى اللجنة الاولمبية الدولية التي عقدت هناك. وان سبل الراحة والتسهيلات والامكانيات التكنيكية التي ستقدم للصحفيين تركت انطباعا عميقا لدى المشتركين فيها. وهناك شيء اخر لايقل اهمية وهو بناء قرية اولمبية ممتازة، حيث سيعيش الرياضيون في ظروف جيدة جدا، ضمن شقق فسيحة مزودة بشتى سبل الراحة، وهذا على عكس ما كان في مونتريال، مثلا.

وحول الحملة التي تشنها بعض الدوائر في الغرب، والتي تدعو الى مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو قال اللورد كيلانين. "انني اسف جدا لان هناك عناصر معينة تحاول ابتزاز مسألة الالعاب الاولمبية لاهدافها السيئة. واللجنة الاولمبية الدولية ترى ان الالعاب انما تجرى من اجل الرياضيين. ومن شأن الرياضيين جميعا المشاركة فيها على اساس التطوع. فالذي يسعى الى المساهمة في الالعاب، ينبغي توفير جميع الظروف لتمكينه من الاشتراك. اما الذى لا يرغب في ذلك، فمن حقه الا يصل. وهذا الامر لايخص الدورة الاولمبية في موسكو فحسب، بل وكل المباريات الاولمبية الاخرى.

اليوم امتحانات ترقيـــة حكام كرة الطاولة

*تبدأ اليوم في مركز الاتحادات الرياضية امتحانات الترقية لحكام كرة الطاولة للدرجتين الثانية والثالثة ويشرف على هذه الامتحانات الاتحاد الاردني لكرة الطاولة بالتعاون مع لجنة الحكام. وكانت دورة للانعاش والصقل قد اقيمت امس للحكام.

اخبار رياضية



بطولـــة محافظـــة العاصمة لالعاب القوى

تقرر اقامة بطولة مسابقات العاب القوى للمرحلتين الثانوية والاعدادية لمحافظة عمان للبنين على ملاعب كلية الحسين ووفق ما يلي—

السبت ٢٧ الجاري · مسابقات الوثب والرمي للمرحلة الاعدادية اعتبارا من الساعة ٩ صباحا.

الاحد ٢٨ الجاري : مسابقات الوثب والرمي للمرحلة الثانوية اعتبارا من الساعة ٩ صباحا.

غدا دورة لمعلمـــي الضواحي

*تقام غدا في مدرسة وادي السير الثانوية ندوة لمعلمي التربية الرياضية للمرحلتين الثانوية والاعدادية في الضواحي ويشرف على هذه الندوة السادة حسن علاء الدين مشرف التربية الرياضية وحازم العبادي ومحمد الطريفي وتبدأ هذه الندوة في الساعة التاسعة والنصف صباحا.

دوري للدرجة الأولى

*تقام في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بطولة مباريات اندية الدرجة الأولى بكرة السلة على ملاعب مدينة الحسين الرياضية ومركز الزرقاء حيث ستقام مباراتان الاولى بين فريق النادي الارثوذكسي وفريق نادي عمان في الساعة الخامسة والمباراة الثانية بين النادي الاهلي وفريق مركز الزرقاء في الساعة الثانية والنصف.

دوري السلـــة الاميركي

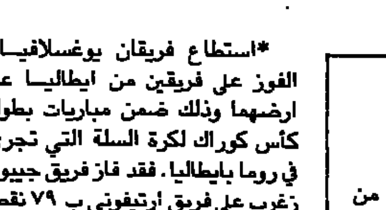
*فاز فريق سان دييغو على فريق لوس انجلوس ب ١١٩ نقطة مقابل ١١٧ خلال مباريات دوري كرة السلة لبطولة الاتحاد الامريكي لكرة السلة.

فوز يوغسلافي على ايطاليا

*استطاع فريقان يوغسلافيان الفوز على فريقين من ايطاليا على ارضهما وذلك ضمن مباريات بطولة كأس كوراك لكرة السلة التي تجري في روما بايطاليا. فقد فاز فريق جيبونا زغرب على فريق ارتيفوني ب ٧٩ نقطة مقابل ٧٤. كما فاز فريق بارتيزان على فريق جيرانيكا.

وفي باد الونا فاز فريق كوتنفيكو الاسباني على فريق اولمبيا اليوغسلافي ب ٩٤ نقطة مقابل ٨٢ نقطة.

اخبـــار رياضيـــة قصيرة

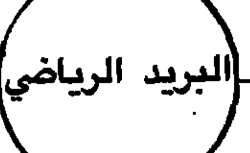


*تعادل فريق ريال مدريد مع فريق اشبيليه في دوري كرة القدم الاسباني ب ١/١ ومع ذلك بقي فريق ريال مدريد بطلا للدوري بفارق نقطة واحدة.

*تمكن الفريق الانجليزي لسباق عشرة الاف متر الفوز على اسبانيا وتمكن العداء الانجليزي هايك ماكلاول ان يأتي في طليعة المستبقين قاطعا المسافة ب ٣٠ دقيقة و ١٢ ثانية و٤ اعشار الثانية.

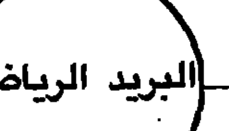
*يتصدر فريق ايك اثينا الدوري اليوناني بكرة القدم بعد فوزه على لاريسا ٢/٤ في مباريات وسط الاسبوع.

البريد الرياضي

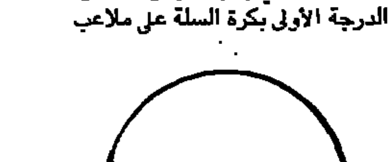












* المواطن غسان الدباس من عمان يسأل عن اسماء الفرق التي فازت بالدوري العام لكرة الاندية الدرجة الاولى في الاردن وفي اي السنوات؟

■■ الاندية التي فازت بدوري الكرة للدرجة الاولى منذ بدء الدوري عام ١٩٤٤ كانت الفرق التالية:

— الفيصلي

— الاهلي

— الجزيرة .

— الاردن

اما السنوات فهناك فاصل من السنوات لم يحسم فيها الدوري، ولا تزال الدراسة حولها قائمة لتحديد الفرق ومن ثمة ستقوم بعون الله بعمل ملف خاص بالدوري يشمل كافة التفاصيل.

* رسالة اخرى وصلت الينا موقعه باسم «قارئه» تطلب عنوان النادي الاهلي ونادي الرمثا، وعنوان اللاعب خالد الزعبي لاعب الرمثا.

■■ عنوان النادي الاهلي عمان ص.ب ١٩٩ هاتف ٧٦١١١٧.

— عنوان نادي الرمثا — الرمثا.

— عنوان خالد الزعبي — لاعب الرمثا — الجامعة الاردنية، مركز التدريب الرياضي.

ستان كران بطل الماراثون

العداء البريطاني ستان كران تمكن من الفوز ببطولة سباق الماراثون المسمى سباق اورانج بول في ميامي، وقد قطع كران السباحة الذي يمتد ٢٦ ميلا في ساعتين و ١٩ دقيقة.

ويرى في الصورة يجتاز خط النهاية.

رامـــاز شينجليـــا افضل لاعـــب كرة قدم

اشترك ١٥٤ صحفيا رياضيا في الاستفتاء الذي نظمته جريدة "كرة القدم" — الهوكي "لاختيار افضل لاعب كرة قدم لعام ١٩٧٨. وفاز راماز شينجليا مهاجم "دينامو تبليس" بالمركز الاول. وجاء في المركز الثاني اوليج بلوخين مهاجم "دينامو كييف" المشهور وفي المركز الثالث جيورجي يارتسيف لاعب "سبارتاك موسكو" الذي سجل اكبر عدد من الاهداف في بطولة البلاد الاخيرة.

وراماز سينجيليا الذي اتم عامه الثاني والعشرين في اول الشهر الحالي بدأ لعب كرة القدم في مدينة كوتايس في جورجيا. ومثله مثل غيره من ملايين الاطفال السوفييت شارك في مباريات جائزة "الكرة الجلدية" الشعبية. وفي عام ١٩٧١ وصل فريق "كولحيدا" الذي كان يلعب له الى الادوار النهائية لعموم الاتحاد السوفييتي وشغل المركز الثاني.

وفي عام ١٩٧٣ انضم راماز تشكيل الفريق الظل لنادي "توربيدو كوتايس" الذي كان يلعب في دورى الدرجة الاولى وعندما بلغ السادسة عشرة بدأ اللعب في الفريق الاصلي للنادي وبعد عام اصبح واحدا من المهاجمين الاساسيين في منتخب الاشبال السوفييتي. وفي ربيع ١٩٧٧ انضم راماز الى فريق "دينامو تبليس". ولعب مع الفريق خلال ٧٤ مباراة وسجل له ٢٧ هدفا. وراماز لاعب فنان سريع. وهو اذ يلعب بالقرب من مرمى الخصم يسعى على الدوام الى القيام بهجمات خطرة وهو يجيد التسديد بقوة ودقة بكلتا ساقيه. وبالطبع فان مدافعي الفرق الاخرى يولونه مثل غيره من الهدافين خاصة اثناء اللعب.

ويقول راماز شينجليا: "ان الاهتمام الدقيق بي يستثيرني ويحفزني. وانا اتحرك كثيرا وابدأ مسابقة حقيقية في السرعة والمكر وطوال الوقت افكر في كيفية التخلص ممن يتابعني وكيف اسبقه في لحظة الى شغل موقع مناسب للتسديد. وبالطبع يعتمد الكثير عنا على زملائي في اللعب وعلى مدى التوافق بيننا.

وشينجيليا مرشح للانضمام الى المنتخب السوفييتي لكرة القدم وهو يستعد الآن للعب مع ناديه — بطل البلد — خلال الموسم الجديد.

لقطات من دفتر الايام

□ السبت:

— انشغل الناس سحابة اليوم بفوز الاهلي ببطولة الدوري. البعض قال مفاجأة، واخرون قالوا هي العراقة.

□ الاحد:

— ان توضع اقدار الرياضة كلها بيد واحدة، فسوف يعييها التعب. فالرياضة تعشق اللامركزية.

□ الاثنين:

— من كان ذكرهم في القلوب، ليس من حقهم العتاب لسهوة قلم في لحظة انشغال... مع المحبة لابي بكر.

□ الثلاثاء:

— العراقي ياسين محمد، حطم الرقم العالمي للناشئين برفع الاثقال.. البطولة قد تأتي مرة بالصدفة، ولكنها تنال الف مرة بالتخطيط والاعداد.

□ الاربعاء:

— بكاليفورنيا استطاعوا زراعة القلوب. ونحن عاجزون عن زراعة ملاعبنا بالنجيل. «اه يا زمن».

□ الخميس:

— البعض يقدر البطولة ويعشقها، والبعض الاخر يقدر الابطال، وفي الاهلي لست الاثنتين معا.

□ الجمعة:

— دعاء. اللهم اعجم عيدان الرياضة المتناثرة في حزمة واحدة.

عبد المنعم أبو طوق

رأي مواطن

※ مبروك للاهلي، الذي استحق البطولة بجدارة، وقد ساعده لعبه الفني الحديث، وهدوئه، متمنيا لهم دوام العطاء والحفاظ على المستوى الرفيع الذي يتمتع به نجومه.

※ فريق الرمثا، لقد كنتم نجوما، وابطالا، قدمتم الكثير ولكن سبب هزيمتكم في المباراة النهائية، يرجع لخوفكم، وعدم التركيز وعدم التخطيط، مما جعل الكاس الذي كان لكم يذهب للاهلي.

※ فريق الحسين او مدرسة الشمال الرياضية، هل يكون هبوطه للدرجة الثانية مكسبا او خسارة للرياضة الاردنية، هذا السؤال اتوجه به للمؤتمر الرياضي ولاعضاء المؤتمر الرياضي. مع امنياتي للرياضة الاردنية بالتقدم والازدهار وشكري سلفا.

المعلم احمدعلي العابد مدير مدرسة السعيديه اربد

تربية وعلوم وتكنولوجيا

المعتقدات والادراكات والسلوك

لعله من غير الممكن النظر في العلاقة بين المعتقدات والممارسات في التربية بدون الرجوع الى الفلسفة وعلم النفس، ومع ان علم النفس وليد الفلسفة الا انهما انفصلا في العقود الاخيرة واصبح كل منهما غريبا عن الاخر، اذن فمن الضروري اقامة بعض الجسور بينهما حتى يمكن فهم العلاقة بين المعتقدات والممارسات.

السلوك من منظار الذات او منظار الاخر

يمكن دراسة السلوك الانساني بمنظارين:

١ـ بمنظار ذاتي وهو ما يسمى بالملاحظة الذاتية او التأمل الباطني.

٢ـ بمنظار خارجي او من وجهة نظر طرف ثان وهو ما يسمى بالملاحظة الخارجية.

لقد جرت العادة على استخدام الطريقة الخارجية لدراسة السلوك وتفسيره وذلك بالرجوع الى التفاعلات بين الافراد والمواقف التي يتخذونها او يوجدون فيها. غير ان دراسة المرء لسلوكه وتمعنه لذاته اثناء ممارسة السلوك ليست اقل اهمية او فائدة من الطريقة الخارجية، رغم الاتهام بالذاتية والشخصية الموجه اليها، فعلم النفس الذاتي او الاداركي الحسي يبدأ دراسته للسلوك من فرضية اساسية وهي ان لافكار الناس وعواطفهم وارائهم ومعتقداتهم تاثيرا على سلوكهم، ومن ثم يحتاج عالم النفس الى الرجوع الى السالك والاستماع اليه ليكون على بينة من حقيقته اي ان علم النفس الذاتي يثق بالتأمل الباطني ويقبل معطياته، اما علم النفس الخارجي الذي تستحوذ الموضوعية عليه فهو شكاك جدا بتلك المتغيرات الذاتية ويعمل ما بوسعه لتجنبها، وعندما تفشل المحاولات التي يبذلها في التخلص منها فانه يقوم بتجاهل وجودها. ونستدرك هنا فنقول بان علم النفس الذاتي يقبل البيانات الموضوعية ويعتبرها شيئا هاما لفهم السلوك، الا انه يذكرنا بان الناس لا يسلكون وفق الحقائق كما يراها الناس الاخرون ويتصورونها، بل كما يرونها ويتصورونها هم انفسهم، فالذي يتحكم في سلوك فرد او يقرر محتواه هو ادراكاته «الفريدة» لنفسه وللعالم الذي يعيش فيه وبعبارة اخرى يتحكم فيه المعنى الشخصي الذي يعطيه هو للاشياء والاحداث من حوله.

اما المفهوم الثاني لعلم النفس الذاتي فهو اعتباره لكل انواع السلوك نتائج لاسباب معينة. فعنده ان السلوك غرضي وله اسبابه، فاذا اختلطت الاسباب والاغراض واصابها الغموض والقلق انعكس ذلك في السلوك، وبالعكس يكون السلوك واضحا تماما ومحددا عندما يكون السبب او المعتقد واضحا. ان كل شيء نعمله يبدو لنا معقولا وضروريا في لحظة عمله، والا لما عملناه، سواء كان العمل فنيا كرسم لوحة او جريمة كقتل انسان بريء ففي لحظة الفعل يبدو السلوك كاحسن او كافضل ما يمكن ان يعمل واكثرها تاثيرا تحت الظروف التي يتم فيها، مهما كانت الاسباب او المبررات او المعتقدات التي ادت اليه سخيفة او غير معقولة او غير مسؤولة بالنسبة للناس الاخرين الذين ينظرون الى السلوك من بعيد او من الخارج، او بالنسبة للفاعل نفسه عندما يقوم بتأمل سلوكه فيما بعد.

انه عالم خاص:

وبالنسبة لعالم النفس الذاتي يقرر الاطار او المحتوي او المجال الادراكي للفرد سلوكه او ممارساته. ولذا يمكن اعتبار المجال او الاطار الاداركي له كعالم خاص به. فحقيقة هذا العالم، لا تكمن في اشيائه الفيزيائية او في احداثه اليومية، بل في خبرات الفرد بالنسبة لهذه الاشياء وتلك الاحداث.

اذن يمكن اعتبار المجال الخاص او الاطار او المحتوى الادراكي للفرد هو الحقيقة النهائية بالنسبة اليه، او على الاقل التي يعرفها. ومع ان هذا الاطار يمتاز بالتدفق والتغير المستمر الا انه لا ينقصه التنظيم والاستقرار، ولعل الطريقة التي ينظم ويستقر فيها نسبيا هي التي تمكننا من التمييز بين انماط الشخصية الانسانية المختلفة والتنبؤ بسلوك كل شخص في الظروف المختلفة.

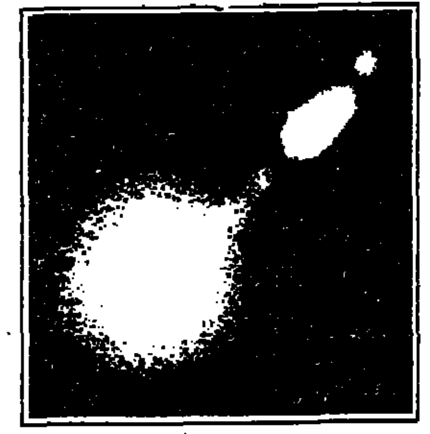
اذن وحسب هذا المعنى هناك تشابه او تماثل بين مفهوم الاطار الادراكي ومفهوم الاطار العقلي او نظام المعتقدات عند الفرد. وعلى هذا الاساس يختلف المجال الادراكي لشخص بالنسبة لنفس الظروف، بل ان المجال الادراكي لنفس الشخص قد يختلف من وقت لاخر، ولو تكرر فيه نفس الموقف، لكن رغم ذلك يبقى محتفظا بنوع من الاتجاهية والانسجام العام اي يبقى يمتاز بنوع من التنظيم فيما يمكن ان نسميه بالجشطالية او التشكيلية العامة او النمط.

لعله من المستحيل اذن ان يتماثل المجال الادراكي لشخص ما مع المجال الملاحظ في بيئة ما، فقد يكون اكبر منه او اصغر، اكثر منه او اقل، انه يشمل بعض الأشياء أو المعاني التي ليست حاضرة أو موجودة فيزيقيا، كما انه يشمل عددا من الموضوعات والمعاني التفصيلية غير المحددة التي يمكن ان تكون حاضرة في الموقف أو في جملة الظروف ذات العلاقة.

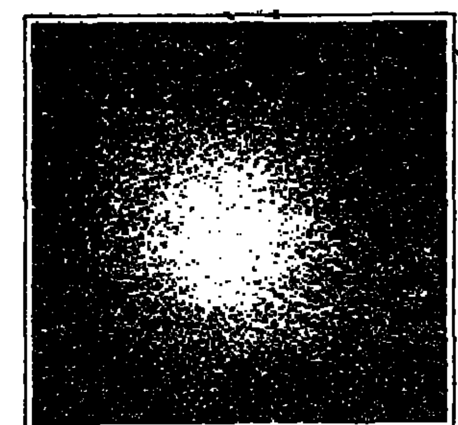
وبناء عليه ينظم المجال الادراكي لشخص ما في وقت ما طبقا لغرضه وللسلوك الذى يتوسل بوساطته تحقيق هذا الغرض.

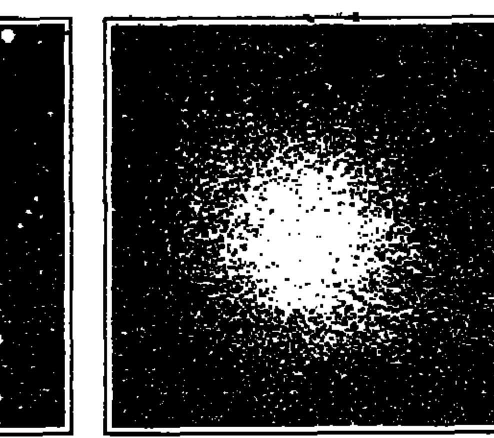
ح.ع

هذه الثقوب السوداء السماوية المحيرة!!

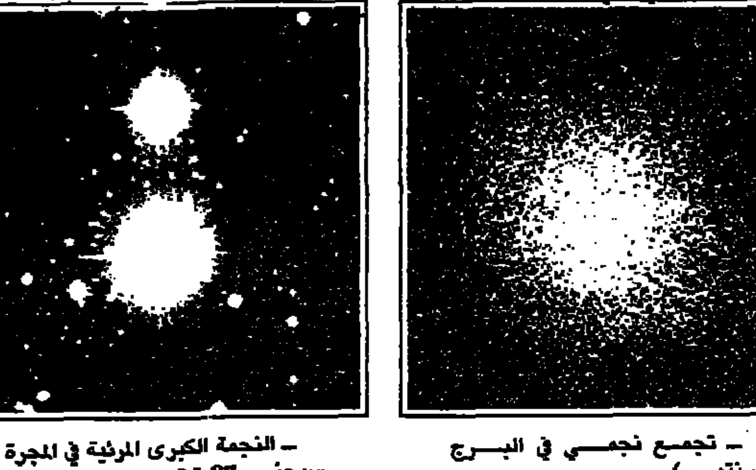


المجرة (X-1) تقذف بالمادة بعيدا.





ـ تجمع نجمي في البرج (سنتوروس)



ـ النجمة الكبرى المرئية في المجرة سيجنس M 87

"ظاهرة غريبة حيرت علماء الفلك طويلا، ويعتقد انه بفهمها قد نفهم الكثير عن طبيعة هذا الكون!!"

"انفجارات هذه الثقوب تقذف الى ارجاء الكون بملايين النجوم التي كانت كامنة في داخلها، مما يعطي بعدا اعمق لهذا الكون اللامحدود!!.."

"بعض النجوم النيوترينية لها كثافة تساوي ١٠ ملايين طن/ سم مكعب!!"

ترجمه بتصرف: عماد الملحم/الجامعة الأردنية

– كيف بدا لك ذلك؟

اكبر راس تراها عينك ... شيء هائل وضخم جدا، انه لا شيء!!، بئر كبيرة جدا .... كما ؟! لا مثل لا شيء هائل جدا."

هكذا يصف "بجلت" بطل رائعة (ميلن) ذلك الوحش او الجسم الغامض جدا الذي صادفه وتركه في حيرة ودهشة عظيمتين ... والان ان رواد الفضاء والفلكيين يشاركون "بجلت" نفس المشاعر وهم يتلمسون الكلمات التي تمكنهم من وصف هذا الشيء الرهيب الذي صادفوه في الفضاء انها اجسام معتمة مبهمة تجذب وتزدرد كل ما يصادفها من نجوم وكواكب ودقائق فضائية والغريب انها في بعض الاحيان تجذب اجساما تفوقها في الحجم اضعافا مضاعفة ...

ومثل خيالات ميلن واوهامه لم ير العلماء في حينه في هذا "المبهم" الا "لا شيء عظيم وجبار". وكما قال العالم الفيزيائي الشهير جون ويلر: انه ثقب اسود في السماء ...

ثقب اسود؟؟ اسم مناسب تماما، لا شيء حتى الضوء يستطيع النفاذ من هذه "الثقوب" ومن هنا فهي غير مرئية ولكن يحددها العلماء بدراسة علاقات الجذب التي تقيمها مع الاجسام الملتقطة..

ان اختفاء المادة هكذا دون اي اثر وبشكل سحري يقلب كثيرا من المفاهيم الموجودة في اذهاننا، وكذلك يعطي الفرصة واسعة امام التخمينات والشطحات الغيبية وبعضهم يصفها "بشروخ في نسيج الفضاء" وبعضهم يدعوها "ممرات للزمان والمكان الآخر" والبعض الاخر اخذته الدهشة فقال لم تفكر قط ان المادة ستكون هكذا سريعة الزوال؟؟!!

ان الكون الذي نعيش فيه مليء بالملايين من هذه الثقوب ومجرتنا فيها ما يزيد على المليون ثقب وكل ثقب في جوفه اعداد لا حصر لها من النجوم والكواكب والمجرات فكم هو رهيب هذا الكون؟!!!..

النجوم المنطفئة

ربما في الوقت الحاضر فقط سيبقى من المستحيل رؤية هذه الثقوب حتى بواسطة اقوى التلسكوبات الفلكية. ولن تكون هذه الثقوب سوى مادة عويصة لحلول معادلات اينشتاين الرياضية المعقدة حسب "نظرية النسبية" يفترض العلماء ان هذه الثقوب ليست سوى بقايا النجوم العملاقة الميتة في حالة ما يدعى "الانكماش الجاذبي" وهي حالة ازدياد كثافة المادة بصورة هائلة مع تقلص حجمها وارتفاع قوى جاذبيتها. وهكذا فكتلة ثقب سماوي صغير ستزيد عن كتلة الشمس بالاف المرات وكذلك قوى جذبه، اذن فلنسمي هذه الثقوب "النجوم المنطفئة".

بعض العلماء منزعجون حاليا من هذه الفكرة وخاصة هؤلاء الذين ينظرون للكون على انه "كون رصين هادىء تحركه قوى وتنظمه قوانين ازلية ثابتة" لكن هذه الظاهرة تشير الى تغير مطرد في هذا الكون وتشير فعلا الى ان هذا الكون "ديالكتيكي" لا يعرف الجمهود والسكون ابدا.

– مثلث برمودا في الفضاء –

لبعض الناس تبدو هذه الظاهرة اشبه بمثلث "برمودا" ولكن في الفضاء، وربما ان اكثر الاسباب ازعاجا لهذا الاهتمام الواسع بالنجوم المنطفئة هو ان هذه الظاهرة تقودنا الى نقطة حرجة تتقاطع فيها العلوم مع الغيبيات (الميتفيزيقا) فهذه الظاهرة شاملة كونية ويشطح البعض الى حد انه يتصور انه في يوم ما سينكمش الكون كله على نفسه بفعل قوى الجذب الهائلة للملايين، من هذه النجوم المنطفئة العملاقة وحيث ستندمج كل المجرات لتكون نجما واحدا منطفئا وبعد ذلك؟ لا شيء!!! النهاية الحتمية لهذا الكون او بدء عمليات خلق جديدة، طبعا هذا هراء لا يمكن تقبله وسنرى لماذا فيما يلي ...

ان الطريقة التي تجذب بها هذه النجوم الأجسام لطريفة حقا فعند تاثر نجم ما بهذا النجم المنطفيء يبدأ الأول بالدوران حول النجم المنطفيء بشكل حلزوني ويأخذ في حركته شكل حركة المد والجزر او النبذبة الى ان يمتص داخل الثقب كليا ...

ان هذه النجوم المنطفئة توجد في احجام متفاوتة ايضا نظرا لمنشأها وقدمها، وكما يقول العالم البريطاني "استيفن هاوكونج": "ادى الانفجار الاساسي لنشوء الكون قبل حوالي ١٥ الى ٢٠ بليون سنة الى نشر المادة في الفضاء ووجد انه من الممكن ان تكون هنالك نجوم منطفئة قديمة جدا وترجع في تاريخ نشاتها لذلك الماضي السحيق جدا جدا." والاغرب من ذلك انه يعتقد ان هنالك نجوما منطفئة دقيقة جدا لا يزيد قطر الواحدة منها عن قطر الذرة العادية اي حوالي ٢ × ١٠ سم.

هل اخترقت الأرض عام ١٩٠٨

وفي تكساس توقع اثنان من الجامعيين ان "نجم منطفيء في حجم الذرة" هو الذي كان وراء هذه الظاهرة الشهيرة في تاريخ سيبيريا حيث اخترق تلك المنطقة عام ١٩٠٨ وخرج من الطرف الأخر للكرة الأرضية (القطب الجنوبي) وبقيت تلك المنطقة مضاءة لعدة ايام بلياليها ببريق مذهل وحرقت الغابات المتجمدة في تلك البقعة !! ولكن بعض العلماء لا يؤيدون ذلك ويعللون انه لو حدث ذلك فعلا لدمرت الكرة الأرضية تماما فصدمة من مثل هذه النجوم المنطفئة الدقيقة كفيلة بنسف باطن الأرض تماما.

وجاء هاوكنج باضافات جديدة على الفرضية الموضوعة حول هذه الظاهرة فقال: "من الخطأ ان نعتقد ان مادة النجم المنطفيء ستبقى حبيسة هذا السجن المنيع من قوى الجذب الهائلة جدا بل بالعكس فالبناء المكتنز بالحرارة والطاقة العالية لن يبقى طويلا هكذا وانما سيبدأ في قذف المادة من جوفه ومن الممكن ايضا (في حالات معينة) ان ينفجر انفجارا هائلا يعادل انفجار ملايين القنابل الهيدروجينية!!!"

اشهر الدلائل التي دلت على هذه النجوم المنطفئة هو ما قام به علماء مرصد (بالمار) – كاليفورنيا – وعلماء مرصد "كيت بيك الوطني" – اريزونا – من مراقبات فلكية للمجرة المسماة "م – ٨٧" والتي لاحظ العلماء وجود نجوم جبارة في مركزها تدور بسرعات غير مألوفة والغريب في الأمر انها اكبر النجوم الموجودة في المجرة واكثرها تألقا وبريقا فما هو هذا الشيء الضخم جدا الذي يؤثر عليها؟ لا بد وان يكون "نجم منطفيء" كتلته اكبر من كتلة الشمس بخمسة بلايين مرة كما استنتج العلماء من حساباتهم الفلكية

ماذا تقول الرياضيات

تقف رياضيات النجوم المنطفئة على ارضية نظرية قوية رغم انعدام الأرضية العملية التجريبية ففي عام ١٩٧٦ قام العالم (لابلاس) بتتبع النجوم المنطفئة مستعملا قوانين (نيوتن) حيث استطاع حساب السرعة اللازمة للافلات من سطح هذه النجوم ودهش حين وجدها اكبر من سرعة الضوء ومن هنا استنتج "ان اكثر الاجسام تألقا في هذا الكون ستبدو غير مرئية في نطاق جاذبية النجم المنطفيء ..."

ولم يلتفت احد الى نجوم لابلاس المعتمة ومعادلاتها هذه، حتى جاء "اينشتاين" وقلب كثيرا من مفاهيم نيوتن. واشهر ما جاء به هو فرضيات انحناء الضوء حيث قال ان لكل جسم نطاق يدعى "المتصل الزمكاني" يغلفه تماما وكل شعاع او جسم سيار يمر عبر هذا المتصل فان مساره سينحني كانحناء غشاء مطاطي ممدود عند وضع ثقل في منتصفه. ولكن بالنسبة للنجوم منطفئة، فقوى جاذبيتها اكبر بكثير من قوى جذب اي نجم. وهذا سيؤدي ليس الى انحناء المسار فحسب للاجسام المارة بمتصلة (الزمكاني) بل الى اختفائه تماما في جوفه بالطريقة التي ذكرناها سابقا...

غازات الشمس تغلف الارض

ويعتقد العلماء ان حياة اي نجم ما هي الا صراع دائم بين قوى الطرد المؤثرة على غازات غلافه الخارجي وقوى الجذب للمركز، وبالنسبة للشمس فالصراع لا زال مستمرا ولم يحسم للأن، فشمسنا لا زالت تشرق منذ (٥) بلايين سنة وستظل كذلك (٥) بلايين سنة اخرى، وعندما تستنفذ الشمس كل الهيدروجين (وقود تفاعلها) الموجود في باطنها ستلجأ الى استهلاك الهيدروجين الموجود في غازات غلافها الخارجي وهكذا ستنخفض قوى الجذب المركزي المؤثرة على هذه الغازات فتنتفخ الشمس الى مارد احمر تمتد غازاتها الوردية لتغلف كل من عطارد، الزهرة والأرض

وفي نجم اكبر وحسب معادلات اينشتاين قرر العلماء انه بعد ان ينفذ كل الوقود النووي في هذا النجم واذا تقلص حجمه ليساوي حجم الأرض مثلا فان كثافته ستزداد لتصل الى طن/سم٣ وهذه الحسابات نفسها حددت مثلا كيف يعمل ذلك النجم القزم المرافق للنجم (سيريس) على جذبه نحوه مع انه اقل حجما....

افضل ما وضع من نظريات حول هذا الموضوع جاء به الفلكيان (اقرتين زويكي ووالتر بيند) فقد شاهدا في مجرات بعيدة جدا ظواهر مرعبة حيث لفت نظرهما انفجار هائل في بعض النجوم المنطفئة العملاقة نثر في ارجاء الفضاء ببلايين النجوم بل بمجرات كاملة كانت مختبئة في جوفها الجبار وعلى شكل فورانات هائلة لم يشهد لها مثيل، ان هذه الانفجارات العجيبة ستضيف دوما ابعادا اعمق لهذا الكون ..

وكما يقولان لن يقتصر اثر مثل هذه الانفجارات على رشق المادة بهذا الشكل السحري بل ان باطن هذه النجوم سيتحول نوعيا وعبر ما يسمى (بتفاعل كيميائي فلكي) حيث تنسحق فيه وتندمج الكترونات الذرات وبروتوناتها داخل الانوية مما يشكل ذرات في الحالة (النيوترونية).

وفي اواخر الثلاثينات ظهرت مقالة علمية في (المجلة الفيزيائية) تتحدث عن وجود (النجوم النيوترونية) بكثافة تعادل ١٠ ملايين طن/ سم٣ وقطر لا يزيد عن ١٠ كم فقط.

اشارات غامضة من النجوم

وقد وصلتنا اخيرا اشارات غامضة من هذه النجوم النيوترونية فقد التقطت الطالبة الايرلندية الشابة (جوسلين بل) من جامعة كمبردج اشارات فضائية غريبة قادمة من وراء مجرتنا وعندما حللتها هي ومعلمها المشرف على تجاربها استطاعا ان يحددا طبيعة هذه الامواج القادمة من (النجوم النيوترونية) واكتشفا ايضا ان هذه النجوم تقذف باشعاعات موجبة الى كافة انحاء الكون.

وبعد ... ان هذه الظاهرة تضع العلم امام تحد خطير فعلى النتائج المترتبة على فهم طبيعة هذه النجوم النيوترونية سيعاد النظر في الكثير من المفاهيم الأساسية في معرفتنا حول تكون ونشوء الكون وستشهد المرحلة القادمة حتما تغيرات جذرية في الكثير من الحقائق العلمية والتي تعتبر حقائق نسبية من مجموع الحقائق النسبية التي تشكل الحقيقة المطلقة عن هذا الكون.

– التايم –
– (عدد ٤ ايلول ١٩٧٨م) –

العالم الطبيعي والانسان

هذا الكون ١٠

البداية

اذا كانت السماء صافية فانك تستطيع بالعين المجردة رؤية حوالي ٦٠٠٠ نجما في السماء، وبمساعدة التلسكوبات البصرية والراديوية تنزاح افاق الكون بعيدا الى الوراء في اعماق المكان والزمان، مما حدا بالعلماء الى الاعتقاد بوجود بضعة مليون مليون نجمة.

وتدل التلسكوبات البصرية على ان توزيع النجوم في الفضاء ليس متساويا، وانما تتجمع في عناقيد عملاقة تعرف بالمجرات:

قال شاعر عربي قديم:

وكأنما شرك المجرة بينها
ماء تسرى في نبات اخضر

وقال اخر:

كأن التى حول المجرة اوردت
لتكرع في ماء هناك صبيب

وشمسنا واحدة من تلك الملايين الملايين من النجوم التي تتكون منها مجرتنا التي تعرف بطريق الحليب. وتكشف التلسكوبات الراديوية عن اجسام غريبة جدا بالقرب من النجوم العادية، تنطلق من بعضها كميات هائلة من الطاقة على شكل موجات راديوية، بينما ينطلق اشعاع على شكل نبضات قصيرة منتظمة من البعض الاخر.

وليس لدى الانسان اليوم الا دليل واحد على بداية ذلك كله، فعندما يمرر ضوء النجم عبر منظار التحليل الطيفي: «Spectroscope» يحلل كل الخطوط الطيفية القوية عند النهاية الحمراء للطيف وتدلنا هذه النقلة الحمراء الناجمة عما يسمى بظاهرة دبلر Doppler effect بان المجرات تسير في الفضاء مبتعدة عن مجرتنا المحلية، وانه كلما كانت ابعد زادت سرعتها في ابتعادها او تقهقرها. ويذهب بعض العلماء في تفسير ذلك الى الادعاء بان كل انواع المادة في الكون بدأت من كتلة وحيدة شديدة الكثافة انفجرت كالقنبلة التي تتبعثر شظاياها في جميع الاتجاهات وليس تقهقر المجرات سوى استمرار لهذه العملية. ولكن هذه النظرية المدوية لا تقول لنا شيئا عن اصل او مصدر هذه الكتلة الشديدة الكثافة ومن الذى خلقها؟ ولماذا تنفجر؟ ومن اين جاءت المادة والطاقة؟ وتدعى نظرية منافسة بانه ليس للكون ابتداء او بداية وانه كان موجودا ابدا، وطبقا لهذه النظرية الساكنة تتكون المادة باستمرار لتحل محل المادة المفقودة نتيجة للتقهقر والتراجع، وان تكوين ذرة هيدروجين واحدة كل سنة في كل اربعة كيلومترات مكعبة من الفضاء كاف ليتم ذلك. وبما ان هذا المعدل من التكون بطيء جدا بالنسبة لنا لتحريه وكشفه في هذا الكون الواسع، فاننا لا نستطيع التأكد من صحة هذه النظرية بشكل مباشر. وفي الحقيقة لا نملك ادله على صحة اى من النظريتين. ولعل الكون يمر في مراحل متبادلة من التجدد والانكماش. ان تلسكوباتنا الراديوية تمخر عباب الفضاء العميق باحثة عن الجواب.

اختبر معلوماتك العلمية

اجابة سؤال الاسبوع الماضي:

س: اين يبدأ كل يوم من ايام السنة؟

حتى تستطيع معرفة ذلك تصور انك تقوم برحلة حول الارض مبتدئا من مدينة عمان ومتجها غربا عبر البحر الابيض المتوسط الى المحيط الاطلسي الى القارة الامريكية فالمحيط الهادي فالقارة الاسيوية الى عمان، وحتى تكون رحلتك اكثر تشويقا قم بها على متن طائرة تسير بسرعة ٧٥٠ ميلا في الساعة «حوالي ١٢٠٠ كيلومترا في الساعة» اى بالسرعة الكافية لصحبة الشمس معك فاذا بدأت رحلتك في الثانية عشرة ظهر اليوم السادس من تموز او ظهر اى يوم اخر فانك سوف تطير حول الارض كلها دون ان ترى الشمس تغيب، وبعد انتهاء رحلتك حول الارض سوف تصل ثانية الى مطار عمان في الثانية عشرة ظهر اليوم التالي. ولكن من اين جاء اليوم الجديد؟ اين بدأ؟ فأهالي عمان قضوا ٢٤ ساعة بالنظام المعتاد، شاهدوا فيها بعد الظهر والليل والصباح، أما انت راكب الطائرة فلم تر شيئا من ذلك حيث ان الوقت كان ظهرا طوال الرحلة.

ولتجنب تلك الصعوبات وما يماثلها استقر الرأي على وضع خط تاريخ دولي عند خط الطول ١٨٠ درجة. فعندما يعبر المسافر خط التاريخ في الاتجاه الغربي يتغير اليوم من تلقاء نفسه الى الغد، ولنفرض اننا وصلنا الى خط التاريخ الدولي في الثانية عشرة ظهر اليوم السادس من تموز «حيث اننا في وقت الظهر طوال رحلتنا» فبمجرد عبورنا للخط يصبح الوقت الثانية عشرة ظهر اليوم ٧ من تموز. ولقد كان الوقت الثانية عشرة ظهر اليوم السابع من تموز ايضا عندما هبطت في مطار عمان، اذ اننا حفظنا الخط مع الشمس في السماء، فاخذت رحلتنا اذن يوما كاملا بالضبط، والفضل في ذلك يرجع لخط التاريخ الدولي، وتنعكس الامور عندما يعبر المسافر خط التاريخ الدولي في الاتجاه الشرقي فيتغير اليوم تلقائيا الى «البارحة» فيجد المسافر المتجه الى الشرق الذي يصل خط التاريخ في السابعة مساء يوم ١٩ كانون ثاني نفسه في الساعة السابعة من مساء يوم ١٨ من كانون الثاني وله في هذه الحالة الحق في الحصول على عشائين.

ويجدر بنا ان نحذر السيدات من عبور خط التاريخ في هذا الاتجاه ايام اعياد ميلادهن، اذ ان اعمارهن سوف تزداد مرتين بدلا من مرة واحدة.

اختبار اليوم:

ما السبب في انبثاق الينابيع الساخنة؟

أخبار العلم والتكنولوجيا

قاعات سباحة من نوع جديد

اقيمت في بلدة كوينهايم الالمانية قاعة سباحة، تتألف مما يشبه الخيمة التي يحملها ضغط الهواء، ويتم تدفئتها بحرارة الشمس، فيعمل ذلك على اقتصاد (٥٠) بالمئة من الطاقة الحرارية التي تصرف في تدفئة قاعات السباحة العادية، وتتكون الخيمة من خمس طبقات عازلة تتجمع فيها حرارة الشمس، ويتم امتصاص الهواء الموجود بينها لتدفئة قسم الخيمة الداخلي، اذا كانت تتدنى درجة الحرارة الخارجية الى ما دون الصفر.

مادة جديدة لخفض ضغط الدم

توصل العلماء البيولوجيون السوفيات في جامعة ليتوانيا الى صنع مادة جديدة تؤدي الى خفض ضغط الدم.. المادة تتمتع بنفس الخصائص التي تتمتع بها مادة البراديسينين الكيماوية، التي تعطى لمرضى ضغط الدم.

هذا وتقول وكالة تاس.. ان هذه المادة، التي لم يكشف النقاب عن اسمها لن تستخدم في انتاج الادوية قبل عام ١٩٨٠.

الأميركيون يستعدون للحرب الفضائية

تقول المصادر الأميركية، ان الولايات المتحدة قررت الأستعداد، وعلى نطاق واسع للحرب الفضائية المحتملة بينها وبين الاتحاد السوفياتي .. وذلك بعد ان ثبت لها ان الاتحاد السوفياتي قد اسقط حتى الان ثلاثة اقمار صناعية امريكية بواسطة الاقمار المطاردة.

من هنا فقد وقعت القيادة الجوية الأميركية عقدا مع شركة (فوث كورب) لانتاج اقمار صناعية مقاتلة بمبلغ (١٥٨) مليون دولار.

السفينة الفضائية المطاردة ستزود بأجهزة بالغة الدقة لقياس الحرارة. ولن تزود باسلحة صاروخية لتدمير السفن الفضائية، بل يكفي ان تجاورها وتسلط عليها كمية حرارية هائلة تعطل اجهزتها وتجعلها عديمة الفائدة، الأمر الذي يجعلها تتفكك تلقائيا وتسقط بقوة نحو الأرض.

التجارب الأولى لهذه المركبات الفضائية المقاتلة ستبدأ في نهاية العام القادم، وستجرى تجارب تهدف الى اطلاق سفينة فضائية ضخمة، تستطيع ان تطلق عند الحاجة عشرات الأجرام الصناعية المقاتلة.

ومن المعروف ان المعاهدة التي وقعت عام ١٩٦٧م بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، تحرم استخدام الأسلحة النووية في الفضاء.

حول ما كتبه حسني فريز عن الاسطورة

الاسطورة في الشعر وقضايا اخرى

تحت عنوان «وقد يكون مع المستعجل الزلل» كتب استاذنا الكبير حسني فريز على الصفحة الاخيرة من جريدة الراي ليوم الجمعة الماضي فقال امد الله في عمره اشياء كثيرة على هامش مقالي المنشور في الراي الثقافي بتاريخ ٥/١/١٩٧٩م. وقد ابى سامحه الله الا ان يختم اشياءه باشياء اقل ما يقال فيها بانها ليست من صالحات الاعمال الادبية.

ولكم كنت اتمنى على استاذنا الشيخ لو انه يسخر ما تبقى لديه من طاقة على الكتابة في معالجات جادة وعميقة لشؤوننا الثقافية والفكرية بدلا من ان يشغل نفسه بتلك الخواطر التي لا تسمن ولا تغني. مهما طفحت بمختلف انواع القذائف الدخانية المسيلة للدموع. حتى ولو كانت هذه الدموع دموع الشفقة والرثاء لما صار اليه حال بعض الادباء الشيوخ من تدهور في هذا الزمن الصعب.

قبل فترة وجيزة انعقد في الراي الثقافي حوار جميل بين الكاتب الشاب نمر سرحان والكاتب الشيخ الاستاذ جمعة حماد. حيث كان الاول قد كتب مقالا حول الزواج بالشراء عند بدو بئر السبع. ولما كان الاستاذ الشيخ جمعة حماد يعلم الكثير عن بدو بئر السبع اهله وعشيرته، فقد رد بمقال مطول على مقال السيد نمر سرحان. اوضح له ما استغلق. وسلط الاضواء على مختلف زوايا الموضوع المطروح. بحيث خرج كل من قرا المقال والرد على المقال بتصور واضح عن المسالة المثارة.

ولكم اكبرت قلم الاستاذ الشيخ جمعة حماد. وهو يصول ويجول في الحوار دون اية اشارة شخصية للسيد نمر سرحان. على الرغم من ان المسالة المطروحة ذات طابع شخصي بالنسبة للاستاذ جمعة. وقد بلغت الروح الانسانية العالية التي تحلى بها قلم الاستاذ جمعه حماد ذروتها حين اختتم مقاله بالاستشهاد ببيت الشعر القديم:

لقد ساءني ان نلتني بمذمة
وقد سرني اني خطرت ببالك

اما استاذنا الشيخ حسني فريز سامحه الله فبمجرد ما اختلفت مع الدكتور الناعوري حول فهم الاسطورة في شعر حسني فريز والشعر بعامة، فقد استل قلمه البتار ودخل الخط دون استئذان حاملا السلم بالعرض. وراح يكيل لي شتى صنوف التهم الاخلاقية والاوصاف الكاريكاتورية والقدح المبطن وغير المبطن!!

فلماذا كل هذا يا استاذنا الجليل؟ وهل بمثل هذا الاسلوب تناقش القضايا الادبية؟

ولنفترض جدلا بان استاذنا الكريم ابو الطيب الاردني! فهل اتفقت الاراء وهل هي متفقة الان في تقييم شعر المتنبي؟ ثم هل يضير ابا الطيب المتنبي اختلاف النقاد في تقييم شعره؟ وهو القائل:

انام ملء عيوني عن شواردها
ويسهر الناس جراها ويختصم

رحم الله ابا الطيب فلك كان متواضعا بالنسبة لابي الطيب الاردني حسني فريز سامحه الله!!

لقد شبهوك يا شيخنا الفاضل قبل فترة وفي «الراي الثقافي» بالكاتب الفرنسي العظيم فولتير. الم تقرا حكمة فولتير الخالدة «قد اخالفك في الراي ولكنني على اتم الاستعداد لابذل حياتي ثمنا لحريتك في ان تقول ما تريد»؟ سامحك الله ثانية وسامح الله من شبهوك ايضا!!

وهنا احب ان اطمئن استاذنا الكبير حسني فريز بانني لست ضد التراث حتى ولو كان هذا التراث هياكل الحب، لسبب بسيط خلاصته ان جيلا ادبيا بدون تراث فهو كشجرة بلا جذور. كما واطمئن استاذنا الجليل ايضا بانني لست ضد الشيوخ مهما اخذتهم العزة باحتقار الشباب وادب الشباب، لسبب اخلاقي بسيط مؤداه ان امة لا يعطف كبارها على صغارها ولا يوقر صغارها كبارها فهي امة الجهالة. وامتنا ان شاء الله امة اليقين.

ومن هذا المنطلق كان ترحيبي بدراسة الدكتور الناعوري حول حسني فريز والاسطورة الشعرية حيث قلت: «ونحن بدورنا نسجل للدكتور الناعوري حرصه وغيرته على تراثنا الشعري المحلي القديم وذلك حين يستحضره تحت الاضواء في محاولة جريئة لربط سلسلة الابداع الشعري المحلي قديمه وحديثه»

ومن هذه الروح ايضا جاء قولي: «وفي البداية لا يسعني الا ان اسجل لدراسة الناعوري حول الاسطورة في شعر حسني فريز، حرصها على سلامة التوجه لشعرنا المحلي».

اما استاذنا الجليل حسني فريز فلم يرق له هذا الحرص فعلق عليه بقوله: «انني لم افهم معنى سليما لسلامة التوجه الى شعرنا المحلي ولا اظن احدا يفهمها الا ان تكون اشارة تافهة الى الاقليمية في الادب». عجبا واي عجب!! فهل حقا يكون الاصرار على التوجه السليم لدراسة شعرنا المحلي والتنقيب في مخزوننا الادبي اشارة تافهة الى الاقليمية في الادب؟

رحم الله شاعرنا الكبير ابراهيم طوقان حين قال:

ان لم تقم بالعبء انت
فمن يقوم به اذن

ام ترانا نطالب سيادة وزير الثقافة باستيراد نقاد وباحثين لدراسة ادبنا المحلي وللتنقيب في مخزوننا الادبي؟!!

ثم لنسال بصراحة: هل فعلا كانت جملة «سلامة التوجه الى ادبنا المحلي» غائمة الى هذا الحد الذي يصعب معه تحديد معنى خاص بها؟ ام ان الجملة قد تحولت امام عيني استاذنا الشيخ حسني فريز الى ما يشبه بقعة الحبر على ورقة النشاف في اختبار الكشف عن الشخصية لدى عالم النفس روشاخ؟!

ومن جهة اخرى الم يشتك استاذنا الجليل نفسه قبل مدة وعبر زاويته العتيدة سبعة ايام في الراي من ان له مجموعة قصصية تجوب بحار العالم السبعة دون ان تجد من يشير اليها هنا في الاردن؟!

انني ابغض الى حد القرف الاستنتاجات وخاصة حين يخرج الامر عن حدود الادب. غير انه لا بد من القول ان مصطلح «الاقليمية في الادب» ليس مصطلحا ادبيا ولا يصدر عن دراية ادبية بالمدارس والاتجاهات الادبية. لقد كانت القضية تطرح ولا زالت من خلال مصطلحي «محلية الادب وعالمية الادب». وكان السؤال دائما كيف نحقق لادبنا المحلي سمته العالمية؟ وعلى ذلك كان الادباء ينقسمون من منظور النقد ومن هذه الزاوية الى ثلاثة اقسام: اديب غارق في الذاتية، واديب اسير لواقعه المحلي، واديب يمزج بين الذات في حوارها مع الواقع المحلي مجسدا قيما عالمية.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان تركيزي على ادبنا المحلي في غالبية كتاباتي النقدية نابع من قناعتي الشخصية بان ادب اية امة لا يمكن ان يصبح ادبا عالميا دون ان يكون ادبا محليا جيدا. اذ بمقدور ما يجسد هذا الادب شخصيات او انماطا ادبية بشكل ثري وعميق وانساني، بمقدار ما يقترب من عالمية الادب. ولناخذ اي ادب عالمي بلغ درجة العالمية فنحن واجدون بكل تاكيد شخصيات محلية غنية وعميقة وانسانية. فبخيل موليير مثلا فرنسي حتى العظم وغجر لوركا اسبان حتى النخاع.. الى اخر الامثلة.

هذه خلاصة قناعتي في انسانية الادب وعالميته، ام ترى استاذنا الجليل يرى غير ذلك؟ كان يكتب لنا الاديب عن غزو الفضاء او عن ثوار الـواق الـواق او عن الشبق الجنسي...الخ؟!!

مرة اخرى فانني اكرر اسفي لذلك الفهم الخاطئ الذي اسقطه استاذنا الجليل على حرصي بالتوجه الى ادبنا المحلي. وفي نفس الوقت فانني اربا باديبنا الكبير حسني فريز من ان يغرق من المصطلحات العفنة في القاموس العربي السياسي الذليل الراهن وبالتالي يلصقها على الادب!!

* * *

وما ان ياتي كاتبنا الكبير الى القضية الاساسية وهي الاسطورة في شعر حسني فريز حتى يقفز عنها بسرعة، فلم تاخذ من مقاله الطويل سوى الجملة التالية: «والقارئ يرى ان السيد المصلح اصلح الله شانه قد ورط نفسه فانا لم انظم اسطورة وانما اوجدت اسطورة او اساطير» وهنا نرى استاذنا الجليل يعترض على دراسة د. الناعوري وعلى مناقشتي لتلك الدراسة في وقت واحد. اذ المعروف ان د. الناعوري كان قد كتب في السطر الاول من دراسته ما يلي: «لعل الشاعر حسني فريز هو الشاعر الاردني الاول والوحيد الذي اهتم بالاسطورة القديمة فحولها الى مسرحية شعرية». وعند هذه النقطة اتفقت مع د. الناعوري في ان الشاعر حسني فريز حول - واضغط على كلمة حول - الاسطورة القديمة الى شعر.

والسؤال الان لماذا يقفز شاعرنا الجليل هنا عن المسالة ليدعي بانه اخترع اسطورة؟ او ليس هو القائل في مقدمة اسطورته النثرية بان كل ما يهدف اليه من عمله هو ان ينقل القارئ الى تلك العصور الخوالي وبالتالي يتيح له النظر الى الشعر في طفولته في تكلم الازمان؟ كذلك الم يعترف استاذنا الجليل نفسه بانه استقى الاسماء والوظائف من الهة الاساطير؟ فماذا تبقى اذن من الخلق بعد ان استعار حتى المستويات الوظيفية للشخوص في المسرحية؟ ثم هل مسالة خلق الاسطورة تتم بمثل هذا الاسلوب الذي اعتمده شاعرنا الجليل؟

يبدو ان كاتبنا الكبير قد توصل اخيرا الى نظرية في الاساطير غير التي يعرفها الجميع كما ترويها كتب الفلسفة والفكر والنقد الادبي العربي والاجنبي. فحبذا لو يغني استاذنا الكريم المكتبة العربية بخلقه الاسطوري الجديد!

يحدثنا الفيلسوف اوغست كونت بان الفكر الانساني قد مر بثلاث مراحل هي على التوالي: مرحلة التفكير الاسطوري ثم مرحلة التفكير العقلي المنطقي واخيرا مرحلة التفكير العلمي. ويسميها كونت بقانون الحالات الثلاث.

فاذا كان التفكير العلمي ينطلق من الواقعة الحسية بصفتها المعطى الوحيد للفكر، فان التفكير العقلي المنطقي ينطلق من مبادئ عقلية اساسية سابقة على الوجود الحسي يسميها ارسطو بقوانين الفكر الاساسية.

اما التفكير الاسطوري فتزول فيه الحدود بين المحسوس والمعقول. اذ يصبح المعقول محسوسا والمحسوس معقولا. فيسود مبدا المشاركة. وبهذا يتحول الوجود الى شبكة معقدة من العلاقات. والوجود في التفكير الاسطوري وجودان: وجود مرئي ووجود لا مرئي. فاذا كان الاول حسيا يمثل عالم الواقع فان الثاني يمثل عالم الارواح والالهة. والشيء المهم هو حلول العالم اللامرئي في العالم المرئي. بحيث يكون له نفس القوة والتاثير الموجودين في العالم المرئي.

وفي هذا المجال كانت تدور الحوادث والتي نطلق عليها اسم الاساطير. وهي في الحقيقة موقف فلسفي للانسان البدائي. فمن خلالها كان الانسان البدائي يكون معرفته عن نفسه وعن الكون وعن الواقع المحيط به.

والشاعر حين يلجا الى هذا التراث الانساني الفكري فهو امام احد خيارين: الاول: ان تستهويه تلك الاساطير فيترجمها الى شعر. وفي بعض الحالات ينقلها بتصرف. وهذا هو حال شاعرنا القديم مع الاسطورة والجدير بالذكر ان ظاهرة النقل والنقل بتصرف كانت قد شاعت في بداية نهضتنا الادبية الحديثة وخاصة في مجال المسرح.

اما الخيار الثاني: فهو ان يستلهم الشاعر الاسطورة القديمة فيتمثلها ثم يسقطها على الواقع المعاصر ومن منظور هذا الواقع المعاصر ذاته. وخير من يمثل هذا الاتجاه شعراؤنا المعاصرون وبخاصة ما عرف بظاهرة الشعراء التموزيين الى شاعت في الخمسينات.

اما مسالة خلق الاسطورة الشعرية فهي مختلفة تماما عن الموقفين السابقين. ذلك ان الشاعر هنا يبدع تجربة شعرية جديدة تكون من العمق بحيث يمكن ان تاخذ سمة الصورة الاسطورية. وعلى اية حال فهي نمط مختلف تماما عن الاساطير البدائية. او قل بتعبير بسيط انها الاسطورة الواعية، اسطورة العقل المنطقي العلمي.

ان مثل هذا الخلق الاسطوري لن يتاتى بالاتكاء على اسطورة قديمة ولا يتاتى كذلك من خلال استيحاء اسطورة قديمة بمنظار معاصر. بل يتاتى من خلال امتلاك الشاعر لرؤية فكرية خاصة ومن خلال مقدرة فائقة على التعامل مع اللغة وكذلك من خلال قدرة هائلة على استبصار الواقع الحسي والنفاذ الى اعماقه.

ان خلق الاسطورة الشعرية لدى الشاعر المعاصر، تتم بشكل اساسي من خلال حوار اللغة ببعدها العقلي التجريدي وبعدها التجريبي مع الواقع الحسي. بحيث يتولد عن هذا الحوار نظام من العلاقات يعكس الطاقة الرمزية الهائلة للغة في انساق فكرية اسطورية. وفي هذا النظام اللغوي يعطي المحسوس بعدا رمزيا وبالتالي تاخذ التجربة الشعرية في مجملها الشكل الخيالي والدلالة الرمزية كما تقول اليزابيث دور. وبهذا تتحول الاسطورة التي اوجدها الشاعر الى رؤية او موقف للشاعر المعاصر من العالم.

ولعل سائلا يسال: ما الذي يبرر وجود هذا النسق الفكري الاسطوري في عصر العقل؟ والجواب ياتي على لسان مارك شورر حيث يرى بان

الاسطورة صورة ضابطة تضفي على الوقائع العادية في الحياة معنى فلسفيا. اي انها تتضمن قيمة تنظيمية بالنسبة للتجربة بل ان لزلي ستيفن

تذهب الى ابعد من ذلك فتقرر بان النظريات التي اعتنقها الناس لا تصير ذات اثر فعال في سلوكهم ما لم تولد نوعا من التجربة الرمزية الخيالية.

وعلى ذلك نقول بان قضية خلق اسطورة شعرية جديدة لن تتاتى من خلال نظم شعري لاسطورة قديمة بشكل كلي او بتصرف كما حصل مع الشاعر حسني فريز. ولن تتاتى كذلك من خلال ظاهرة الشعراء التموزيين. وانما تتاتى من خلال شاعر اقرب للفيلسوف منه الى الانسان الشاعر العادي. وعندها تستحيل التجربة او الشعور لدى هذا الشاعر - كما يقول د. عز الدين اسماعيل - الى بنية وجودية حسية سرعان ما نستكشف لها ابعادا فكرية ودلالات عقلية. وبهذا المعنى ووفقا لهذا المنهج يكون الشعر صورة حية للفلسفة وان ظل ابعد ما يكون عن الفلسفة ومنهج الفلسفة.

وفي الختام فلا يسعني الا ان اشكر استاذنا الكبير حسني فريز على اتاحته الفرصة لي لتوضيح بعض القضايا الادبية. املا في نفس الوقت ان لا يحرمنا اديبنا الكبير من عطائه الشعري والفكري بعيدا عن اسلوب الهجائيات البائد.

احمد المصلح

حسني فريز

عيسى الناعوري

جمعه حماد

أبعاد العملية الأدبية "٨"

بقلم الدكتور: عبد الرحمن ياغي

- تكملة

وعلى هذا كله فان المتفنن لن يضمن التفوق الا اذا كان صاحب بصر بمادته .. اللغة .. لان اللغة كما يقول الدكتور حسين مروة "ليست مسالة لغة مجردة .. لان اللغة بذاتها ليست قاموسا .. هي كائن حي يحتوي تاريخا .. ينتمي الى شعب ومجتمع.. تاريخا يتكون من عناصر الحياة كلها لهذا المجتمع .. فهي تعكس حياته."

من هنا تعلق كثير من المبدعين باللغة تعلق العشاق .. ومضوا يحاورونها حوار العشاق .. حتى كادوا يجردونها من كل روابطها وصلاتها لشدة التطرف في حبها .. عشقها ابو العلاء .. وحاورها ابو العلاء .. واحبها حتى ابدع فيها رسائله .. ولا سيما رسالة الغفران .. واحبها هذا النوع من الحب مبدعو المقامات منذ بديع الزمان الهمذاني حتى الشيخ ناصيف اليازجي .. حتى خيل للمعجلين من الدارسين ان المقامات غابات من الاشجار اللغوية الملتفة ليس غير .. وجعل ذوو البصر يجوسون خلالها ويستخرجون ملامح المجتمع الذي عكسته .. فوجدوا في ذلك بعض النصب. وعشقها على هذا النحو محمود سامي البارودي .. فكان الحب هو ينبوع الابداع الاول لديه .. وكان له من ثمرات حبه للغة على النحو الذي يبدو شبه تجريدي .. كان له هذه الريادة في حركة الشعر العربي الناهض في اول مراحل النهضة .. وعشقها عشقا مبرحا اسعاف النشاشيبي فقال فيها قول العاشقين:

".. قد اطبق علماء المشارقة والمغاربة على ان هذه اللغة العربية ابلغ لغات الكرة الارضية ومن افصح اللهجات التي حرك الانسان بها لسانه من بعد ان جاب الافق الحيواني وجاء الافق الانساني. ولغات الامم كافة اي لغات التصور والفكر انما اصلها لغات الاصوات. وقد ورثها الاناسي عن الاقربين من قردة اخر الوقت وفي ارض الهند مسقط راس البشر طائفة من القرود تطربك بالحانها المتناسقة الموسيقية وتنبئك اما اختلج الريب في صدرك باصل الناس واصل لغاتهم .. وقد اثرت الطبيعة قطين مهاني الريح باللغة العربية كما اثرت غيرهم من الامم بغيرها. ولكن هذه اللغة لم تكن في اول يوم انيقة مجودة كما حملها الينا (الكتاب) المعجز وقصائد شعرائها فقد كانت مثل شقائقها قشذبها الدهر وصقلها حتى عادت كالوذيلة - (المراة) - المشوفة - (المجلوة) - وهذا صنع الانتخاب الطبيعي، قال ضياء الدين بن الاثير في (المثل السائر):

"... حضر عندي في بعض الايام رجل من اليهود وكنت اذ ذاك بالديار المصرية، وكان لليهود في هذا الرجل اعتقاد لمكان علمه في دينهم وغيره، وكان لعمري كذلك. فجرى ذكر اللغات وان اللغة العربية سيدة اللغات وانها اشرفهن مكانا واحسنهن وضعا. فقال الرجل كيف لا تكون كذلك وقد جاءت اخرا فنفت القبيح من اللغات قبلها واخذت الحسن. ثم ان (واضعها) تصرف في جميع اللغات السالفة فاختصر ما اختصر وخفف ما خفف. فمن ذلك اسم الجمل فانه عندنا في اللسان العبراني (كوميل) ممالا على وزن (فوعيل) فجاء واضع اللغة العربية وحذف منها الثقيل المستبشع وقال (جمل) فصار خفيفا حسنا. وكذلك فعل في كذا وكذا .. وذكر اشياء كثيرة، ولقد صدق في الذي ذكره وهو كلام عالم به ..."

"..... فانشا الدهر الذي اراد ان يطرف الناس هذه الطرفة الكريمة المنقطعة القرين يقوم منها كل مناد ويجلو كل ذات رين (صدا). وقد اقام في عمله هذا حقبا الى ان جاء اليوم الذي اظهر فيه جوهرته الثمينة ولؤلؤته المكنونة فغنى الزمان بلغة ابناء قحطان اتقن صوت استمعته الاناسي وطلع علينا في تلك الاونة اشعر الشعراء .... وجاءت الامثال العربية المثلة .... وجاء صاحب شريعتنا العربية فجاء ابلغ عربي وافصح ناطق باللسان الضادي وجاء القول المعجز الباهر فخرست شقشقة كل هادر .... وجاء مع هذا النبي العظيم كتاب كريم ..... وايات الكتاب كلها جمع في امر اعجازها ....."

وهكذا فان عشق النشاشيبي للغة دفعه الى تتبع ما جاء في كتب اللغة عن اصل اللغات فوقف عند ما جاء في (المزهر):

"... اصل اللغات كلها انما هو من الاصوات المسموعات كدوي الريح وحنين الرعد وخرير الماء ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونزيب الظبي ونحو ذلك. ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد ....." كما وقف عند ما قاله ابن جني: "حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وهي تواضع واصطلاح لا وحي وتوقيف ...." ووقف عند قول الامام فخر الدين " .. السبب في وضع الالفاظ ان الانسان الواحد وحده لا يستقل بجميع حاجاته بل لا بد من التعاون، ولا تعاون الا بالتعارف. ولا تعارف الا باسباب كحركات او اشارات او نقوش او الفاظ توضع بازاء المقاصد .... وايسرها وافيدها واعمها الالفاظ ...."

ثم وقف عند قول عباد بن سليمان الصيمري: " .. ان بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية حاملة للواضع على ان يضع .." وانتهى الى ان اللغة لم توضع كلها في وقت واحد بل وقعت متلاحقة متتابعة.

وهذا العشق للغة سهل عليه كل صعب فيتعرض للذين اصابهم العجز عن بلوغ الشاو في اللغة:

"..... اما قولهم ان الزمان ليضيق عن التضلع من العربية والاستبحار فيها فهو قول عجب يترجم عن عجز في النفس وعن جهل. واني لا ادر (قال سيبويه: فمما حذف واصله في الكلام غير ذلك - لم يك - ولا ادر - واشباه ذلك) كيف يبغون ان يبلغ الفتى ويفصح، ويبذ الاقران ويبرع .. وهو لم يذب ولم يشق .. ولم يطل وقوفه في الشمس ليطول وقوفه في الظل .. ومن الذي انباهم ان الاجادة في المقال قريبة المنال .. وان احدا تربع دست العلا وهو هاجع .. واحرز خصل الترامي وهو في بيته قابع ... وينشد قول حبيب:

قد علمنا ان ليس الا بشق ال
نفس صار الكريم يدعى كريما
طلب المجد يورث المرء خبلا
وهموما تقضقض الحيزوما
فتراه وهو الخلي شجيا
وتراه وهو الصحيح سقيما

والاديب العربي وان كد روحه واسهر لياليه في اقتباس ادبه الا انه لم يخسارع في الجد اخاه الاديب الغربي الذي لن يؤثر له قول ولن يطن له في قومه ذكر حتى يثخن لغته معرفة وحتى يفقه احدى اللغتين القديمتين اللتين دخلتا لغات المغرب ونفختا فيها من روحها وهما الاغريقية واللاتينية. وكل اديب استخف بهما ولم يعكف طويلا عليهما فلا يعبا له بقول .. فالاديب العربي احسن حالا من الاديب الغربي واهدا بالا واقل نصبا اذ ليس قدامه الا لغة واحدة. وهذه وان صعبت لكن بعض لغات المغرب اصعب منها فان الجرمانية صعبة اي صعبة ولكن قد هون جمالها على خاطبها خطب صعوبتها. والصعوبة في اللغات دليل خير ودليل سمو. ومن كلام احد الائمة: اركب الاذي (موج البحر) تشرب الماذي (العسل).

هذا نموذج من الصلة باللغة صلة العشق .. من اجل هذا نجد بعض ضروب الاعجاب باللغة يخرج بالمعجبين عن حدود العقل .. حتى قالوا ان (ادم) عرف العربية .. وان له شعرا فيها .. وان الجن قالت الشعر العربي .. وان لسان اهل الجنة عربي مبين .. وقد قامت نظرية الاعجاز بان نظم القران هو المعجز كما نقرا في (اعجاز القران) للباقلاني:

".. ان بناء نبوته (ص) على دلالة القران ومعجزته .. وصار له من الحكم في دلالته على نفسه وصدقه انه يمكن ان يعلم انه كلام الله تعالى. وفارق حكمه حكم غيره من الكتب المنزلة على الانبياء، لانها لا تدل على انفسها الا بامر زائد عليها ووصف منضاف اليها، لان نظمها ليس معجزا، وان كان ما تتضمنه من الاخبار عن الغيوب معجزا. وليس كذلك القران، لانه يشاركها في هذه الدلالة ويزيد عليها في ان نظمه معجز .."

ومن هنا قالوا:

"... فاما من كان متناهيا في معرفة وجوه الخطاب وطرق البلاغة والفنون التي يمكن فيها اظهار الفصاحة فهو متى سمع القران عرف اعجازه ...."

ويذكر عاشق اخر من عشاق اللغة .. الاستاذ محمود محمد شاكر .. في ثنايا الفصل الذي كتبه في اعجاز القران ما يلي:

"... حين يدرس احدهم هذا الشعر الذي كان حين انزل الله القران على نبيه صلى الله عليه وسلم نورا يضيء ظلمات الجاهلية. ويعكف اهله على بيانه عكوف الوثني للصنم. ويسجدون لآياته سجدة خاشعة لم يسجدوا مثلها لاوثانهم كما فقد كانوا عبدة البيان قبل ان يكونوا عبدة الاوثان. وقد سمعنا بمن استخف منهم باوثانهم. ولم نسمع قط باحد منهم استخف ببيانهم ..."

هذا العكوف على التبحر باللغة جعل للغة قيمة خاصة عند العربي المتدبر لامرها. ونحن حين نقرا في الكامل للمبرد (الجز الثالث .. باب في التشبيه) حديثا عن امريء القيس. نجد مدى دقة القوم في ادراك الفطنة في القول ومراميه ووسائل هذه الفطنة وتلك المرامي:

".... احسن ذلك ما جاء باجماع الرواة: ما مر لامريء القيس في كلام مختصر. اي بيت واحد. من تشبيه شيء في حالتين مختلفتين بشيئين مختلفين. وهو قوله:

كان قلوب الطير رطبا ويابسا
لدى وكرها العناب والحشف البالي

فهذا مفهوم المعنى. فان اعترض معترض فقال: فهلا فصل فقال: كانه رطبا العناب وكانه يابسا الحشف! قيل له: العربي الفصيح الفطن اللقن يرمي بالقول مفهوما. ويرى ما بعد ذلك من التكرير عيا. قال الله جل وعز. وله المثل الاعلى: (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله) علما بان المخاطبين يعلمون وقت السكون ووقت الاكتساب."

ارايت الى هؤلاء الذين احبوا لغتهم على مر عصورها كيف يدرسونها وكيف يهتدون لمسائل دقيقة فيها. ولولا هذا الحب وهذا العشق ما راينا كتاب (الساق) للشدياق .. فهو ثمرة هذا الحب للغة. وهو ابداع ناتج عن حوار الشدياق للغة والمراة والواقع الاجتماعي.

ولعل هذا الغرام باللغة والتمرس باساليبها ليس نافعا للقدامى وحدهم او من اتبع خطاهم بل هو مصدر نفع كبير للمحدثين من اصحاب المناهج الحديثة في فنون القول .. وكم اعانهم على القدرة في الانتقال بالصيغة الجادة الى الوظيفة الساحرة للغة .. فمن صور الابداع لدى المتفوقين المحدثين المعاصرين لجوؤهم الى صيغ جادة قديمة وتوظيفها في اطار الزمن الحديث في مجال تخرج فيه الى التعبير الساخر:

ما تشاءون فاصنعوا
فرصة لا تضيع
فرصة ان تحكموا
وتحطوا وترفعوا
وتدلوا على الرقا
ب وتعطوا وتمنعوا
ما تشاءون فاصنعوا
كم الارض اجمع
لكم الناس اكتع
من ذويهم وابصع
ما تشاءون فاصنعوا
الجماهير هطع
ما الذي يستطيعه
مستضامون جوع

"محمد مهدي الجواهري"

ارايت الى تصدر الجواهري [illegible] اسلوب اللغة بحيث [illegible] (.. حوار الحبيب [illegible] الابداع .. فالتعبير العربي [illegible] (اجمع اكتع ابصع) [illegible] اجمع .. واكتع وابصع ترداد عنا بعد اجمع .. فانظر كيف انتقل بالتعبير اللغوي الجاد انتقال المتمرس الى دائرة السخرية ليوجع المخاطب! ارايت كيف جعل مرارة السخرية تحل الابداع!

وليس الامر مقصورا على الشعر - فالابداع في مجال القصص او الروايات لا يتم الا بالتمكن الناصع من اللغة .. ولعل في صفحة من صفحات (الوقائع الغريبة) للروائي المتفوق اميل حبيبي ما يشير الى شدة الصلة الحميمة بينه وبين اللغة:

".. ان اسمي. وهو سعيد ابو النحس المتشائل. يطابق رسمي خلقا وخلقا. وعائلة المتشائل عائلة عريقة نجيبة في بلادنا. يرجع نسبها الى جارية قبرصية من حلب لم يجد تيمورلنك لرمسها مكانا في هرم الجماجم المحزوزة مع ان قاعدته كانت عشرين الف ذراع وعلوه كان عشر اذرع. فارسلها مع احد قواده الى بغداد لتغتسل فتنتظر عودته. فاستغفلته. (ويقال - وهذا سر عائلي - ان ذلك كان السبب في النكبة المشهورة). وفرت مع اعرابي من عرب القويسات. اسمه ابجر. الذي قال فيه الشاعر:

يا ابجر بن ابجر يا انت
انت الذي طلقت عام جعت

فطلقها حين وجدها تخونه مع الرغيف بن ابي عمرة (ابو عمرة - كنية الجوع) من غور الجفتلك. الذي طلقها في بير السبع. وظل جدودنا يطلقون جداتنا حتى حطت بنا الرحال في بسيط من الارض افيح متصل بسيف البحر. قيل انه عكاء. فالى حيفا على الشاطيء المقابل من البسيط. وبقينا مطلاقين حتى قامت (الدولة). وبعد النحس الاول. في سنة ١٩٤٨، تبعثر اولاد عائلتنا على ايدي عرب واستوطنوا جميع بلاد العرب التي لم يجر احتلالها. فلي ذوو قربى يعملون في بلاط ال رابع في ديوان الترجمة من الفارسية واليها. وواحد تخصص باشعال السجائر لعاهل اخر. وكان منا نقيب في سوريا. ومهيب في العراق. وعماد في لبنان .."

ارايت الى تلاحم الابعاد في العمل المتفوق .. وكيف يتم التلاحم على اكمل وجه بين البعد السياسي والبعد الاجتماعي والبعد اللغوي .. وكيف استطاع الكاتب ان ينتقل بالصيغ الجادة الى الوظيفة الساخرة.

ولقد اطلت في البعد اللغوي لاشير الى الشباب الذي يرجو الابداع بان البعد اللغوي يشكل اهم الابعاد في العملية الادبية ولاشير الى ان اهمالهم له لن يمكنهم من التفوق في فنونهم التي يعكفون عليها.

للبحث صلة

المظلومة..!

* كان اهل القرية الصغيرة المحاطة باشجار الزيتون واللوز يغطون في النوم بينما احدى اصوات الديكة تبدد السكون من وقت لاخر معلنة عن قرب انبلاج الفجر.. حينما شعرت سميحه بيد تهزها من نومها موقظة اياها.. ففتحت عينيها لترى اخاها الوحيد والذي يكبرها بسبع سنوات يطلب منها النهوض لتذهب معه الى المدينة القريبة لشراء بعض لوازم البيت والحقل.. وفوجئت سميحة بهذا الطلب غير المنتظر فهي تعلم حق العلم بانها حتى لو توسلت لاخيها كي يصطحبها الى المدينة لرفض ذلك. بل انها لم تفكر بهذا الامر اطلاقا منذ وفاة والدها الذي سبق وان رافقته مع امها عدة مرات الى المدينة. مرة منها لمراجعة الطبيب بشان مرض عانت منه امها.. ومرة اخرى لشراء بعض الحاجات بمناسبة قرب حلول عيد الفطر... انها تتذكر ذلك الان جيدا وفي هذا الوقت المبكر من الفجر والظلام لم ينقشع بعد.. ولكنها لا تفهم لماذا سترافق اخاها الان الى المدينة.. وجاءها صوت اخيها- هل نهضت يا سميحه.. اسرعي كي نقطع الطريق الى الشارع العام قبل طلوع الشمس!

* ما لبث ظلام الليل الاخذ بالانحسار ان لفهما صامتين لعدة دقائق في الطريق الترابي الذي تقوم على جانبيه اشجار الصبر الكثيفة المتشابكة الالواح.. وسالت الفتاة اخاها: وماذا سوف نشتري من المدينة يا احمد؟ فجاءها صوته هذه المرة غامضا ومبحوحا كادت ان تنكره- سنشتري بعض الملابس والبذار.. ولكننا سنتفقد كرم الزيتون قبل ذهابنا الى المدينة لنشاهد حمله هذه السنة!

* لم يلبث احمد ان سلك طريقا فرعيا طالما قطعته سميحه للعمل في الكرم وقطف الزيتون وتقنيبه صباح مساء.. وطالما حدثتها امها عن مدى تعب ابيها وجهده في تسوية ارض هذا الكرم وغرسه وتسويره حتى اصبح من اجود كروم القرية.. بل كروم القرى المجاورة.. وسارت خلف اخيها وقد لفهما صمت عميق...!

* لم تعد سميحة الى القرية من رحلتها المبكرة تلك.. ولم يعرف الناس من امر موتها سوى انها وجدت ميتة تحت شجرة زيتون وارفة الظلال! ولاكت الالسن قصة موت الفتاة وفسرها كل مفسر على هواه.. ثم اخذ النسيان يرخي سدوله على هذه القصة وعلى الفتاة معا.. بينما احتفظت ملفات الشرطة بين طياتها بتقرير من الطبيب الشرعي يثبت بان الفتاة قد ماتت وهي عذراء... وصعق احمد لهذه النتيجة فقد كان يحسب بان الامر لن يصل الى هذه النتيجة.. كان يظن حسب فهمه للامور بانه سيتم دفن الجثة في القرية بمجرد العثور عليها دون فحصها وتشريحها ومعرفة حتى انها عذراء.. وهذه النتيجة تدحض السبب الذي حمله على قتل اخته وارغامها على تجرع السم وقد وضع الخنجر على عنقها دون ان يدع لها اية فرصة للكلام. فهو واثق كل الوثوق بما نمي اليه... اذن فهو لم يغسل العار الموهوم كما خيل اليه. بل البس نفسه العار والجريمة معا.. وكبر عليه وهالته الجناية التي اقدم على ارتكابها.. ثم وطد العزم على الانتقام!

* ومرت شهور على هذا الحادث... وذات يوم وفي ساحة القرية كانت هنالك عشرات من اعين الناس تحملق عن بعد ومن بين الاشجار وهي ترى احمد مقيد اليدين بين عدد من رجال الامن وهو يقوم بتمثيل الجريمة على مسرحها ويصف لهم الوقائع بهدوء.. كان يقول بصوت حاقد:-

- هنا وتحت هذه الزيتونة بالذات ارغمت سميحة على تجرع مادة الفوليدول ثم الى هنا وتحت هذه الزيتونة بالذات قمت باستدراج صالح ذلك الصديق الخائن الكاذب الذي اقنعني قبل شهور واوحى الي بان لسميحة علاقة بفلان من الناس.. وانه قد راهما بعينه في هذا الكرم وهما يتعاشران معاشرة الازواج واوصاني بالكتمان وان اغسل عاري بيدي وعندما اتضحت لي الحقيقة وانفردت به تحت هذه الزيتونة وارغمته تحت التهديد الحاسم على الاعتراف قال لي بان الذي حمله على ذلك الزعم الباطل عداء بينه وبين فلان ظنا منه بانني ساقتل غريمه.. ولكنني لم افعل ذلك بل.. قتلت تلك البريئة ثم انتقمت لها من القاتل الحقيقي عندما... طعنت صالح وانا الان على استعداد لتحمل ما استحقه من عقاب!.

خالــد نصره

الرأي الثقافي

وجهة نظر

عبدالرحمن منيف في روايته «النهايات»

قراءة وملاحظات

عبدالرحمن منيف، من الاصوات القليلة التي استطاعت ان تترك بصمات محددة في الرواية العربية الحديثة، اذ انه استطاع خلال سنوات قليلة ان يخط لنفسه طريقا متميزا في الرواية العربية سواء على مستوى الشكل ام المحتوى.

فالرواية ذلك التنوع الهائل في صيرورة الحياة، بكل ما تطرحه من رؤى وعوالم وتناقضات، استطاعت ان تشق طريقها في مجتمعنا العربي بدءا بفاعلية الرواد امثال محمد حسين هيكل والعقاد ثم ظهور التخصص في الابداع الروائي كالاعمال الخالدة التي قدمها نجيب محفوظ، بالاضافة الى اصوات اخرى استطاعت ان تخترق عالم الرواية وتضع لنفسها مكانا فيه سواء من المغرب العربي – محمد ديب والطاهر وطار في الجزائر – او المشرق العربي – سهيل ادريس، عبدالرحمن الشرقاوي، يحي يخلف، وآخرون. ومن بين هذه الاصوات الجديدة – عبدالرحمن منيف – الذي تعرفنا عليه من خلال – الاشجار واغتيال مرزوق – قصة حب مجوسية – شرق المتوسط – حين تركنا الجسر – واخيرا – النهايات التي نحن بصدد الحديث عنها.

يعتمد عبدالرحمن منيف في بناء هيكله الروائي على شخصيه مميزة – يطرحها امامنا من خلال مواقف تصور تلك الحالة التي تقع بين الحلم واليقظة، ملتجئا الى لغة حارة لا ترحم القارئ وانما – تسحبه لاهثا – وراءها لدرجة ان القراءة الاولى للرواية تتركنا بعيدين عن الرؤيا النقدية لانها تضعنا في حمى البحث عن البطل وتحركاته. على ان هذه الشخصية غالبا لا تحدد، انك تحس بمواقفها وحالاتها النفسية، ولكنك لا تمسكها، انها تشبه تلك المسافة الزمنية الممتدة بين الحلم واليقظة، على ان هذا لا يعني اختفاء الابطال الفرعيين في رواياته، على العكس اننا نجد الراوي دائما كشخصية معلقة على الحدث – ولكنها غير فاعلة ولا تتدخل، ننظر في المراة – تعطي اراء الكاتب وفلسفته ولكن بشكل وان بدا مستقلا عن الحدث الا انه متداخل به، ثم هنالك الشخصية الفرعية التي يحس القارئ في البداية انها دعامة الحدث، ثم لا تلبث ان تتراجع لتحل محلها الشخصية الرئيسية في الرواية.. فالدكتور المفصول عن عمله – في – الاشجار واغتيال مرزوق – يتراجع الى خلفية المنظر ليحل محله – البائع المتجول – الياس – والسياسي المطارد في – شرق المتوسط – يتراجع بدوره ليحل محله زوج اخته المطارد، ومجتمع القرية بكامله، بكل شخوصه، يتراجع الى الظل ليتقدم الصياد – عساف – ليحتل مركز الرواية بكاملها في – النهايات. هذه الملاحظة تبدو خاصية من خواص عبدالرحمن منيف تكسبه نكهة التميز في اعماله التي يقدمها..

ملاحظة اخرى يمتاز بها هذا الروائي الا وهي المركز الهام الذي تحتله الحيوانات والتي تملك في رواياته حضورا يكون في كثير من الاحيان مساويا واحيانا اكثر كثافة من البطل نفسه، بل ان ابطاله الرئيسيين غالبا ما يرتبطون بحيوان معين له ميزاته وعاداته ولغته الخاصة، فكما تفجانا العلاقة بين الياس وحماره في – الاشجار واغتيال مرزوق – والذي يموت ميتة فاجعة على يد الياس نفسه. كذلك نفجا بالعلاقة بين الكلب رفيق الصياد بطل قصة – حين تركنا الجسر – حيث ياخذ الكلب حجما متقدما على البطل في الكم والكيف ولكنه ينتهي نهاية فاجعة ايضا حينما يصطدم راسه بحجر ضخم فيتفجر، واخيرا كلب الصياد عساف – في – النهايات – الذي يموت على راس صاحبه تنهشه النسور ويرفض التراجع بل يصر على حماية عساف حتى يموت الاثنان معا والنهايات – احدث ما ابدعه الروائي عبدالرحمن منيف – اين تقف من ذلك كله؟

تقع الرواية في مائة وثلاث وثمانين صفحة من الحجم الكبير، منشورات دار الاداب كبيروت للعام ١٩٧٨، ونستطيع تقسيم الرواية الى خمسة اقسام هي على التوالي – مقدمه تطرح اراء الكاتب وفلسفته حول القحط من خلال تصوير لواقع القرية – الطيبة – القرية التي تدور احداث الرواية فيها – عساف وموته – ليلة الدفن – مراسيم دفن عساف..

انه القحط – القحط مرة اخرى – وفي مواسم القحط تتغير الحياة والاشياء.. حتى البشر يتغيرون بهذه الكلمات تبدا الرواية – يضعنا الكاتب في تجربة جديدة – القحط الذي يصيب مجتمع القرية فيشل حركتها ويغير كثيرا من معاييرها واشكال حياتها، انها مشكلة عامة، صحيح ان الكاتب تناولها من خلال انعكاس القحط على قرية الطيبة، ولكنها تجربة معممة، انها تنطبق على ظروف معظم قرانا، خاصة تلك التي تعتمد حياتها على نمط الزراعة البعلية، حيث القدر – المطر، عماد الحياة الاساسي، وهما العالم الذي يتحرك خلاله الانسان، القحط تجربة قاسية وفريدة «حين يجي القحط لا يترك بيتا دون ان يدخله، ولا يترك انسانا الا ويخلق في قلبه او جسده اثرا» هذا هو العالم الذي يطرحه لنا عبدالرحمن منيف في «النهايات» قرية الطيبة في تجربة قاسية – القحط – ذلك التحدي الهائل الذي تفرضه الطبيعة على مجتمع القرية، ثم مواجهة اهل القرية لهذا الموقف.

الطيبة – اسم القرية – والذي تدور احداث الرواية فيها، اسم له دلالة، الطيبة، اختيار للكاتب لابراز ميزة القطاع الاهم في مجتمعنا العربي – الطيبة والمحبة – «الطيبة بداية الصحراء، من ناحية الشرق، البساتين والنبع والسوق، بعد ذلك وعند الافق تبدا سلسلة الجبال... اما من ناحية الجنوب فكانت الارض تشحب تدريجيا وتخالطها الحجارة الكلسية.. وبعد ذلك تبدا الصحراء» اختيار اخر موفق حتى من الناحية العلمية فهذه القرى التي تقع في مناطق حد المطر اكثر مناطق وطننا عرضة لقسوة الطبيعة وسيطرتها.

وعبر مشاهد تستمر لتشمل الثلاثين صفحة الاولى من الرواية، يطرح لنا الكاتب واقع القرية، مميزاتها عاداتها. عبر تصوير شبه فوتوغرافي ولكنه متنوع ومشوق، يشد القارئ معه ليحتويه تدريجيا، ازاء هذا الوضع الجديد للقرية – القحط – يبدأ التغير، التغير يظهر في توجه شباب القرية للبحث عن وسيلة اخرى للعيش فيلجاون الى الصيد، في البداية يكون العدد قليلا ثم يزداد ليشمل شباب القرية جميعا، هنا ننتقل الى الشخصية الرئيسية في الرواية: «كل البلاء من المجنون الكبير عساف».. فمن هو عساف يا ترى؟

«عساف الرجل الذي يعرفه اهل الطيبة كلهم، نساء ورجالا، كبارا وصغارا، هو نفسه عساف الذي يبدو غامضا ومجهولا للجميع، وقلما يراه او يجلس معه احد، بين الاربعين والخمسين، طويل مع انحناءة صغيرة ضامر لكنه قوي البنية، اعزب لاسباب يختلف فيها الناس كثيرا»..

هذا هو عساف، غريب عن حياة القرية، متخصص في الصيد، ورث الهواية عن ابيه فليتعد عن جو القرية تدريجيا. رجل غامض، له عالمه الخاص، ومما زاد في غرابة تصرفه امام اهل القرية، اقتناءه لكلب اعور، رباه ودلله حتى اصبحا متفاهمين تماما، وصار الاثنان مجال تندر لاهل القرية، اما في القحط، وعند اشتداد الجوع فان عساف يتداخل في اجواء القرية، ويصبح من ابرز معالمها، ليس لانه الصياد الوحيد المختص في مجاله فقط وليس لانه اصبح القائد الاساسي لجموع الصيادين فقط ولكن «في هذا الغم الذي يلف الطيبة من كل جوانبها ويزداد يوما بعد اخر، كان عساف لا يهدأ ولا يستريح، اذ ما يكاد يعود بعد الغروب، حاملا عشرات الطيور حتى يبدأ يدق بعض الابواب، كان يختارها بعناية، ويفكر بذلك من قبل طويلا"

هنا يحتل عساف مركزا اجتماعيا، وشخصية ذات دلالة، انه يبذل جهده لاطعام الفقراء والمعوزين، مما يكسبه احتراما خاصا [...] التقليدية في القرية، ليصبح عساف في المقدمة، يقود الصيادين، ويعلمهم باماكن وجود الطيور والحيوانات، ولكنه يحب هذا العالم – عالم الطير، ويحاول حفظ التوازن – لا تقتلوا انثى الحجل – لكن صراخة يذهب هباء، فتتناقص الطيور، وتتغير اماكنها وطرقها...

في هذه الفترة ياتي الضيوف الى القرية، انهم من المدينة – اصحاب ذوات جاءوا لممارسة الصيد. والطيبة ككل القرى تحترم ضيوفها، وتحاول جهدها لارضائهم، علما بان هؤلاء السادة – او امثالهم – يؤجلون مواعيدهم، ولا يوفون بها دائما، فالسد الذي وعد به اهل القرية لتحويل جزء من مياه النهر الى اراضي القرية لم ينفذ منذ سنوات ولو نفذ لما تردى وضع الطيبة هكذا.. ولما حل الجوع.. ولتغيرت اشياء كثيرة.

جاء الضيوف فبدأ البحث عن عساف، القائد، وعساف بدأ يعي دوره، جاء الى المضافة، لم يجلس في مكانه المعتاد – عند عتبة المضافة مع كلبه – انما تقدم الى الصدر وكلبه معه، تغير جديد فوجئ به اهل القرية، لكنهم لم يعلقوا وعساف لم يستغل وضعه الجديد لمصلحته، وانما مارس حقه فهو شخصية اجتماعية ايجابية وليست انانية او انتهازية،

في الصباح الباكر – تحركت القافلة، مكان جديد خطط له عساف – الصحراء لصيد رفوف الكدري – الصحراء عالم جديد له علاقاته، عاداته، تقاليده، غضبه وهدوؤه، في الجولة الاولى لم يصطد الضيوف الا عددا بسيطا بعكس عساف «اما الطيور التي اصطادها فكومها مثل تل صغير الى جانبه. طلب عساف العودة قبل اشتعال الشمس رفض طلبه – عند العصر انتشروا للصيد من جديد. فجاءت العاصفة، قاسية، مدمرة، يصبح الانسان امامها مجرد حشرة صغيره لا تملك مصيرها، ويضيع الضيوف، ويضيع عساف، وتضيع القافلة، لم يعثر عليهم الا في اليوم التالي.. على وشك الموت، ما عدا عساف، ليس له اثر، يبدا البحث، ونسر الصحراء هو الدليل، مكان عساف مدفونا بالرمل.. لم يكن يظهر الا راسه، وفوق الراس تماما كان الكلب رابضا.. وكان الجزء الاكبر من جسد الكلب مدفونا بالرمل.. لم يكن بطريقه غريبه للغاية، كان يشكل سياجا حول جسد عساف، خاصة راسه كان يحتضنه» وهكذا يقتل عساف، والمختار يصرخ محتجا على قول احد المسنين الذي اتهم الكلب بقتل عساف «الكلب لم يقتل عساف نحن الذين قتلناه».. هنا تتراجع شخصية عساف الفاعلة، ينتقل الى دور الشاهد، ويتقدم المختار ليحتل مركز الصدارة، والمختار في النهايات معاكس للصورة المعروفة عن مخاتير القرى، انه مخلص لقريته ووطنه، فقد ابنه في احدى المعارك، واثناء ذهابه الطويل في البحث عنه – يعود حزينا، ليجد امامه حزنا اخر، لقد توفيت زوجته فبقي وحيدا.. ويصر المختار على وضع جثة عساف في بيته حتى الصباح، حيث تبدأ الحكايات عن الصيد والحيوانات، وهنا يبدأ الخلل في الرواية. فالصفحات الممتدة ما بين ١٠٥ – ١٦٨ تبدو مستقلة عن الحدث، صحيح انها تحتوي قصصا جميلة، تعطينا احساسا حادا بعالم الحيوان، وعاداته، ومواقفه، ولكنها مقطوعة عن بنية القصة، هذا الموقف عند منيف ليس جديدا، اننا نلمح في رائعته – الاشجار واغتيال مرزوق، نفس الموقف في نهاية الرواية بعد سرد الحكايات عن عالم الحيوان ننتقل الى المشهد الاخير من الرواية، والذي كان اكثر المشاهد قوة وتاثيرا لاعتماد الراوي فيه على الجملة القصيرة المكثفة ذات الدلالة، من خلال عرض لمراسيم الدفن وللتظاهرة التي حدثت اثناء دفنه، لم يعد عساف ذلك الصياد المتواضع البسيط لقد اصبح رمزا ليس لقرية الطيبة وحدها، وانما لكثير من القرى المجاورة. اخرجت البنادق وزينت واطلقت مئات الطلقات، كان احتفالا مهيبا والنساء

يرقصن على القبر بطريقة تختلط فيها كل مظاهر الحزن والفرح واللذة والجنون والغضب بحركات ادائية لا يتقنها الا من احترفها لفرط ما تعود عليها، بدات الرقصة منتظمة، موزونة، واخريات امسكن باغطية خاصة وبدأن نوعا من الرقص الهستيري، وبين فترة واخرى ينفجر صوت يعطي لهذه الحركات وقعا جديدا، ويجعلها اكثر اشتعالا..

وهكذا تنتهي الرواية، ولكن المؤلف يتدخل بموقف قصدي في النهاية يبدو غير مقنع للقارئ، اذ بعد انتهاء مراسيم الدفن ترجع البنادق الى البيوت ويذهب الرجال في قافلة مشتركة الى المدينة يطالبون ببناء السد والا – وكما قال المختار:

«لن اعود الى القرية مرة اخرى الا لاحمل بندقية وابقى في الجبل».

واخيرا وكما يقول الاستاذ جبرا ابراهيم في تعليق له على هذه الرواية:

«كيفما تقرأ هذه الرواية، فانت باستمرار تتحرك في خطوط تتوازى فيها الوقائع والرموز وهي على مستواها الوقائعي تعود بك الى تجربة اهل الطيبة، لتماهم الى الجذور.. وذهولهم الدائم ازاء الحب والموت.. وهي على مستواها الرمزي تعود بك الى اكتشاف الانسان.. اينما كان.. انتماءه الى هذه القوى الغامضة في الكون التي تجعل من الحب والموت اعنف واخصب ما في الطبيعة كلها

عبدالله رضوان

رسالة.. الى صديق بعيد

شعر: فدوى طوقان

وصلتني منك اليوم رسالة
فيها نبض فيها شعر
ترجع لي ذكرى الزمن الضائع من أيام العمر
تنسيني هذا الزمن التائه زمن القهر
كلماتك تورق ، تزهر
أتنسم فيها ريح العنبر · أتفيأ ظل الشجر الاخضر

★★

تسألني عن أخباري ؟
حالي حالي لم تتغير
الايام هنا تتشابه – ليلي لا يعقبه فجر –
نأمل فيها – نعمل – نحلم – ننتظر طلوع الفجر
الايام سواء عندي ، الا يوم السبت
فيها يصبح للاشياء هنا في بلدي وجه مظلم
وشميم ليس يطاق، ومذاق ما احلى العلقم
الصبر يهاجر من قلبي أيام السبت
اذ يهجم هذا الطوفان (القاني) على طرق الاسفلت
الجيش هنا وهناك يسد بقلبي شريانه
يملاني ذلا ومهانه
يطلع في جسدي شجر المقت
ومريئي يصلب حتى الموت
يعجزني ان أبلعها أيام السبت
من ماتوا ماتوا مره
وأعاقر كأس الموت هنا في اليوم الواحد ألفي مره
أمقتها ، كم امقتها ايام السبت ··
أقذفها بنبال الرفض وحشرجة القلب المذبوح
وأجدف تحت معاناتي وأئن وصدري مفتوح
يا وطني اه يا وطني
أرفع وجهي وأقلب طرفي في الظلمات
فيطل من الافق النائي
نجم يغزل خيطان الضوء ويضحك لي عبر الفلوات ··

★★

كل الايام سواء عندي الا يوم السبت ··

الارض المحتلة

لنفترق الآن، هذى النهايات اكبر من دموع الحزن،
من كلمات العتاب...
انا تلك الراحل الآن يبرأ من اسمه المغمض الجفن،
يهرب من يومه المقفل الذهن،
لا فرق بين البدايات تنضح باللحظات العذاب،
وبين النهايات تصبح صوت عذاب...
ومن ذاك، ما بال الهة الحزن تسبق خطوى وتجعلني ظلها،
فاتبع لتبع، لا اعرف الدرب لو أرجع..
لنفترق الآن، ان النواميس تسحب كل الصحائف من ازل الدهر،
تسترجع
وتضبط كل موازينها، وتسال ما اسمي، واي زمان ابي؟
وتسال، تسال، كيف يعيش امرؤ خارج عن قوانينها،
فدعني أمرض روحي، فان الذي انكرته النواميس موت تازم في داخلي،
انا لن يشد قوامي سوى كاهلي..

* * * *

لصوتك اصغيت، يسقط في اذني كانهيارات حلم تهاوى على اسطح الليل،
كالصحو يغسل عيني، يمسح وهم الاساطير...
للوعد صليت، يعبر من عصبي كاهتزاز الرياح تعابث قد النواعير،
كنت بامرك افتح بوابة الفجر، اسمع بوح العصافير،
كنت بسرك اقرأ ما كتمته المرايا،
واستقبل الصبح حين يفيح النهار، ويرسل فيه الجناح التحايا،
واشهد كيف تقيم السماء على الارض عرس النهار،
وتفتح كل مخابئها.
الارض مثقلة بالهدايا...
وصوتك، ما زال يولد عبر المدى،
ويسكن هذا التراب ويكمن في الماء والنار والريح،
اسمعه قادما كالصدى...
لنفترق الآن اني حملت هواك بغير هدى،
وحنت اليك على كل ارض خطايا
وبللت من نورك العذب وجهي الذي غضنته الخطايا..

* * * *

اطوف فيك فلا ينتهي البدء، لا يبرح الطيب خطوك ضيعني البدء
كان يسابق طرفي الخفاء...
وادركت اني تتاليت في حقب الدهر، والليل حملني كتب الوحي والصلوات،
وغيب السماء...
تفرست بالسر حينا فرق الحجاب، وابصرت فتنة اسرارك العاريات
يضيق بهن العراء.
تفرست بالسر، والليل يولد طفلا بحضن المساء..
ويحمل قيثارة العشق والشعر،
لا ما برحت، وبرحت، حتى تأرث عشقي بمجمرة الصدر...
ها انذا اتوهج في حلك الليل عشقا وتعنو اليك عرائس شعري،
وانصت، هذا حضورك يطوي السجوف، ويهدل مثل التراتيل في غرة الفجر..

* * * *

لنفترق الآن، اني انتهيت اليك وابصرت بعض الذي فيك في..
انا منك، لكنني قد سعيت على دبق الأرض، اني تعفنت من وخم الارض،
في كوكب بُعد لم يجر،
لم يتقد قبس الغيب في روحه البكر...
اه لعينيك تضطرمان بشوق الرحيل..
واقرب ما تبصران البعيد البعيد...
وكنت تلوح على شفة الافق ثملا بخمر الاصيل
وبين ذراعيك يغفو الوجود، وينتشر الغيم شعرا رطيبا على وجهه الأزلي الجميل...
وكانت وسادتك الغيمة العابرة..
فانت على كتف الريح تحيا، وظلك يمشي على الأرض، فوق الرمال التي تاكل النار في الهاجرة...
وهذا المدد، جسمي، تطوف عليه المناقير، تعبر عنه الطوابير،
والعلق الذئب يرقد تحت المسامات، يستنزف الدورة الفائرة..
وكانوا كثيرين.. ياتون عبر الزمان، وأطوى عليك جناحي، ويمضون—
اه، لقد اخذوا كل شيء، ولم يتركوا لي سوى الذاكرة...
كانك بين الغياب وبين الحضور،
وهجعة روحك في ظلمات الشعور—
وصورة وجهك هذا القديم المحرق تظهر بين المحاريب،
يا حزن اطفالك النابتين كزهر على جنبات القبور..
كانك حين تثاقل خطوك في حانة الموت تعلم ان الرجوع اغتراب،
وان الذي حال بيني وبينك هذا التراب..
يشد بساقي، يزرعني مثل عباد شمس، فارفع وجهي المحرق نحوك، يتبع خطوك،
ها هو ذا يصطلي بالهجير..
ويسقط راسي اذا بعثر الليل في الافق ضوء النهار الغريب،
وعلق اشتاته الهاربات مصابيح في شعره البربر، فتلمع مثل مدائنك الهاجعات.
بذاكرة الفتح، تمتد في واحة الحلم خارطة للتراب الذي غص بالضوء واللون فيه..
وكل الذين تناهوا اليه...
وكانوا كثيرين.. ياتون من حدق الليل، مثل الفراشات.
تغرق في الضوء واللون،
والعسس المستهام على وهج الشمع، ترعف اعينهم بالنعاس..
فما اليوم والامس مختلفان هنا...
وياتون بعد، ويضمون،... كانوا كثيرين يحتشرون بحلق الحياة..
ويبنون اسوارهم دون من سبقوهم، ويروون كل اللبانات..
ما اختلف الامس واليوم بالتسميات..
بلا، ان هذي التخوم تسيل على صفحة الافق،
والبعد منتحر بيننا..
وكانوا كما يمنع الطفل شيئا، يقولون هذا التراب لنا.
وتفتر اعينهم بالنعاس، فكل يريد مقيله..
وانت مع الدم تنبع من عصب القلب، تزهر عيناك بالحب...
يا غضبا قرض الانتظار فتيله...
ولكن، لنفترق الآن، اني انتظرتك خلف الزمان هما،
وهذى العصور التي اتعبتها القداسات، تنتجع الآن في الظل،
والكلمات التي نبت الريش فيها، تغادر اعشاشها،
وتصير الرياح لها موطنا...
فاه، لهذا التراب الذي ينسب الناس، هذا الذي يطعم الناس اسنانهم،
ويصبغ أعينهم بدم الجلنار،
ولكن بلا غضب، يستحيل بكاء....

سميح الشريف

عدد جديد من «الدوحة»



مع مطلع العام الجديد، المكرس للاحتفال بالطفل، يبدو ان كافة الوسائل الاعلامية، والثقافية قد بدأت بالمشاركة فهذه مجلة «الدوحة» القطرية، تخصص جزءا خاصا من عددها السابع والثلاثين، للاطفال على غير عادة منها.

فهناك مقالة لعبد القادر حميدة بعنوان «الاطفال والظروف» ومقالة اخرى لمحمد سعيد سيد احمد بعنوان «الاطفال... على السنتهم»، وثالثة لفؤاد دواره «عن طريق اللعب ينمون مواهب اطفالهم»، ورابعة بعنوان «الأطباء يقررون العودة الى ثدي الأم»، وخامسة بعنوان: «الانسان حبيس نشاته الاولى»..

ومن المعروف ان «الدوحة» مجلة شهرية ثقافية جامعة، تعنى بشؤون الفكر والثقافة والادب دون ان تغفل عن باب التسلية واللعب المفيد والفكرة الساخرة.

فقد شارك في تحرير هذا العدد، نخبة من كبار الكتاب والشعراء العرب. غير انه من الملاحظ، هو غياب الكتاب الاردنيين عن هذا العدد، اذا استثنينا رسالة عيسى الجراجرة الثقافية.

وكنا في مرة سابقة قد طالبنا بمشاركة أوسع للكتاب الاردنيين في هذه المجلة، وقلنا ان وجود الكتاب الشيوخ وحدهم ليس كافيا، غير ان المفاجيء في هذا العدد، هو غياب الكتاب الشيوخ والشباب كافة. فهل تبادر المجلة الى الاتصال برابطة الكتاب الاردنيين للتعاون معها، عن طريق مندوبها في عمان او عن طريقها مباشرة؟

الرأي الثقافي

رأي آخر في مسرحية الموسم من مصر:

هل يكسب الجوكر..؟!

* عرض أعجب الجمهور وأثار سخط النقاد

رسالة القاهرة يكتبها محمد بركات

* هل يكسب الجوكر... شكل مبهر فقط!

اغلب الظن ان مسرحية «الجوكر» التي يقدمها محمد صبحي هذه الايام ستكون هي مسرحية الموسم. فالمسرحية تحظى بنجاح جماهيري كبير لم يتحقق بنفس هذه الدرجة لمسرحية اخرى طوال السنوات الماضية.

ومسرحية «الجوكر» كوميديا صارخة كتبها يسري الابياري، ولعب بطولتها محمد صبحي وماجدة الخطيب، واخرجها جلال الشرقاوي.

والنجاح الضخم الذي تحققه هذه المسرحية لا يعني انها عمل فني رفيع، ولكنه يعني ان ذوق المتفرج المصري قد هبط، وانه في ظل المناخ السائد ينجح كل ما هو رخيص وفج، ويسقط كل ما ينطوي على قيمة فنية او فكرية حقيقية.

فعلى امتداد سنوات الهبوط المسرحي، وضرب الاتجاه الجاد في المسرح المصري وصعود مسرح الهلس وفن المهزلة، تم ارساء مجموعة من القيم الفاسدة التي اصبحت اشبه بقوانين العمل والحياة في المسرح على نحو خاص وفي حياتنا الفنية كلها على نحو مطلق.

وهذه المجموعة من القيم هدفها الوحيد في النهاية هو الرواج التجاري والنجاح المادي عن طريق الترفيه عن هذا المتفرج الجلف الغليظ الحس الذي يعتبر عماد الطبقة الطفيلية الجديدة التي نشأت وتضخمت في جسد المجتمع المصري خلال السنوات العشر الاخيرة.

وهذا المتفرج لا يتذوق فنا، ولا يريد متعة فكرية او روحية من اي نوع، ولكنه يريد ان يرفه عن نفسه، ويهضم وجبة العشاء الدسمة، ولمثل هذا المتفرج تشأ المسرح التجاري تحت شعار «الجمهور عاوز يضحك» وان المسرح الكوميدي لا ينبغي ان يسعى الى هدف او يحقق نهاية اكثر من تحقيق ما يسمى بمتعة الضحك من اجل الضحك.

وللوصول الى هذا الهدف استباح هذا المسرح لنفسه تقديم كل شيء وعلى اي نحو، ابتداء من المسرحيات الجنسية ونزولا الى مستوى الفارس الزاعق.

ومسرحية «الجوكر» هي النموذج الامثل لمثل هذا النوع من المسرح. فهنا عمل مبهر على كل المستويات. وهو في نفس الوقت عمل يحمل اكبر الاسماء في عالم الكوميديا وعالم الاخراج معا، وهو عمل يحظى بنجاح جماهيري تتمنى اي مسرحية جادة ان تحقق عشر معشاره.. ومع هذا كله «فالمسرحية في رايي ليست فنا.

ان في المسرحية كل ما يطلبه المتفرج. وبالدقة فهي تحتوي على كل عناصر «التوليفة» التي اهتدى اليها تجار المسرح المصري، والتي ثبت بالتجربة انها تعجب المتفرجين اكثر من اي شيء اخر.

ففي المسرحية قصة حب لطيفة، وفيها اشارات جنسية صريحة ومستترة، وفيها اداء يبلغ حد الروعة يقوم به محمد صبحي، وفيها موسيقى وغناء واستعراضات راقصة. وهناك لعب بالاقنعة، وحيوانات وطيور. وهناك بعد هذا كله ضحك واثارة وحبكة مشوقة، فضلا عن شيء من فنون السيرك ورياضة الكاراتية.

ومن جماع هذه التوليفة كلها يقدم جلال الشرقاوي ومحمد صبحي عرضا لا يخلو من مشقة، ولا يخلو من ضحك، ولا يمكن ان يكون الناقد موضوعيا اذا قال ان المسرحية لا تقدم له سهرة مشوقة. ولكن هذه المتعة كلها لا يمكن ان تحقق لمتفرج مثقف مرهف الحس قادر على التمييز بين ما هو فن وما هو غير ذلك. فقط تنصرف متعة المسرحية الى محتر في الضحك الاجوف الذي يخلو من اي قيمة ويتعامل مع الغريزة وهي عناصر لا تحقق الا مع هذه النوعية الكبرى من المتفرجين الذين تم افساد ذوقهم بالفعل.

وتقوم مسرحية «الجوكر» على قيمة بسيطة جدا حيث تدور الاحداث في مصنع المرحوم ابو الوفا للعب الاطفال. من هذا المصنع نتعرف على زكي الدبور «محمد صبحي» وارملة ابو الوفا الشابة الجميلة وفاء هانم «ماجدة الخطيب». ان هذه الارملة تعيش منذ سنوات على ذكرى زوجها المرحوم الذي تعتقد انه كان اخلص الرجال واحب الرجال. ويكاد هذا الحب يعمي عينيها عن اي شيء اخر الى درجة انها لا تكشف شيئا من كل المحاولات التي يقوم بها شوكت بك «محمود القلعاوي» مدير المصنع للاستيلاء على المصنع وصاحبته في النهاية.

ويدرك زكي الدبور ما يحيط بالمصنع وصاحبته من اخطار كما يدرك أن المصنع في النهاية يجب ان يذهب الى اصحابه الشرعيين وهما «بلبل» و «عصفورة» اللذان نلتقي بهما ضمن عمال المصنع، ونعرف انهما اولاد ابو الوفا من زوجة سابقة، وانه القى بهما اطفالا في ملجا للايتام، حيث التقى بهما مدرس الرسم زكي الدبور وعرف قصتهما الاليمة!!

هنا يقرر زكي ان يدخل المعركة بشكل نهائي، انه يريد ان يقوم بتعرية المرحوم ابو الوفا ليكشف لزوجته الارملة انه لم يكن مخلصا او شريفا، كما يريد ان يقوم بتعرية شوكت بك مدير المصنع ليثبت لصوصيته واخيرا فهو يريد ان يعود الحق الى اصحابه، بعودة المصنع الى ورثته بلبل وعصفورة. اما لماذا يفعل زكي الدبور كل هذا، فلأنه ببساطة يحب وفاء حبا صامتا وعميقا ومن كل قلبه. ولهذا يدخل اللعبة، لعبة الذكاء والتنكر والتخفي والظهور بالف وجه. انه يدخل معركة يكون هو فيها بمثابة «الجوكر» الذي يلعب على كل الورق... لكي يحظى في النهاية بالورقة الرابحة... ورقة البنت وفاء!!

في البداية يظهر لها على انه مهندس يسمى هشام، وانه يملك مشروعا هائلا لتحديث المصنع وتطويره ويقنعها بمشروعه ويستولي منها على عشرين الفا من الجنيهات هي اخر ما تملكه وفاء هانم... ثم يختفي.

ولكنه يعود فيظهر لها على شكل طبيب نفسي اسمه الدكتور حجاب.. ويقنعها هذا الطبيب ان المهندس هشام هو نفسه زكي الدبور بعد ان فقد ذاكرته ونسي كل شيء عن الماضي، وانها بالتالي لا يمكن ان تسترجع منه مبلغ العشرين الف جنيه الا بان تمضي معه في خطة للعلاج تتلخص في ضرورة ان ترتبط وزكي الدبور بقصة حب. ولكنها ترفض هذا العلاج لانها لا يمكن ان تحب زكي الدبور بل لا يمكن ان تتخيل نفسها على علاقة حب به حتى ولو كانت للعلاج واسترجاع المبلغ المفقود.

وحين ترفض وفاء هذا الحل لا تجد امامها ما ينقذها من افلاس المصنع الا ان تبيع مجوهراتها. ويتم استدعاء ايوب الجواهرجي. وهو رجل كهل كانت قد اشترت منه هذه المجوهرات نفسها منذ سنوات. ويحضر زكي الدبور في قناع ايوب الجواهرجي ليعلن لها ان هذه المجوهرات زائفة.

وان ابو الوفا نفسه كان قد استبدلها منه بمجوهرات حقيقية اعطاها لزوجته الاولى عطيات، وبالتالي فان هذه المجوهرات لا تساوي شيئا.

ويسقط في يد وفاء فها هي ذي تفاجأ بان ابو الوفا كان متزوجا من اخرى، وانه قد غشها ايضا واعطاها مجوهرات زائفة على انها حقيقية.

ولكن صنم ابو الوفا لا يسقط تماما لأن وفاء تريد ان تتحقق بنفسها وتلتقي بعطيات. ويحضر زكي الدبور مرة رابعة مرتديا قناع عطيات الزوجة الاولى لأبي الوفا. وهنا تسقط صورة هذا الرجل المخادع تماما امام عين وفاء، وتشعر انها قد فقدت كل شيء، ولا تجد الا شوكت مدير المصنع لتلجأ اليه، ولكنه يساومها على بيع المصنع مقابل عشرين الف. وهو نفس المبلغ الذي كان محفوظا داخل المصنع في مكان ما.

وهنا يدخل زكي الدبور معركته الفاصلة مع شوكت بك، حيث يكشف لوفاء هانم لصوصية هذا الرجل وانتهازيته، في الوقت الذي تحضر فيه الزوجة الحقيقية لأبو الوفاء، وهي عطيات، لتقول لنا ولوفاء انها كانت الزوجة الثانية لهذا الرجل بعد زوجته الاولى احسان التي خدعها واستولى منها على هذا المصنع. وان المصنع في الحقيقة يملكه بلبل وعصفورة فهما اصحابه الشرعيون.

وتعيد وفاء المصنع بالفعل الى اصحابه، وحين تجد نفسها وحيدة تماما يكشف زكي الدبور عن وجهه الحقيقي ويقول لها انه قد ارتدى كل هذه الاقنعة ولعب كل هذه الشخصيات من اجلها هي... ولانه يحبها. يحبها من اجلها هي وليس من اجل اي شيء اخر.. واذن فلتسقط كل الاقنعة ولنعد جميعا الى حقيقتنا بعودة الحق لأصحابه، وسيادة الحب الصادق الذي يخلو من اي زيف.

هذه هي الخطوط العريضة في مسرحية «الجوكر» التي ساهم في صنعها جلال الشرقاوي مخرجا ومحمد صبحي ممثلا، ويسري الابياري كاتبا. ومن الظلم للنص والمؤلف معا ان نناقش اي قيمة ينطوي عليها هذا العمل. فالحق ان النص المعروض لا ينطوي على قيمة فنية او فكرية من اي نوع. ان هو الا ركام من الكلمات والمواقف والشخصيات التي تخلو من اي معنى. فلقد تم كل شيء من اجل هدف واحد هو محمد صبحي. وقد قام هذا العمل كله على اكتافه، ليثبت لنا ولنفسه انه ممثل موهوب وانه قادر على اداء التراجيديا الرفيعة ابتداء من اوديب حتى هاملت بنفس القدرة التي يؤدي بها الكوميديا الصارخة ابتداء من «انتهى الدرس يا غبي» حتى «الجوكر».

واذا كان هذا العرض يفتقد اي مضمون حقيقي فانه على العكس يحتوي على شكل مبهر تماما. والذين لا يبحثون في المسرح الا عن متعة «الفرجة» او المشاهدة فسيسعدهم هذا العرض تماما، حيث يقوم محمد صبحي باداء كل هذه الشخصيات باستاذية حقه، وقد ساهمت كل العوامل في احداث هذا الاثر، فلقد قدم جلال الشرقاوي عرضا مسرحيا جميلا بحق، فالديكور بديع على مستوى الشكل والتوظيف المسرحي معا، واشعار كمال عمار رقة وعذوبة لا تقل عن عذوبة موسيقى مختار السيد، والاقنعة المتعددة التي ظهر بها محمد صبحي تستخدم لأول مرة تقريبا على هذا النحو في المسرح المصري، والاداء التمثيلي بلغ قمته عند هذا الفنان الموهوب بقدر ما تالقت ماجدة الخطيب ومحمود القلعاوي. وقد صنع هذا كله عرضا يرضي هذا الجمهور العريض الذي يمتلىء به المسرح كل ليلة. والجمهور يضحك بالفعل ضحكا عاليا يخلو من اي قيمة او هدف. ولكن شباك التذاكر يفحم الجميع لأنه محجوز مقدما الى اسابيع طويلة مقبلة. والنقاد لا يعجبهم العرض.

ولكن ماذا تملك الكلمة، فالمسرح والجمهور يثبتان ان النقاد لا يفهمون شيئا. ولكن برغم هذا كله اشهد ان هذه المسرحية الناجحة جدا ليست فنا رفيعا، ان لم اقل انها ليست فنا على الاطلاق. وفي ظني ان اول من يعرف هذه الحقيقة معي هما جلال الشرقاوي ومحمد صبحي..!!

محمد صبحي وماجدة الخطيب في مسرحية «الجوكر».

اصوات جديدة

من يعلق الجرس؟!

من يعلق الجرس!؟
من يطاول السماء...
او يجاوز الزمن
من يعانق الاباء..
في شمم!؟
* *
حين يكثر النفاق..
حين يرتوي البشر
من منابع الضجر
رشفة.. فرشفة
الى حضيض او سقر!!
من يعلق الجرس؟؟
من يبعد الاشباح عن..
قلوبنا الحزينة
من يطرد الفجور والرذيلة
من يعشق الحكاية الجميلة
فالخوف يجتاح المسافات الطويلة
والغرقد النابت قسرا بيننا
يمد أهدابا اثيمة
فمن يعلق الجرس؟
من يعلق الجرس؟
انها اقصوصة المساء والظهيرة
حكاية الضياع والرهينة
تتمة الرواية الكبيرة
بين عالم الجحود والفضيلة
انها لانشودة الحنين للخميلة
لدفقة من نبعنا اصيله
لديمة تطوف بين سائر الفنن
رواؤها.. مطر
ولحنها... مطر
تحارب الجحود...
تقارع الخطوب...
تبارك الفضيلة

عنوانها.... مطر
ووجهها يدق باب ليل
والليل حارس الخطيئة..
يصاب بالجنون
فيفقد العيون والبصيرة
ويختفي القمر
عند شرفة تنام في حفر
تعانق المنازل القديمة
تشارك الازقة الصغيرة
في رقصة الطرب
في حين يبقى وجه ديمتي...
يدق باب ليل!!
ليمنع الخطيئة!!
فمن يعلق الجرس!؟
من يعلق الجرس!؟
اراك لن تمس أيها الجرس!!
لن تواكب الحرس!!
فكل حارس يخون ما اؤتمن
وكل فارس كبى...
يأبى النهوض للمحن...
لمهره الاغر
والمهر مثل بدر
يعانق الاباء والشمم
يقاوم الفجور والرذيلة
يدوس غصن غرقد
يعب من نبع أصيله
يداعب الرذاذ والمطر
يقول هذا المهر..
انا أعلق الجرس؟
انا أعلق الجرس؟

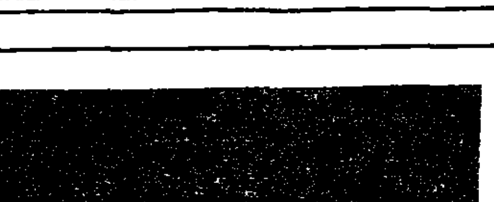
عصري الصوا

الانتصار الاخير

المكان مجهول والظلام حالك والسكون مرعب...
انبثق صوت بكاء طفل وليد راى الحياة...
قيل لي انه صوتي وكنت انا... عمري دقائق
على ان اكون نفسي وان اختار لتلك النفس شكلا جميلا،
قوى خفية تتلاعب في جسدي وشعري واسمي...
بواسطة جسدي اشعر بالحياة...
وبواسطة نفسي اشعر بذاتي...
وبواسطة روحي اشعر بوجود الله...
نفسي هي موضع اللقاء، نقطة ارتباط بين ذاتي وروحي،
الملائكة تحيط بي من كل جانب ودقات قلبي تزداد قوة
وما زال قلبي متصلا مع روحي... حمدا لله
لم افقد الا جسدي، الجسد لا شيء.. هو اصل خطيئتي
لا اريد جسدي ابعده عني
لانه نقطة ضعف في نفسي...
يجعلني اشعر برغبة انسان في داخلي
اريد ان احطم هذه... الرغبة
وامزق هذا الجسد...
لقد انتصرت.. ها انا احيا بدونه
الان اشعر بسلام في داخلي، حب وطمانينة
لقد اقتربت من ملكوت الله في السماء..
اشعر بحبه يملأ روحي ونفسي.

مرسيل سذيم

سينما



يفجيني يفتوشنكو

شاعر ينطلق الى عالم التمثيل

يعتبر الشاعر يفغيني يفتوشنكو، من اشهر الشعراء السوفييتيين في الخارج. لكن هذا الشاعر البالغ من العمر ٤٥ سنة، دخل عالم الفن السينمائي لاول مرة بصفة ممثل، ليلعب الدور الرئيسي في فيلم «الاقلاع» والبطل الذي يمثله يفتوشنكو في الفيلم هو العالم الروسي، قسطنطين تسيولكوفسكي (١٨٥٧ – ١٩٣٥) واحد مؤسسي بناء الصواريخ وغزو الفضاء الكوني.

ويشرف على تصوير فيلم «الاقلاع» على اساس سيناريو اوليغ اوسيتينسكي، المخرج السوفييتي سافا كوليش، الذي اشتهر بفيلمه السياسي البوليسي «الموسم الميت»، حيث تجلى كمحترف ممتاز في حس مرهف. واتيحت لكاتب المقال رؤية يفتوشنكو اثناء التصوير الجاري حاليا في كالوغا (روسيا الوسطى)، حيث امضى تسيولكوفسكي في هذه المدينة كل حياته تقريبا. فهنا مارس التدريس وعاش مع عائلته في بيت صغير وكان يعمل ليلا في مكتبه الذي كان يضيق بالنماذج والتصاميم والكتب..

والان تحول هذا البيت الى متحف. اما «منونجه» (الدقيق كما يعتبره الاختصاصيون) فقد بناه اختصاصيو الديكور في استوديو «موسفيلم» حسب الرسوم التخطيطية التي وضعها الرسام فلاديمير ارونين في شارع بيريند ياكوفسكايا – باطراف المدينة حيث لا يزال قائما عدد من البيوت العتيقة التي تذكر بالقرن الماضي.

وفي حديث مع المخرج كولين عن الممثل يفتوشنكو قال: ان إداء دور العبقري صعب للغاية. وقد تعمدت ان ابحث لهذا الدور لا عن ممثل، بل عن شخصية انسانية فذة تجلت في مجال الابداع. ويفتوشنكو هو بالذات تلك الشخصية بالنسبة لي. وفي ما يتعلق بالعمل معه فان هذه العملية بالطبع ليست سهلة. بيد ان المصاعب التي كان من الممكن الا اواجهها لو انني دعوت الى العمل ممثلا محترفا تعوضها قدرة يفتوشنكو العظيمة على العمل وطموحه الى التغلغل اعمق فاعمق في جوهر الظاهرة وموهبة التفكير على الشاشة التي يتحلى بها.

ولدى الحديث عن العمل قال كولين: ان يفتوشنكو نفسه ينقل الحديث في غالب الاحيان من «مختبر الدور» الى شخصية تسيولكوفسكي. ويقدر احتكاك الشاعر عن كثب بحياة العالم الروسي يتعاظم اعجابه به: «كلا، انه ليس عالما وحسب، انه مفكر ايضا، فيلسوف، مواطن».

ويتذكر يفتوشنكو: ان صديقي الطيار الكوني فيتالي سيفاستيانوف قد حدثني عن مشاعره بعد التحليق الكوني. لقد تحدث عن الاحساس بضالة كوكبنا لما ينظر المرء اليه من الفضاء الكوني. وعن القلق لواقع ان الناس على هذه الكرة الصغيرة لا يزالون حتى اليوم يسمحون لانفسهم بممارسة الشقاق واحيانا العداء والشر.. ان الاحساس بضالة الارض هذا يتطور في نفوسنا نحن سكان الكوكب حاليا، ولا شك في انه سوف يتعاظم اكثر فاكثر في نفوس الناس في المستقبل. ولاجل ذلك لا حاجة كما يبدو، الى التحليق الى الفضاء الكوني. ان تسيولكوفسكي لم يحلق لكن مثل هذا الاحساس كان يعيش في اعماقه وكان يلهمه.

ولدى تذكر مرحلة بداية تصوير الفيلم اعترف يفتوشنكو بان الشيء الذي اعاقه هو تاثره باسلوب الانشاد الذي يتسم به الشعراء الذين يقرأون اشعارهم امام جمهور كبير. وقد «خلصه» المخرج كوليش يفتوشنكو – الممثل منه، بيد انها ولت معه الى الاعماق حماسة الاداء ويتحتم اليوم القيام بابحاث جديدة لكن هذا العمل ليس عبثا. فالمعاملة اللطيفة من جانب فريق الممثلين كله وبينهم ممثلون محنكون، يسهل هذه المهمة كثيرا.

ان يفتوشنكو، ذا الخلق السريع التحسس، هو الان في حالة شغف كبير بالفن السينمائي. وهذا بالنسبة له، مرحلة حياة كاملة، مثيرة للغاية، لم يتحسسها من قبل. وبعض اللقطات تدوم بضع ثوان فقط ومثل هذه اللقطات كثيرة العدد. ويخيل احيانا انه من الممكن الوقوع في حيرة واضاعة الخيوط المتماسكة. غير ان ذلك لا يحدث. ومن اصغر التفاصيل الجزئية يتكون ما هو كبير جدا – الفيلم، ويصف يفتوشنكو الفيلم بانه «بناء جبار تشيده ايدي الصاغة».

ويوم عمل يفتوشنكو حافل الى اقصى الحدود. فالتمارين الصباحية، والتفكير في المرحلة التالية، والصراع الداخلي مع «تلهف» الرغبة في ادخال تغييرات على السيناريو.. ثم العمل الدؤوب مع اختصاص الماكياج رغم انهم يتوصلون بمهارة الى تحقيق الشبه الخارجي بتسيولكوفسكي، فان المخرج يراهن على الشبه الداخلي – روحا وارادة وموهبة...

وفي فترات الراحة ما بين التصوير يتوجه يفتوشنكو احيانا الى احد الاندية او قصور الثقافة ليلقي قصائده، وحفلات الشعراء الجماهيرية – تقليد روسي اصيل ولذلك فان رغبة اهالي مدينة كالوغا في الاستماع الى اشعار يفتوشنكو تعتبر طبيعية مع انه من غير المستبعد انهم قراوها مرارا في الكتب، يوميا، والا لكان ذلك مرهقا للغاية. ولكن الحفلات ليست نادرة ايضا. ويرى يفتوشنكو ان على الشاعر ان يكون دائما ديمقراطيا، وانه لاثم يرتكبه الشاعر ان هو عزل نفسه عن الجمهور.

ويستمر تصوير لقطات الفيلم بعد الظهر ايضا، وفي كل مساء يعتكف يفتوشنكو الذي يعيش في شقة من غرفتين في فندق «كالوغا» المركزي على عمله الرئيسي – الكتابة. لقد انجز كتابه ملحمة شعرية طويلة بعنوان «حمامة سانتياغو». وحينما تظهر الملحمة الشعرية في الصحافة فمن المحتمل ان يقرر الشاعر تغيير اسمها، والتخمين بالمناسبة مهنة غير مشكور.

وسوف نتذكر فقط بان الملحمة قد كتبها الشاعر في كالوغا اثناء تصوير الفيلم.

ويواصل يفتوشنكو ايضا كتابه العمل الذي بداه قبل اكثر من سنة، انه قصة طويلة تحمل تسمية مبدئية «مكامن الثمار البري». ولدى الحديث عنها يذكر يفتوشنكو اسم الكاتب الاميركي توماس وولف الذي تستهويه فيه سلاسته واسلوبه الحر في الكتابة، انه شديد الرغبة في الكتابة عن تسيولكوفسكي ايضا. فما هو الشكل الذي سيختاره الشاعر؟ يستحيل التخمين، ولكن بوسعنا ان نكون على يقين من امر واحد: انه سيكتب عنه. اجل ان التصوير ياخذ الكثير من وقت يفتوشنكو وقواه. لكن العمل الادبي كما نرى ليس فقط لم ينقطع، بل ولم يتاخر ايضا.

... ونزع يفتوشنكو شريط التلفون في غرفته بالفندق، وعصر ليمونه في كاس من المياه المعدنية (ان ذلك يساعد على الانتعاش) واجتذب اليه الآله الكاتبة. وفي الغد يبدأ يوم جديد في مجال تصوير الفيلم.

التحقيقات

انطباعات مسافر في الخليج



صور الخوميني .. للبيع

كتابة الشعارات .. على الجدران

هل تكون لعبة العسكر هي الخيار الأميركي الأول في إيران

بقلم جورج صالح الخوري

عندما وطأت قدماي ارض الخليج كان اول سؤال سمعته، بالنسبة الى ازمة ايران، عن "هوية العهد"، وعن "نوع النظام" الذي سينال موافقة الجميع.

"الجميع" هذه يجب ان تشمل العرب، عموما، وعرب الجزيرة والخليج خصوصا، كما يقولون لك في جميع المحافل المعنية عناية مباشرة بالازمة في ايران.

هذه المقولة قد تكون المدخل المناسب لبحث تحليلي شامل تستمع اليه في كل مجلس، يتعلق بما اصطلح المطلقون السياسيون على تسميته "المعادلات الدولية"، ولا سيما في منطقة الخليج، حيث تتشابك الخيوط والخطوط، تتنوع وتتلون وتتفرع وتمتد، واحيانا تتضارب المصالح، وعلى راسها ذلك "الذهب الأسود". النفط مستعبد — او محرر — الشعوب!!

"المعادلة الدولية" في الخليج، كما شرحها لي باسهاب هادىء، ومنطق عقلاني متسلسل، صديقي الأسيوي المسلم ذو الأسم العربي المشرق الذي كان قد انهى — تقريبا — زيارة استطلاعية لتقصي الحقائق في المناطق المحيطة بايران،

.... تلك المعادلة الدولية من الصعب استيعابها ان لم تكن على المام بالمصالح المرصودة، وبالاطراف المعنية، وبالملابسات الدولية والاقليمية والقطرية المتواجدة بكثرة، في منطقة الخليج.

بالنسبة الى هذه "المعادلة الدولية"، دون الحاجة الى الدخول في تفاصيلها، هناك حقيقتان يجدر بالمراقب اليقظ ان لا يغفلهما: الأولى ان افاق "الوفاق الاعظم" واسعة، مرنة، متحركة باستمرار، بشكل يجعل من شبة المستحيل، ان لم يكن مستحيلا، الاخلال بموازين "الرعب النووي" الذي يدرك الجباران الدوليان الاعظمان — وحدهما — حقيقته، ونتائجه.

وفي هذا المجال، يعيدون الى الاذهان على مسامعك "ازمة كوبا" في مطلع الستينات التي اوصلت العالم الى "حافة الهاوية"، قبل ان يستنتج الجباران انهما ذهبا بعيدا في "عملية المزاج" التي مارساهما لاختبار العضلات، والاعصاب، و ... الأمزجة!!

ويشيرون، بعد ذلك، الى ان ايران اقرب الى الاتحاد السوفياتي مما هي كوبا الى اميركا، وان لها، من الاهمية الاستراتيجية — الموقع الجغرافي والطاقة — بالنسبة الى كل من الجبارين، ما يجعل كلا منهما حريصا على عدم "التفريط" فيها، في نطاق التعايش السلمي تحت ظلال "الوفاق الأعظم".

من هذه المنطلقات، وفي ضوء هذه المعطيات والاعتبارات، نجد ان هناك شبه اجماع، ان لم يكن اجماعا تاما، على استبعاد اي "صدام عالمي". رغم ان ذلك لا يعني، بالضرورة. كما لا يجوز ان يعني ان الحالة ستظل "رايقة" في النطاق الأقليمي الواسع، وفي اطار منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية.

*****

الحقيقة الثانية التي على المراقب اليقظ والنبيه ان لا يغفلها. خلال ضياعه في خضم "المعادلات الدولية". هي التي سمعتها — وهي تنطلق من مسؤولين عرب خليجيين عرفوا، دائما، بالرزانة العقلانية، بعيدا بعيدا عن الشعارات الغوغائية الجامحة المضللة التي ما زالت تنبعث — بتشجيع من اعداء الأمة — من بعض الجهات.

المسؤولون هؤلاء، بكلماتهم الهادئة، وفكرهم المتفتح، يصرون على القول ان اية "معادلات دولية" لا يمكن، ولا يجوز فرضها على الامة، في غياب قياداتها الواعية، وارادتها الوطنية.

ومع اعترافهم بانه من الخيال تجاهل الواقع، كما انه من الخطر اغفال "المعادلات الدولية"، الا انه من التفريط في حق الوطن والمواطن التسليم والاستسلام لها، دون التمرس بحق مناقشتها، الى حد التشاور، ان لم يكن الاشتراك في وضع تلك "المعادلات الدولية"، قبل اقرارها.

في رأي من استمعت اليهم ان السبيل الوحيد الى تحقيق ذلك هو بناء "القوة الذاتية" العربية، في منطقة الخليج، وفي مناطق العالم العربي الاخرى، وبالتنسيق الكامل بينها، على مختلف الاصعدة، حتى تصبح المنطقة مؤهلة لأسماع صوتها في كل امر يهمها، ويؤثر على مستقبلها.

في راس قائمة الأمور التي تهم منطقة الخليج، وبعض قطاعات العالم العربي الاخرى، "هوية العهد" المقبلة عليه ايران، و "نوع النظام" الذي سيستقر فيها، ليؤمن لها الاستقرار والتقدم.

******

الذين يتحدثون عن "هوية العهد" في ايران لا يقتصرون، في اعتباراتهم، على "الاختبارات الانسانية"، بل يتعدون ذلك الى مجال "الممارسات النوعية".

مع المزيد من الوضوح، يمكن القول ان "شخص" الشاة الحالي ما زال في اطار حسابات وتوقعات سياسية دستورية معينة، في حين ان "النظام" الذي كان سائدا، حتى الان، هو المرشح للتغيير والتبديل، بعد ان ظهر ان جميع من لهم وزن وقيمة على صعيد "المعادلات الدولية" الخاصة بايران، متفقون على ان هذا "النظام" لم يعد "ذا موضوع".

الخيارات المفتوحة في ايران الان، كما يراها المراقبون المحليون واولئك القادمون من بلاد بعيدة، تتمثل في:

اولا: نظام على راسه الشاه الحالي، على اسس جديدة، والتزامات دستورية واضحة تحدد المزايا والواجبات، وترسم الحدود والفعاليات، للحيلولة دون العودة الى تجاوزات بدون ان استمرارها هو الذي كان المرتكز الأساسي الاول للتراكمات التي ادت حدة كثافتها الى قيام "جبهة عريضة" في الداخل، جمعت بين اقصى اليسار واليمين، في "رفقة درب" لا يرى احد الان لها نهاية قريبة، سيما ان استمرت الاوضاع الاقتصادية، والنتائج الأجتماعية المترتبة عليها، السائدة الان. والتي ادت الى عواقب كان من غير الطبيعي ومن غير المعقول ان تكون نهايتها خلاف ما حدث فعلا في ايران، حتى الان. يبدو ان الذي حدث في ايران، خلال الستة عشر عاما الأخيرة، منذ ان غادرها الخميني الى تركيا، كان من الغرابة، ومن الشذوذ، ومن البشاعة التي يصعب تصديق وصف بعض شهود العيان لها. متى تبلورت الأوضاع، يكون هناك منطلق جديد للكلام.

ثانيا: النوعية الاخرى التي تتردد على السنة المعلقين والمراقبين، وهم يتحدثون عن "هوية العهد" و "نوع النظام" المقبلة عليه ايران، هو استمرار الوضع الحالي، في ظلال مجلس وصاية على العرش، على ان تترك امور الحكم لرئيس الوزراء الحالي بالذات، الذي يبدو انه يتمتع ب "بواصفات معينة" تجعله مقبولا، فهو — حتى بعد غضب الخميني عليه — لا يزال يعتبر نفسه من اركان الجبهة الوطنية التي قادت المعارضة ووصلت بالبلاد الى وضعها الحالي بما فيه من امكانات زاخرة بالايجابيات والسلبيات على حد سواء.

في هذا المجال، يشير بعض اولئك الذين يفهمون ملابسات وخفايا ومنعطفات والتواءات "المعادلة الدولية" الى ان "الخطوة الأولى" في طريق الوصول الى تسوية عامة في ايران، تمثلت في نجاح المخطط الذي وضعوه لتفسيخ "الجبهة الوطنية" بسحب احد اركانها، والاستعانة به لتأليف حكومة مدنية دستورية تتمتع ببعض امكانات التوصل الى "حل وسط" قد لا تعارضه سوى اقلية ضئيلة من اقصى العناصر الراديكالية داخل "الجبهة الوطنية".

ثالثا: طراز النوعية الثالثة الذي يتحدثون عن امكانات الأخذ به، في مجال التغيير في ايران، هو قيام "حكم رجال الدين" الذي قد يختار لنفسه حلة جمهورية من شأنها ان تبهر عيون الجماهير.

ولكن الخوف يراود الكثيرين من ان يكون مجرد التفكير في هذا النوع الثالث من "هوية العهد ونوع النظام" في ايران، سببا مباشرا في اللجوء الى "اخر علاج" في الجعبة الأميركية.

رابعا: الصديق العزيز ذو الأسم العربي المشرق، مع انه ليس عربيا، الذي يدين بالاسلام، وهو يعمل في الحقل الدبلوماسي في دولة اسيوية ضخمة فيها اقلية مسلمة كبيرة، يقترب رويدا رويدا، كما ذكر لي، بعد كل لقاء، وكل حديث، وكل تحليل، الى الاستنتاج ان "حكم العسكر" في ايران هو الخيار الأول في "الجعبة الأميركية"

الذين تابعوا خط الفكر الاميركي، منذ عهد جون فوستر دالاس، حتى الان، يجدون من الصعب "عدم الاتفاق" مع هذا الراي القائل بان العسكر في ايران قد يكونون، في الحسابات الأميركية، الخيار الأول الذي عليه يحاولون الرهان الان.

******

مصادر ثلاثة، لا علاقة تربط الواحد منها بالاخر. اولها الصديق الاسيوي ذو الأسم العربي المشرق، وثانيها ممثل دولة اوروبية غربية تتلذذ بالتباهي بحيادها، والمصدر الثالث "واحد منا" لا يجوز اسقاطه من الحساب.

.... هذه المصادر الثلاثة، في نغم واحد، تقريبا، وبنفس الكلمات، رددت على مسمعي ان "الاحتمالات الرهيبة". بالنسبة الى ايران، وبالنسبة الى المنطقة العربية في الخليج، وبالنسبة الى القطاعات الاسيوية في العالم العربي، المترتبة على

الأخذ ببعض "الحلول المطروحة" الان، قد تجعل الجميع راغبين في اعطاء "فرصة اخيرة" للشاه، في جو جديد، وفي اطار جديد، وعلى اسس دستورية، عصرية، حديثة ملزمة، تجعله يملك، فقط، تاركا الحكم لمن اعطاهم الدستور حق الحكم.

الصديق الاسيوي ذو الأسم العربي المشرق، بابتسامة عريضة لا تخلو من بعض الشماتة وبعض التهكم الحاد، قال لي: ارأيت، يا صديقي، كيف اصبح شاه ايران "ضرورة عربية"

الفكر العربي الصافي، والدبلوماسية الهادئة الناعمة، في البحرين، وصفت لي هذا القول بان عناصر الواقع فيه واردة، ولكنها ليست الغالبة، ولا الملزمة.

******

اما العسكر، او المشايخ، هو اللاحل الذي ليس باستطاعة احد "اختياره" عن رغبة فيه، ولكنه، قد يكون ملزما بقبوله في حالة فرضه من الخارج، بعد الاستعانة بعناصر من الداخل، قد يكون ولاؤها لمن هو على استعداد لأن يكون الأكثر سخاء.

في هذا المجال، لا يحاول احد التشكيك في نيات اية شخصية معروفة او مجهولة، على الرغم من ان دروس الماضي برهنت على ان "الاغراق" في التطرف — يمينا او يسارا، شرقا او غربا — قد يكون مجرد "ستار كاموفلاج" يحاول اخفاء الحقيقة. والحقيقة، في هذا السياق، هي ان "الولاء" الحقيقي ليس للمصلحة الوطنية، ولا للقومية، ولا للعقائدية، بل للمصالح الذاتية الخصوصية الانانية الضيقة.

هذه "التخوفات" يحاول الان البعض استغلالها لمصلحة الشاه، ولتثبيت دعائم وركائز الحكومة الحالية، وجعل اي مخطط يرمي الى وضع "هوية النظام" ملزما بعدم تناسيهما، او اسقاطهما من الحساب.

اي حساب، مهما كان مغلق العينين، لا يستطيع تناسي حقيقة اخرى بالغة الأهمية، عندما يعمد الى وضع اسس هوية النظام الجديد في ايران.

******

"التعددية القومية"، في ايران، هي هذه الحقيقة التي لا يستطيع حتى الاعمى الا ان لا يراها.

الكلام الحلو، والفكر النابه، والدبلوماسية الهادئة، الواعية، المتفتحة، في البحرين، تلفت نظرك الى حقائق بارزة، قد لا تكون على علم ودراية بها، تتعلق بتعدد القوميات في ايران.

هذه "التعددية القومية" التي يمثلها ما مجموعه ٣٦ مليون مواطن ايراني، غالبيتهم العظمى من المسلمين الشيعة، تتألف من الشرائح التالية:

* الفرس، ويشكلون نحو اربعين بالمئة من سكان ايران، يسكنون المنطقة الشرقية، المشرفة على بحر قزوين، والمنطقة الواقعة على الحدود الافغانية والباكستانية، ثم المنطقة الوسطى التي تضم طهران، بالاضافة الى منطقة فارس المشرفة على الخليج.

*الاذريون، او الاتراك الأيرانيون، ويؤلفون اكثر من ٢٥ بالمئة من سكان ايران، وهم يسكنون منطقة اذربيجان المجاورة للاتحاد السوفياتي، والتي يقع قسمها الاخر داخل التراب الروسي بعد ان الحقت لموسكو. هذه المنطقة لعبت، وما زالت تلعب، دورا بارزا في تاريخ ايران الحديث، فمنها انطلقت الحركة الثورية سنة ١٩٣٠ التي ادت الى تأسيس اول جمهورية مستقلة، ثم قامت فيها، بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، سنة ١٩٤٥ و ١٩٤٦، انتفاضة اسفرت عن اقامة سلطة مستقلة استمرت سنة واحدة، ثم قضت عليها حملة شرسة شنتها القوات الأيرانية كانت حصيلتها وقوع ٣٠ الف قتيل اذربيجاني.

*الاكراد، الذين يتراوح عددهم بين الاربعة والخمسة ملايين، والذين يقيمون، في معظمهم، قرب التقاء الحدود الأيرانية بالتراب العراقي والأرض التركية.

*العرب، الذين يبلغ عددهم في ايران نحو المليونين، ويقيمون في عربستان التي كان اسمها امارة المحمرة، واميرها الشيخ خزعل، الذي وصفه امين الريحاني في كتابه القيم "ملوك العرب" بانه اكثر شيوخ العرب تقدمية وانفتاحا وفهما للأوضاع العالمية، وكان ذلك بعد ان انتهى الريحاني من زياراته لجميع شيوخ الجزيرة العربية والخليج في منتصف العشرينات.

في البصرة، كان لي حظ الاجتماع مرتين بحفيد الشيخ خزعل الذي كان، في مطلع السبعينات، يعمل موظفا في مكتب محافظ البصرة "رئيس ديوان"

اهم المدن العربية في ايران الأحواز — التي يخطيء الاعلام العربي عندما يكتبها او يلفظها الأهواز — وعبادان، وفيها اعظم مصافي البترول في الشرق الأوسط.

* البلوش، كل من زار منطقة الخليج يجب ان يكون قد التقى بهم، فهم يعملون، في غالبيتهم، في الفنادق والمطاعم والملاهي والبارات.

عدد البلوش المقيمين في ايوان يتراوح بين المليون والمليونين، ويسكنون منطقة الحدود الأيرانية — الافغانية — الباكستانية، ولهم امتداد قومي داخل باكستان وعلى الحدود السوفياتية.

*التركمان، وهم صغرى الاقليات في ايران اذ لا يزيد عددهم عن المئة الف نسمة، يتميزون بعزلتهم التامة وانغلاقهم القومي. ويعملون في زراعة المناطق الخصبة التي يقيمون فيها، فوق التراب الأيراني.

طهران اثناء الاضراب

جيمي هوفا.. واخوة الجريمة

٤

بقلم: دان مولديا

JIMMY HOFFA'S

عصابات المافيا تقتل هوفا وتذيبه بالأسيد



رغم المدخل الذي تمتعت به لجنة وارن للدخول من خلال هذه المعلومات، الا انها لم تتابع القضية، كما انها لم تتابع مكالمات روبي ولقاءاته التي تمت مع رجال هوفا.

عالم الاجرام المنظم

والعلاقة المحتملة بين جيمي هوفا وعالم الاجرام واغتيال الرئيس كينيدي هي بالطبع علاقة محفوفة بالتضارب فليس هنالك اثبات راسخ يعزز المؤامرة التي تورط فيها هوفا، لكن الرصاصة التي قتلت جون كينيدي قد وضعت خاتمة لاحلام روبرت كينيدي في القضاء على عالم الاجرام المنظم.

لقد قال هوفا لاحد المراسلين في اليوم الذي قام فيه روبي بقتل اوزوالد — لقد اضحى روبرت كينيدي مجرد محام اخر — وقد تحطم امل كينيدي، لكن مهنة هوفا كرئيس لسائقي الشاحنات قد تفسخت، حيث ذكر كلارك مولنيهوف، الصحفي الذي رافق روبرت كينيدي في التحقيق مع هوفا، ان هوفا كان مزهوا بنفسه الى درجة الغرور كما ان محاميه كانوا متفائلين جدا.. الى ان حلت الساعة الواحدة وخمسون دقيقة يوم الرابع من شباط ١٩٦٤، حيث دخل اد بارتن، الذي كان مختفيا طيلة ثلاثة ايام، وسار داخل المحكمة كشاهد رئيسي.. فامتعض هوفا في صدمة اذهلته حيث كان بارتن اخر من توقع ان يأتي للشهادة!

وادين هوفا وصدر عليه الحكم بالسجن ثماني سنوات، وفي محاكمة اخرى حكم بخمس سنوات اخرى. ومن المضحك ان يتوصل هوفا، قبل ظهوره في المحكمة بيومين، الى اول اتفاقية باسم عضوية سواقي الشاحنات: نظمت الاجور وشروط الاستخدام والانتفاع... ويمكن ان تكون تلك الساعة احلى ساعات حياته.

هوفا في السجن

واخيرا، دخل هوفا السجن سنة ١٩٧٦، بعد ان رفضت المحكمة العليا طلب الاسترحام النهائي فاوكل شؤون الاتحاد لتابعة الوثوق في ديترويت فرانك فتيزسمونز، املا ان يخرج من السجن مع حلول ١٩٧٠.

"جيمي! حين تخرج، ستكون المفاتيح هنا!" قال له فيتزسمونز بعد ان كتب بسرعة على منديل من الورق تعهدا بان يفعل ما في وسعه ليخرج رئيسه من السجن، وان يتنازل له عن الاتحاد بعد خروجه.

لكن فيتزسمونز استمتع بممارسات السلطة، فقام في الحال بتشكيل تحالف مع الرئيس المنتخب حديثا الرئيس نيكسون. وفي مقابل دعم اتحاد السواقين حول رقابة الاجور، ساعد البيت الابيض في اخراج هوفا من لعبة القوى، وفتح الطريق امام فرتيز ليصبح رئيس الاتحاد.

وكان يمكن اطلاق سراح هوفا شريطة استقالته من جميع وظائفه في المكتب، وتعهده بالبقاء بعيدا عن سياسات الاتحاد حتى سنة ١٩٨٠.

ووراء مسعاه تكمن الولاءات الممزقة لرجال العصابات، فيما عدا ديترويت، حيث تخلوا عن هوفا وساروا خلف الزعيم الجديد.

وحينما اطلق سراح هوفا، ذهب الى مسكن يقع على شاطيء ميامي، بني بمساعدة اكثر من مليوني دولار من اموال تقاعد وقروض الاتحاد. وقد عرض ديف جونسون، صديق هوفا، ورئيس مكتب ديترويت، عرض التنازل اكراما لرئيسه السابق عندما رفعت اوامر الحظر، لكن جونسون تلقى تحذيرات بضرب قاعة مكتبه ثم القاء القنابل لتلحق اضرارا بما يقارب ٢٥,٠٠٠ دولار، وجاءت تلك التحذيرات لتقصد هوفا ! امتدت طموحاته للاستيلاء على مركز رئاسة الاتحاد.

اللقاء المميت

وفي الثلاثين من تموز سنة ١٩٧٥، دبر هوفا لقاء مع اثنين من رجال العصابات، انتوني جياكالون، وانتوني بروفينزانو في مطعم الثعلب الاحمر في ضواحي ديترويت. ركب هوفا سيارته البونتياك، وهو يرتدي بدلة زرقاء غامضة ونظارات شمسية، وقد لاحظته زوجته وهو يخرج بسيارته في عصبية غير مألوفة.

لقد كان جياكالون رفيق سلاح قديم لهوفا، وكان كلاهما عاشقا لسيلفا باغانو، نموذج زعامة عالم الاجرام، التي يعتقد الجميع ان ابنها — شوكي — هو ابن هوفا — حيث كان يتصرف بحكم قرابة الدم مع جياكالون مناديا اياه العم توني.

وعند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، ترك هوفا الثعلب الاحمر في سرية، واتصل هاتفيا بزوجته من كشك الهواتف، ولم يذهب الى غرفة الطعام او البار.

قال هوفا: هل اتصل كوني جياكالون؟

قالت زوجته: كلا.

— حسنا، اذا اتصل بك، قولي له اني بانتظاره.

وقبل ان يعود الى الجلوس تحت الشمس تعرف على اثنين من المشاه فنادى هوفا احدهما قائلا: صديقي، لويس لينتوا.

قال هوفا: لم يظهر جياكالون.. انني هنا لاراك.

ويقول لينتوا ان تلك كانت اخر مرة يسمعون فيها عنه — لم يحضر عندي — لذلك، اعتقد انه خطف قبل ان يركب سيارته.. ولو كان غير المناطق لا تصل بي.

هل اختطف هوفا؟!

ويروي احد المخبرين الفدراليين، ردا على رواية لينتوا حول اختطاف هوفا فيقول بان بعض من يعرفهم ويثق بهم اركبوه معهم.

• وعلى هذا يعلق محقق مكتب التحقيقات الفيدرالية في ديترويت: اذا كان هنالك اي انسان يثق فيه هوفا في تلك المنطقة وفي ذلك الموقف فانه لا بد ان يكون شوكي اوبرين.

والرواية الرسمية تقول بان اوبرين، وصل الى الثعلب الاحمر مباشرة بعد مناداة هوفا على لينتوا، واخذه الى منزل بعض الاصدقاء ويصر اوبرين انه لم يفعل اي شيء، ليؤدي هوفا لكن مسؤولا حكوميا في ديترويت يقول: نعتقد بان اوبرين كان عليه ان يصحح عبارته قائلا بانه لم يفعل اي شيء — عن علم — ليؤذي هوفا. فمن الممكن جدا ان اوبرين اعتقد بانه ياخذ هوفا الى اجتماع

وتعتقد الحكومة بان البيت الذي زاره اوبرين هو مسرح الجريمة — رغم ان مضيفي اوبرين لا يقعون تحت اي شك — كما ان القتلة قد طاروا عند ذلك المساء.

لقد تم وضع جسد هوفا في برميل زيت سعة ٥٥ غالون. ووفقا لشاهد عيان روى ما راى لمسؤول سابق في مكتب ناركوتكس. فان الجسد المدفون قد سحق واذيب.

هل امرت نقابة الاجرام بقتل جيمي هوفا؟ وهل كان طموحه في استعادة زعامة الاتحاد هو الذي اثار الشغب؟

وامام ابعاد هوفا عن مراكز القوى يبدو هذا دافعا محتملا. كما ان سببا اكثر احتمالا لقتله هو دوره في مؤامرات القتل ضد فيدل كاسترو

يقول عضو في لجنة الشيوخ حول التحقيق في مؤامرات الاغتيال المدبرة ضد الزعماء الاجانب — لقد حصلنا على معلومات مدهشة حول الشيء الاكثر حساسية وبروزا — استغلال السي اي ايه لزعماء المافيا في التامر لاغتيال فيدل كاسترو.

لقد تم اخفاء النقطة الغامضة من الجريمة المنظمة ونشاط المخابرات عن لجنة وارن.

وتبقى قضية هوفا مفتوحة.

انتهى

الأخبار العربية والعالمية

القاهرة ـ افـب ـ ذكرت صحيفة الاهرام المصرية امس انه تجري الان اتصالات بين عدد من رؤساء الـدول الاسلامية وذلك لبحث عقد دورة خاصة لمؤتمر القمة الاسلامي تطرح فيها قضية القدس العربية بوصفها قضية كل الدول الاسلامية والتي تتحمل مصر وحدهـا مسؤوليـة تحريرهـا من السيطـرة الاسرائيلية كاحدى معارك السلام التي تخوضها مصر لانهاء الصراع بين العرب واسرائيل.

عمليات التفتيش عن السجناء الفارين كلفت اسرائيـل ٢٠ مليون ليرة

تل ابيب ـ ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان عمليات التفتيش عن السجناء الفارين من سجن الرملة قد كلفت خزينة الشرطة الاسرائيلية عشرين مليون ليرة حتى الان.

ومن المحتمـل ان تقـرر الشرطـة الاسرائيلية تقليص عمليـات التفتيش بسبب هذا العبء المالي.

وقررت الشرطة الاسرائيليـة فرض ستار من السرية التامة على عمليات التفتيش عن السجناء الفارين.

واتخذت الشرطة الاسرائيليـة هذا القرار لتسهيل عمليات التفتيش ومنعا لتسرب تفاصيل عنها الى السجناء الفارين عن طريق الصحف.

وتعتقـد الشرطـة الاسرائيليـة ان السجناء الستة موجودون في مكان واحد ولا يوجد لهم اي اتصال مع العالـم الخارجي.

وان رئيسهم وهو اوري مزراحـي يمنعهم من الخروج من هذا المخبا ويقوم شخص واحد او اثنان بتزويد السجناء الستة بكل مايلزمهم.

وقـال ضابـط كبـير في الشرطـة الاسرائيلية ان السجناء الستة لم يرتكبوا حتى الان اي خطا وان الشرطة تنتظر اول خطأ منهم لتمسك بطرف الخيط الذي يقود الى المكان الذي يختبئون فيه.

وطلبـت الشرطـة الاسرائيليـة من السلطات القبرصية زيادة يقظتها تحسبا لاحتمال فرار السجناء الستة الى قبرص عن طريق البحر.

مقاتـلات " ف ١٥ " تقوم بعرض جوي فوق قاعدة جدة

الرياض ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء السعوديـة ان السرب الامريـكي من مقاتلات ف ١٥ الموجود في المملـكة العربية السعودية قام امس بعـرض جوي فوق القاعدة الجوية في جدة.

واضافت الوكالة ان اللواء منصور الشعيبي قائد المنطقة الغربية وكثيرين من ضباط قاعدة جدة وجون ويست سفير الولايات المتحدة في المملـكة العربيـة السعودية حضروا هذا العرض.

عضو في الكنيست:

يطالـب الجامعـات الاسرائيلية بطـرد الطـلاب والاساتذة العرب

تل ابيب ـ طلب عضو الكنيسـت الاسرائيلي "اتون دينم" ان يطرد من الجامعات الاسرائيلية الطلاب والاساتذة العرب الذين وقعوا على رسالة وجهوها الى المجلس الوطني الفلسطيني، واعربوا فيهـا عن عدم اعترافهـم بالكيـان الصهيوني.

وطلب رئيس اتحاد طلاب الجامعة العبرية من رئيس الجامعة قطع الاتصال مع الطلاب العرب في الجامعة الى ان يعلن هؤلاء الطـلاب تحفظاتهـم من هذه الرسالة.

وكان الطلاب العرب في الجامعـات الاسرائيلية، قد بعثوا برسالة الى المجلس الوطنـي الفلسطينـي يدعـون فيهـا الفلسطينيين الى مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل، ورفض اي حل وسط...

وذكر، ان هؤلاء الطلاب يطلقون على انفسهم، لجنة الحركة التقدمية للطلاب العرب، "ابناء القرى".

ازدياد المجرمين في اسرائيل ٣٠ الف شاب بلا عمل

تل ابيب ـ يستدل من نتائج احصـاء اجراه مكتـب نائـب رئيس الـوزراء الاسرائيلي ان ثلاثين الف شاب اسرائيلي تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ١٧ سنة لايعملون ولا يتعلمون.

واضاف الاحصاء ان ٧ بالمئة من المجرمين الصغار في اسرائيل ينتمون الى هذه الفئة في حين ان ٧٥ بالمئة من المجرمين الصغار في اسرائيل درسوا في المدارس الاسرائيلية بضع سنوات.

وقد نقلت هذه المعلومات الى لجنة تابعة للكنيست الاسرائيلية تقوم بدراسة قضية الاجرام بين الفتيات الاسرائيليات.

وقال الدكتور هوروفيتش من وزارة الرفاهية الاسرائيلية ان ٨٥ بالمئة من المجرمين في اسرائيل هم من الطبقات الفقيرة.

واضاف الدكتور هوروفيتش يقول انه من الناحية العامة فقد طرا تغير خطير في قضية الاجرام بين الشباب في اسرائيل. فقد ازدادت نسبة المجرمين في اسرائيل في الفترة الواقعة بين كانون الثاني واب عام ١٩٧٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٧٧ بحوالي ١٤ بالمئة.

وقال احد ضباط الشرطة الاسرائيلية انـه قدمـت في عام ١٩٧٨ شكاوى ضد عشرة الاف فتى اسرائيلي تتـراوح اعمارهم بين ١٥ ـ ١٨ سنة.

الغرفـة الفرنسيـة العربية تجتمع في عمان

باريس ـ و.ا.ا ـ اصدرت الغرف التجارية الفرنسية العربيـة في باريس امس الدليل السنوي للعلاقات الفرنسية العربية ويتضمن الدليـل فصـلا عن الانجازات التي حققها الاردن في جميع المجالات والسياسـة الحكيمـة التـي ينتهجها بقيادة جلالة الملك الحسين.

وذكر السيد جيـب دلونـكل رئيس الغرفة في مؤتمر صحفي عقده في باريس امس ان الغرفة ستعقد مؤتمرا في عمان في شهر ايار القادم يشارك فيه عدد من رجال الصناعة والزراعة والتجـارة في فرنسا والدول العربية

استمـرار انخفـاض سعر الليره الاسرائيلية

تل ابيب ـ أستمر سعر الليره الاسرائيلية، امس لليوم الثالث على التوالي، بالانخفاض. وبلـغ معـدل الانخفاض ـ بالمئة بالمقارنة مع معظم العملات الاخرى.

وكان الدينار الاردني في اسواق الضفة الغربية المحتلة يساوي امس ٦٤.١ ليره اسرائيلية، بينما كان في الاسبوع الماضي يقل عن ٦٣ ليره.

وذكرت صحيفة الجيروزالم بوست الاسرائيلية ان سعر الليرة انخفض خلال الايام الثلاثة الماضية بمعدل ٢ بالمئة بالنسبة للدولار الاميركي حيث تم بيع الدولار الواحد ب ١٩.٠٧ ليرة. وانخفض السعر بنسبة ٣ بالمئه بالمقارنة مع الجنيـه الاسترلينـي والفرنك الفرنسي و ٣.٢ بالمئة بالنسبة للمارك الالماني و ٣.٨ بالنسبة للغيلدر الهولندي.

وحدات بحريه فيتناميه تغرق زوارق تايلاندية

بانـكوك ـ ا.ف.ب ـ ذكرت ادارة الصيادين هنا امس ان ثمانية قوارب تايلاندية اغرقت واختفى عدد كبير من الصيادين خلال هجوم شنته امس الاول بعض وحدات البحرية الفيتناميـة على اسطول صغير تايلاندي للصيد في خليج سيام.

واوضـح المصـدر ان مدمرتـين فيتناميتين على الاقل حمولة كل منهما الف طن مزودتين بالصواريخ اشتركتا في هذا الهجوم على حدود المياه الاقليمية التايلاندية.

وكان الصيادون التايلانديون قد القوا بشباكهم في منطقة جزيرة قوم التي نزل فيها الفيتناميون يوم الاثنين الماضي بعد قصـف عنيـف للمدفعيـة ويمتلك الكمبوديون الحمر مائة من الـزوارق الصغيرة المسلحة والقـوارب المزودة بمدافع الهاون والرشاشات.

وممـا يذكر ان جزيـرة قوم ذات استراتيجية هامة فهي تتيح السيطرة على حركة المرور البحري القادمة من خليج سيام في اتجاه الساحل الكمبودي.

ويرى بعض المراقبين ان مسارعـة الفيتناميين الى القيام بالعملية تعود الى وصول سفن صينية الى المنطقة مزودة بامدادات للكمبوديين الحمر المعتصمين بجبال الكرادون وهي سلسلـة جبـال ضخمة تكاد قممها الصغيرة الجنوبية تلامس مياه خليج سيام.

مصرع جنديـين اسرائيليين واصابة ١٧ بجراح

تل ابيب ـ قتل امس الاول جنديان اسرائيليان واصيب ١٧ جنديا اخر بجراح، جراح اربعة منهم خطيرة.

وزعمت مصادر عسكرية اسرائيليـة اذاعت النبا ان ذلك نتج عن اصطدام سيارة عسكرية وباص

ملاحقة المتهربين من الضرائب في اسرائيل

تل ابيب ـ ا.ف.ب. شنت مصلحة الضرائب الاسرائيلية حملة عنيفة ضد المتهربين من الضرائب، حيث يبدو ان الخزانة الاسرائيلية تحـاول تحسـين ميزانيتها المتدهورة، ومكافحة التضخم بملاحقة هؤلاء المتهربين.

ويؤكد كثير من النواب الاسرائيليين ورجال الاقتصاد المطلعين على ان عشرات المليارات من النقود السوداء يجـرى تداولها بعيدا عن عيون الرقابة الضريبية مما يشكل واحدا من عوامل الاضطراب الاقتصادي.

ومن جهة اخرى تجرى منـذ عدة اسابيع مراجعة دقيقة لدخول مئـات العاملين في مهن ترتفع فيهـا نسبـة المتهربين ومنها اصحاب المقاهي وعمال السلع الغذائيـة والمصوغـات واطبـاء الاسنان.

٦٠ الفا يشتـركون في حمايـة البابا

مكسيكو ـ ا.ف.ب ـ شهدت المدن الرئيسية الاربع التي سيزورها رئيس الكنيسة الكاثوليكية ابتداء من ٢٦ الشهر الحالي نشاطا كبيرا قبل ثمانية ايام من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للمكسيك التي وصفت بانها تاريخية.

وسيقوم البابا يوحنا بولس الثانـي بزيارة واكساكا في جنوبـي المكسيـك وجوادا ملاجارا في غربها بالاضافة الى العاصمة التي سيبقى فيها يومين رغم ان الزيارة تعتبر زيارة خاصة كانت مقررة في البداية لافتتاح المؤتمر العام للاسقفية اللاتينية الامريكية في بويبلا على بعد ١٢٠ كيلومترا من مدينة مكسيكو.

وتدرس سلطات مكسيكو في الوقت الراهن ابسط خط سير للموكب والاكثر ملاءمة حتى يستطيع اكبـر عدد من المؤمنين الترحيب بالبابا وقد استعدت المكسيك لاستقباله بصفته رئيس دولـة لانها ليس لها علاقات مع الفاتيكان.

وقـد ايـدت الحكومـة مع ذلك استعدادها لبذل كل الجهود الممكنـة لجعل البابا بمنأى عن حماس شعب ثلاثة ارباعه من الكاثوليك ومن مليون ونصف من الزائرين المتوقع وصولهم.

وصرح رئيس البوليس ان اربعين الفا من رجال البوليس في زيهم الرسمي وعلى الاقل نصفهم في الزي المدني سيصطفون في حرس الشرف، في الطريق التي يسير فيها موكب البابا، وفي بويبلا يقوم خمسة الاف من رجال الشرطة بحفظ النظام

وسيقوم جمهور المسيحيين بحفظ النظام بانفسهم على طول ١٦ كيلومترا سيقطعها في عربة مكشوفة وبسرعة ... كيلومترات في الساعه لتحية الجمهور وسيقام خمسـة عشر مركزا للصليب الاحمر على طول الطريق لتقديم العون الاشخاص الذين ينتظـر ان يصابوا بخوار او جراح.

برقيات

واشنطن ـ قال الرئيس ... الولايات المتحـدة حذرت ... السوفياتي وفيتنـام من اي ... عسكري في كمبوديا قد يهدد تايلاند ... المجاورة.

واضـاف يقـول ان التحذير الاميركي وجه الى الاتحاد السوفياتي لانه مصدر امداد السلاح لفيتنام.

ـ رويتر ـ

سان سلفادور ـ قال البوليس ان رجالا مسلحين اختطفوا السنيور ارنستو ليبس من كبار رجال الاعمال بعدما كمنوا لسيارته في سان سلفادور امس الاول.

ولم يعرف فورا ان كانت هناك دوافع سياسية وراء عملية الخطف.

ويحتجـز ثوار يساريـون ... السلفادور اثنين من رجال ... البريطانيين، ورجل اعمال ... اكثر من شهر كرهائن ...

ـ رويتر ـ

واشنطن ـ اصدرت الحكومة الاميركيـة تقريرهـا النهائـي ... استخدام طائرة الركاب كونكورد الفرنسية ـ البريطانية الصنع ... تفوق سرعتها سرعة الصوت ... كنيدي في نيويورك. وقالت ان ... الطائرة تمكنت من العمل في المطار بهدوء اكثر من معظم طائرات الركاب النفاثة الاخرى التي تقل سرعتها عن سرعة الصوت.

ـ رويتر ـ

بانكوك ـ قالت مصادر تايلاندية امس ان القـوات التـي يقودها الفيتناميون قد انتزعت السيطرة على جزيرة كوه كونغ الكمبودية الجنوبية الغربية في خليج تايلاند من القوات الموالية لحكومة المستر بول بوت لكن المصادر اضافت تقول انه ليس من الواضح اي من الفريقين يسيطر الان على ميناء كومبونغ سوم الحيوي الذي استعادته قوات بول بوت يوم الاثنين الماضي.

ـ رويتر ـ

هونغ جونغ ـ ابلغت السلطات هنا امس ربان سفينة الشحن "هوي فونغ" المكتظة بحوالي ٢,٧٠٠ لاجيء فيتنامي انه يستطيع النزول الى هونغ كونغ، لكنه سيجازف باحتمال ارساله الى السجن.

وقد نقل مسؤول حكومـي ... القرار اثناء اجتماع في البحر مع ربان السـفينة التايوانية الراسيـة خارج مياه هوانغ كونغ منذ ٢٧ يوما.

ـ رويتر ـ

ديستان لم يستطع الهبوط في بوخارست بسبب عاصفة ثلجية

باريس ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي غادر باريس امس للقيام بزيارة رسمية الى رومانيا تستغرق ثلاثة ايام قد عاد نحو العاصمة الفرنسية لان عاصفة ثلجية عنيفة في بوخارست منعت طائرته من الهبوط.

وذكرت ناطقة بلسان قصر الاليزية انه من غير الواضح اذا كان الرئيس الفرنسي سيحاول التوجه الى العاصمة الرومانية مرة اخرى واضافت الناطقة تقول ان طائرة الرئيس الفرنسي عادت الى مطار اورلي حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس.

بيان مغربي غيني مشترك المشاكل الافريقيـة

الرباط ـ وكالات الانباء ـ صدر امس بيان مشترك عن الزيارة التي قام بها الرئيس الغيني احمد سيكوتوري للرباط والتي استغرقت اربعة ايام.

وجاء في هذا البيـان ان المشـاكل الافريقية يجب ان تحلها الدول الافريقية نفسها، دون اي تدخل من الخارج.

واكد الملك الحسن الثانـي عاهـل المغرب، والرئيس الغيني تاييدهما لمنظمة الوحدة الافريقية.

وجاء في البيان ايضا، ان الزعيمين الغيني والمغربي يؤكدان رغبتهما في ان توقع اتفاقية سلام بين الدول المتنازعة على الصحراء الغربيـة تنص على ان تحترم جميع الدول السيادة الوطنية، وسلامة اراضي كل من هذه الدول.

وقد تم خلال زيارة الرئيس الغيني، التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

وقد وقع الطرفان ايضا على اتفاقية للتبادل التجاري، والثقافي، والعلمي، بين المغرب وغينيا.

هذا وقد وصل الرئيس الغيني الى بغداد في زيارة قصيرة للعراق بدعوة من الرئيس احمد حسن البكر.

وقالت وكالة الانباء العراقية، انـه جرى للرئيس الغيني استقبال رسمي كان في مقدمته الرئيس البكر واشترك فيه اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء، وكبار المسؤولين.

سوريـا ستحضر اجتماع مجلس الجامعـة العربية

دمشق ـ ا.ف.ب ـ اعلن رسميا هنا امس ان سوريا وافقت على حضور الدورة الحادية والسبعين لمجلس جامعة الدول العربية التي ينتظر عقدها في مقاديشو خلال شهر اذار القادم..

واشار نفس المصدر الى ان سوريا على استعداد دائما للاشتراك في اي اجتماع لجامعة الدول العربية على ان يعقد خارج القاهرة وفقا للقرار الذي اتخذ في مؤتمر قمة بغداد.

منظمة العمل العربية تبحث غدا الحـوار العربـي الاوروبـي

عمان ـ و.ا.ا ـ تبدا في دمشق يوم غد السبت الدورة العشرون لمجلس ادارة منظمة العمل العربية لبحث عدد من المواضيع في مقدمتها الحوار العربـي الاوروبي والممارسات التعسفيـة ضد العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الدكتور طيب الخضيري المدير العام للمنظمة ان جدول اعمال المجلس يتضمن سلسلة من المواضيع المهمة بينها تقرير عن نتائج اعمال الدورة الثالثة للجنة العمل التابعة لمنظمة الوحـدة الافريقية والتي دعت الى سرعة اتخاذ الاجراءات لتوقيع اتفاق تعـاون بـين منظمة العمل العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والاعداد للمؤتمر الاول لوزراء العمل العرب والافارقة.

وفيما يتعلق بالحوار العربي الاوروبي وقضايا العمل والعمال في اطار هذا الحوار قال الدكتور الخضيري ان اللجنة العامة للحوار كانت قد اقرت مؤخـرا اعلان المبادىء الذي ينص على تحقيق المساواة في ظروف العمل والمعيشة بين العمال العرب المهاجريـن الى اوروبـا والعمال الوطنيين.

وسينـاقش المجلس كذلك الخطـة الخمسية لتعريب كل ما يتعلق بمسائل العمل والعمال في بعض الدول العربية وبصفة خاصة انظمة التدريب المهنـي والتشريعات العمالية.

كما سيبحث المجلس نتائج الدورة الرابعة والستين لمؤتمر العمل الـدولي التي عقدت في جنيف في حزيران الماضي حيث ناقشت تلك الدورة قرار ادانـة سلطات الاحتلال الاسرائيلية لممارستها التعسفية وانتهاكها الحريات النقابيـة للعمال العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وسيستعرض مجلس ادارة منظمـة العمل العربية كذلك نتائج اعمال المؤتمر الاول لوزراء العمل في دول عدم الانحياز والدول النامية والذي دعا الى زيـادة التعاون الفني بين الدول النامية وتقريرا اخر عن نتائج اعمال مؤتمر الأمم المتحدة بشان التعاون الفني بين الدول النامية والذي اقر برنامج التعاون الفني بين الدول النامية نفسها وفيما بينها وبين الدول الصناعية.

وعن القضايا الفنية وبرامج المستقبل للمنظمة قال الدكتـور الخضـيري ان مجلس الادارة سيبحـث تقريـرا عن اللجان الصناعية للمنظمة والعمل على تطويرها ودعمها وهذه اللجان هي لجان العمل في قطاعـات الغـزل والنسيـج والمناجم والمحاجر والبترول والكيماويات والزراعة والمراة العاملة والعمل في البحر.

والمعروف ان هذه اللجان تعمل على حل مشاكل العمـل والعمـال في هذه الصناعات وتطويرها.

وسيبحث المجلس ايضـا موضـوع القيام بعدة دراسـات وبحـوث حول اوضاع العمال والعمل في الدول العربية في مجالات التدريب المهنـي والعمـال المهاجرين ومتابعـة تنفيـذ اتفاقيـات التعاون الفني بين المنظمة والبلاد العربية والافريقية والبدء في اعداد الجـداول الاساسية للاحصاءات في مجالات العمل المختلفة.





تفتيش مراجعي مكتب بيغن بالاجهزة الالكترونية

القدس المحتلة ـ صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اجراءاتها الامنية، في اعقاب اتساع اعمال المقاومة العربية في فلسطين المحتلة.

وشملت التعزيزات الامنية الاسرائيلية مختلف الوزارات والدوائر بما فيها مكتب مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل.

ويبدو في الصورة، رجل أمن اسرائيلي يقوم بفحص احد المراجعين لمكتب بيغن، بجهاز الكتروني.

اتفاق لاقامة علاقات دبلوماسية بين الكويت والفلبين

مانيلا ـ ا.ف.ب ـ صرح وزيـر الخارجية الفلبينية هنا امس بان الكويت والفلبين ابرمتا اتفاقية لاقامة علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة بينهما ابتداء من يوم امس.

وجاء في بيان رسمي ان البلدين يتمنيان تنمية علاقات الصداقة والتعاون القائمة بينهما

المطالبه بطرد موظف درزي من التلفزيـون الاسرائيلي

الخليل ـ طالب مستوطنو كريات أربع بالقرب من الخليل بابعـاد مراسـل التلفزيون الاسرائيلي راضي حلبي الذي يقوم بتغطية انباء الضفة الغربية المحتلة عن العمل وقال المستوطنون ان تقارير حلبي وهو درزي تتضمن اشارات معادية لليهود. ويقول انه يؤيد اقامة دولـة فلسطينية عربية.

اعلان صادر عن مديريـة تسجيل اربد

استنادا للمادة "٤" من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعـو ناصر محمـد الصالح جرادات بطلب تسجيـل عقاره الكائن في حوض بلد بشرى المستثنى من اراضي قرية بشرى والمحدودة شمالا مطلـق محمـد المطلق وغربا وورثة صالح الخوري وجنوبا شارع عام وورثة منصور محمد الصالح وشرقا ورثة الحاج علي الصالح وورثة منصور محمد الصالح.

فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

"جنرال سوفياتي كبير" يقـود القـوات الاثيوبيـة في اريتيريا

باريس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مجلة "الوطن العربي" التي تصدر باللغـة العربية في باريس نقلا عن مصادر وثيقة الصلـة بثـوار اريتريـا ان الجنـرال السوفياتي فاسيلي بيتروف. يشغل حاليا منصب القائد الاعلى للقوات الاثيوبية في ارتيريا.

واضافت المجلة ان الجنرال بيتروف قاد من قبـل الحملـة الاثيوبيـة في "اوغادين".

واضافت ايضا ان اجهزة مخابرات ثوار اريتريا كشفـت هويـة الجنـرال السوفياتي الذى يقود قوات السـلاح الجوي الاثيوبـي. وان هذا الجنـرال يعاونه احد عشر طيارا سوفيتيا منهم طيار لقي مصرعه مؤخرا عندما تحطمت طائرته على ايدي الارتيريين في اديس ابابا..

وتجدر الاشـارة الى ان الجنـرال ماسيلي بيتروف عضو باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي منذ المؤتمر الخامس والعشرين وقائد عام المنطقـة العسكرية في الشرق الاقصى.

ومن ناحية اخرى اتهم ممثل الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا في باريس امس الدول الكبرى، بانها تعترف مع بعضها البعض بحق المذابح في ارتيريا.

وقال في حديث صحفي ان السوفيات تركوا القنابل والنابالم الامريكيين لقصف الشعب الارتـيري تحـت نظـام حكم الامبراطور السابق "هيلاسيلاسي" بينما اليوم تنتظر الولايات المتحدة واوروبا ان تقضي طائرات / ميج ودبابات ت ٥٤٠٠ السوفياتية الصنع على الشعب الارتيري.

واكد ممثل الجبهة ان السوفيـات يشتركون بثلاث مائة من الضباط بينهم ثلاثة عشر جنرالا في الهجوم الاثيوبي على اريتريا منذ ١٩ تشرين الثاني الماضي.

وذكر انه منذ ذلك التاريخ ضمن احد عشر الف جندي اثيوبي واضـاف ان الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا تمتلك في الوقت الراهن اكثر من ستين دبابـة ومدرعات استولت عليها كما ان لديها سبعة الاف اسير وقال ان هناك ثلاثة عشر الف شخص ما بين قتيل وجريح باصابات خطيرة من المدنيين.

ووجه الممثل نداء الى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية قال فيه ان الوقت خطـير لدرجـة انـه لايحتمـل استمرارهما في التزام الصمت.

السلطـات التونسيـة تستجوب اثنين من ابناء حبيب عاشور

تونس ـ ا ف ب ـ استجوبت السلطات التونسية امس، اثنين من ابناء السيد حبيب عاشور السكرتير العام السابـق للاتحاد التونسي للشغل والمحكوم بالسجن عشرة اعوام.

ولاتعلم الاسرة شيئـا عن اسبـاب استجواب حبيب ومنصف عاشور، اللذين اعتقلا في وكالة للسفـر يشرفـان على ادارتها..

وكان مختطفو الطائرة التونسية يوم السبت الماضي قد طالبوا بالافراج عن الزعيم النقابي حبيب عاشور.

بريطانيا تامل بعلاقات طيبة مع ايران رغم تاييدها للشاه

لندن ـ رويتر ـ قال الدكتور ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا انه لايعتقد ان دعم الحكومة لشاه ايران سيقف في وجه تحقيق بريطانيا علاقات طيبة مع ادارة ايران الجديدة.

وقال ردا على سؤال في البرلمان انه لمهم جدا لهذا البلد ان تكون لنا علاقات طيبة مع ايران مهما كانت الحكومة التي يقرر الشعب اختيارها.

اتفاق بين دمشق وبون لزيـادة المساعـدات

دمشق ـ و ا ا ـ تم مساء امس توقيع رسائل متبادلة بين حكومة الجمهورية العربية السوريـة وجمهوريـة المانيـا الاتحادية تنص على زيادة المساعدات المالية الالمانية الاتحادية الممنوحه للقطر العربي السوري بمبلغ عشرين مليـون مارك الماني اضافة الى المساعدات المالية لعام ١٩٧٨.

كما تضمنت تخصـيص مبلـغ قدره عشرة ملايـين مارك من مخصصـات المساعدات المالية لعام ١٩٧٨ لتمويـل شراء الات وتجهيـزات زراعيـة من جمهورية المانيا الاتحادية.

ووقـع الرسائـل الدكتـور جورج حورانيه وزير الدولة لشؤون التخطيط السوري وسفير المانيا الاتحادية بدمشق.

وتم التوقيع على بروتوكول بين السيد وزير الدولة لشـؤون التخطيط وممثـل الشركة الالمانية الاتحادية للتنمية لاقامة شركات مشتركة بين البلدين في مجال الحبالات والدنابر والنقل البحري وانتاج القضبان.

ومن المتوقع ان تتم دراسات الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع من قبل بيوتات خبرة ذات كفاءة عالية تمهيدا لوضعها موضـع التنفيذ في حال ثبوت اقتصادية هذه المشاريع.

فورد يصل اليوم الى دمشق

دمشق ـ يصل الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد الى دمشق اليوم قادما من القاهرة في زيارة لسوريا تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها بالرئيس السوري حافظ الاسد..

وقالت مصادر رسمية في العاصمة السورية ان فورد سيجرى محادثـات خاصة مع الرئيس الاسد

صحيفة جديدة لحزب السادات

القاهرة ـ تبدا في الاسبوع القادم عملية الاعداد لاصدار صحيفة اسبوعية ناطقة باسم الحزب الوطني الديمقراطي الذي يراسه الرئيس السادات.

وسـيراس تحريـر هذه الصحيفـة الصحفي مكرم محمد احمد سكرتـير تحرير صحيفة الاهرام القاهرية.

وستحمل هذه الصحيفة اسم اللواء الجديد نسبة الى صحيفة اللواء التي كان يصدرها الحزب الوطني الذي اسسـه مصطفى كامل.

وسيشارك في تحرير هذه الصحيفة نخبة من كبار الكتاب المصريين من بينهم الدكتور لويس عوض والصحفي كامل زهيري الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب والاديب توفيق الحكيم.

الرئيس الاوغندي السابق يدعو الجيش للاطاحة بعيدي امين

دار السلام ــ رويتر ــ قال الرئيس الاوغندي السابق ميلتون اوبوتي امس ان نظام حكم الرئيس عيدي امين في اضعف حالاته ودعا القوات المسلحة والشعب الى النهوض ضده.

وابلغ الدكتور اوبوتي الصحفيين قوله اني ادعو الاوغنديين في الجيش وسلاح الجو الى النهوض والارتفاع الى واجبهم الوطني وذلك بتوحيد جهودهم مع جهود جماهير الاوغندية للاطاحة بامين.

وكان الدكتور اوبوتي قد خرج في الاسبوع الماضي على صمت سياسي استمر ثمانية اعوام باصداره بيانا دعا فيه الى الثورة في اوغندا.

وقال امس انه تكلم بسبب ضعف النظام الاوغندي الحالي نتيجة لنزاعه على الحدود الذي مضت عليه عشرة اسابيع مع تانزانيا.

وكان الفيلد مارشال امين قد اطاح بالدكتور اوبوتي في سنة ١٩٧١ بينما كان يحضر مؤتمرا لزعماء الكومنولث في سنغافوره. ويعيش منذ ذلك الحين في المنفى في دار السلام.

اما الرئيس عيدي امين، فقد اتهم تنزانيا بالعودة الى التدخل في ثورات اوغندا الداخلية، وتشجيع العناصر المناوئة له.

وقال، ان الوضع على الحدود بين البلدين ليس على ما يرام وان قوات تنزانية تشاهد بكثافة في المنطقة.. واضاف ان عناصر اوغندية مناوئة تتلقى الدعم والمساندة والتدريب من القوات التنزانية.

وزير الخارجية السعودية يغادر الرياض الى بون

الرياض ــ ا.ف.ب ــ غادر الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية الرياض بعد ظهر امس في طريقه الى بون حيث يقوم بزيارة قصيرة للالمانيا الاتحادية وذكرت وكالة الانبا" السعودية ان وزير الخارجية السعودي سيبحث مع هانز ديتريش جنش وزير خارجية المانيا الغربية العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون المشترك والموضوعات الدولية التي تهم البلدين وبصفة خاصة ازمة الشرق الاوسط.

امين الخارجية الليبي يزور ايطاليا

روما ــ رويتر ــ وصل الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبي الى روما في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق اربعة ايام.

ويعقد الدكتور التريكي خلال هذه الزيارة محادثات مع نده الايطالي السنيور ارنالدو فورلاني يتوقع ان يرتب فيها مواعيد زيارة مزمعة للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وسيبحث الوزيران كذلك في وسائل توسيع الروابط التجارية بين بنديهما.

غالبية السكان العرب مصابون بسوء التغذية

القاهرة ــ ا ف ب ــ جاء في تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان ٨٣ في المائة من السكان العرب يعانون من سوء التغذية.

واكد التقرير ايضا ان اكثر من ٤٠ في المائة من العرب يعانون من نقص في البروتينات.

وقال التقرير ان التغذية في العالم العربي ترتكز اساسا الى الحبوب الغذائية التي تبلغ قيمة الواردات منها خمسة ملايين دولار يوميا.

وذكر التقرير ان احتياجات العالم العربي من الحبوب الغذائية، تستهلك بشكل ملموس بسبب الانفجار السكاني الذي تبلغ نسبته قرابة خمسة في المائة من بعض الدول في حين ان نسبة الزيادة في الانتاج الزراعي لاتتجاوز ٢ في المائة سنويا.

كارتر: اميركا والسوفيات متساويتان في القوة العسكرية

واشنطن ــ قال الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة متساوية عسكريا مع الاتحاد السوفياتي او متفوقه عليه.

وكان الرئيس قد سئل في مؤتمر صحفي في البيت الابيض امس الاول ان كانت الولايات المتحدة اضعف عسكريا من الاتحاد السوفياتي وان كانت المعاهدة الوشيكة للحد من الاسلحة الاستراتيجية قد تزيد في هذا الضعف.

فرد قائلا لااظن ان هذا الفهم صحيح واظن اننا عسكريا متساوون بالتاكيد او متفوقون على الاتحاد السوفياتي.

واوضح انه انما يكشف عن ذلك لانه يرى من المهم للشعب الاميركي ان يكون على ثقة بقوة بلاده العسكرية عندما يعرض للنقاش ابرام معاهدة محتملة مع الاتحاد السوفياتي للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

الرئيس الغيني يصل لدمشق اليوم

دمشق ــ رويتر ــ يتوقع وصول الرئيس الغيني احمد سيكو توريه الى دمشق اليوم في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا وقالت مصادر رسمية ان الرئيس الغيني الذي سيصل من بغداد سيجري محادثات مع الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته القصيرة لدمشق.

الملك خالد يقبل دعوة لزيارة اوغندا

لندن ــ رويتر ــ ذكر راديو اوغندا ان الملك خالد العاهل السعودي قبل دعوة من الرئيس عيدي امين لزيارة اوغندا.

وقال الراديو ان الرئيس امين قدم هذه الدعوة التي قبلت خلال زيارة استغرقت يومين للمملكة العربية السعودية وانتهت امس الاول.

وتبادل الجانبان خلال هذه الزيارة الاراء في القضايا الدولية مع تركيز خاص على الشرق الاوسط والمسالة الفلسطينية الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

واشنطن تصر على تنفيذ القرارات الدولية بشأن لبنان

بيروت ــ صرح السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني بانه لمس خلال لقاءاته مع سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لدى بيروت، اقتناعهم بضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ الخاصين بلبنان تطبيقا صحيحا.

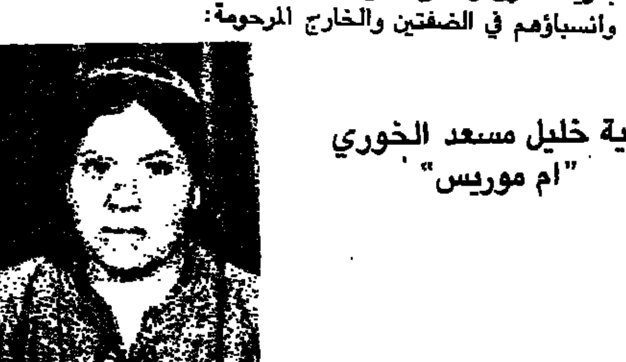
وقال راديو بيروت ان هذا التصريح ياتي في ختام اجتماعات السيد الاسعد امس مع سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن، وهي الاجتماعات التي بداها السيد الاسعد يوم امس الاول.

ونقل الراديو تصريحا للسفير الامريكي عقب لقائه برئيس مجلس النواب اللبناني اكد فيه ان الولايات المتحدة، تصر على تنفيذ قراري مجلس الامن، وان ما يجري بحثه الان بين ممثلي الولايات المتحدة وممثلي لبنان والحكومات العربية هو، فعالية قوات الطوارئ" الدولية في تنفيذ مضمون القرارين.

في ذمة الله

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي سيدة فاضلة

بمزيد الحزن والاسى تنعى رابطة ال الخوري / عايود واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج المرحومة:



غالية خليل مسعد الخوري
"ام موريس"

زوجة السيد الفاضل شكري عبد الله الخوري

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس اثر مرض لم يمهلها طويلا عن عمر يناهز ٦٢ عاما متممة واجباتها الدينية

وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩/١/٧٩ من كنيسة المقبره ثم الى مثواه الاخير. تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم زوجها واولادها جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي في منزل زوجها السيد شكري عبد الله الخوري الكائن في المحطة قرب منزل كريم الصالح حتر.

لااراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

[redacted]

من امن بي وان مات فسيحيا

ينعي شكري عبد الله الخوري وانجاله موريس واميل ووداد وعايده وسعاد وسميره ببالغ الاسى وعميق الحزن زوجته ووالدتهم المرحومة:

غالية خليل الخوري

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس ١٨/١/٧٩ عن عمر يناهز ٦٢ عاما متممة واجباتها الدينية.

رحمها الله. واسكنها فسيح جنانه

من امن بي وان مات فسيحيا

بمزيد من الحزن والاسى ينعي عوده رنتيسي وطوني البندك وزيد سويدان نسيبتهم الغالية المرحومة:

غالية خليل خوري
"ام موريس"

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم زوجها واولادها وعموم ال خوري جميل الصبر والسلوان

في ذمــة الـلــه

نعي فاضل

ال القاضي في الاردن وسوريا ولبنان ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم الغالي الرائد المتقاعد المرحوم:




ابراهيم يوسف القاضي
«ابو غازي»

الذي وافاه الأجل المحتوم عن عمر يناهز ٤٣ عاما اثر حادث مؤسف بتاريخ ١٦/١/٧٩.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء ــ شارع الملك حسين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير ومستخدموا وعمال شركة كوميدات مشروع فوسفات الحسا/ ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

ابراهيم يوسف القاضي

شقيق زميلهم السيد منذر القاضي ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

فلاح بصيص النواصرة وفيصل حسني علي وعبدالله قريفان الجازي ومحمد عايد سالم ومحمد سلمان الحراحشة وسعود محمد العاني وسمير المعشر ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

ابراهيم يوسف القاضي

شقيق زميلهم السيد منذر القاضي الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الثلاثاء ١٦/١/١٩٧٩ رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

علي محمود عودة وعيسى جميل حوراني وابراهيم الطحان وسويلم سالم الدراوشة وموسى فياض ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

ابراهيم يوسف القاضي

شقيق زميلهم السيد منذر القاضي الذي وافاه الاجل المحتوم يوم: الثلاثاء ١٦/١/١٩٧٩ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة رثاء ووفاء للاستاذ اللوذعي والمربي الفاضل





هاني عيسى القصار

في مثل هذا اليوم ومنذ اسبوع خل رحل عنا للدار الاخرة وبدون سابق انذار وكلمح البصر اخ عزيز في حادث مؤسف.

لقد رحلت يا هاني بالجسد ولكن فكرك وذكراك سيبقيان في عقل وقلب كل الذين عرفوك. لانهم عرفوا بك كما عرفت بك الاخلاص والتفاني لمهنتك مهنة التربية والتعليم وتلك اشرف المهن. كما عرفوا بك الصدق والامانة في تعاملك ومعاشرتك وعرفوا بك ايضا طيب الخلق والشهامة والذين عرفوك يعلمون كم كان حجم حبك لبلدك وبني عشيرتك وانك لم تتوان قط عن تقديم كل عون ومساعدة فلقد كنت جمل المحامل لمن هم حولك ولقد تتلمذ علي يديك مجموعة اجيال من ابناء هذا البلد العزيز وعلى مدى ربع قرن من الزمان في حين ان حكمه الباري عز وجل لم تمنحك من العمر اكثر من اربعين ربيعا ولكنها كانت ايام عمر خصبة مثمرة بالنشاط والعطاء والتحصيل.

فقيدنا الغالي كان مثالا للمواطنة الصالحة جامعا في شخصه كل الخصال الحميدة ويحق فلقد كان خير قدوة لمن عرفوه.

رحمك الله يا هاني ويكفيك فخرا ان قد بكتك كل العيون، واثنت عليك كل الشفاه واحبتك كل القلوب التي حظيت بمعرفتك.

واننا اذ نذرع للمولى عز وجل ان يتغمدك بواسع رحمته فاننا نطلب اليك ونرجوه لزوجتك واخواتك واخواتك وذويك الصبر والعزاء. انا لله وانا اليه راجعون

صديقك وابن اختك
مهندس هيثم حدادين

نعي فاضل

مادبا/ ينعي مدير التربية والتعليم وموظفو المديرية واسرة التربية والتعليم في لواء مادبا بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الاستاذ هاني عيسى القصار

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء. سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى مرور عام

يصادف اليوم ذكرى مرور عام على وفاة المغفور له الحاج الفاضل:

جمال أدهم

وبهذه المناسبة سوف تتلى ايات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى فتحي محمد سليم وولداه واقرباته من عزون المرحومة:

الحاجة والدته

التي انتقلت الى جوارربهـا يوم الأربعاء ١٩٧٩/١/١٧ في الضفة الغربية عن عمر يناهز الثمانين عاما ويسألون الله ان يتقبلها بما يتقبل به عباده المؤمنين وان يبعثها للصالحين الى جنات النعيم.

تقبل التعازي في بيته الكائن في الزرقاء – الغويرية.

نعي وجيه فاضل

انتقل الى رحمته وتعالى مساء امس الخميس ١٨/١/٧٩ المرحوم:



الحاج غصاب عليد خوالده

والد السادة محمد ومحمود وحمد

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد بلعما ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة بلعما.

سائلين للفقيد الغالي الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء / الغويريه.

نعي وجيه فاضل

اربد – الرمثا – مدير وموظفو الشركة الاردنية للشحن وتخليص البضائع وجميع فروعها في الاردن تنعي الزميل المرحوم:

عوض مطلق الهندي

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

المحامون زهدي الديسي ومحمد النعيمي وكمال ناصر ومحمد شريف القاسم وحاتم الصايغ واحمد ابو عرقوب وعارف دغمش ينعون بمزيد الاسى والحزن الفقيدة المرحومة:

والدة
زميلهم المحامي سويلم نصير

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باحر التعازي للفقيدة الرحمة ولالها ولذويها الافاضل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

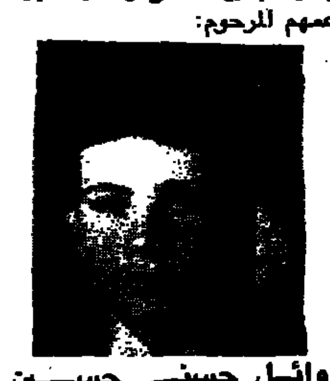
تنعي شركات التخليص العاملة في جمرك مطار عمان قسم التخليص وفاة المرحوم:

الحاج : توفيق اسعد شعبان

والد زميلهم السيد صادق شعبان انا لله ما اعطى ولله ما اخذ وكل شيء بأجل للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

فوزي فهمي حسين واخوانه واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن ابن عمهم المرحوم:

وائل حسني حسين الجيوسي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت يوم الاثنين الماضي عن عمر يناهز ال ١٨ عاما اثر نوبة قلبية حادة، تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ابن عمه فوزي الكائن بالرصيفية/حي المشيرفة قرب مدينة الحجاج.

نعي سيدة فاضله

رئيس واعضاء لجنة ادارة سوق عمان المالي وموظفو ومستخدمو السوق ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

فضية ارملة المرحوم الحاج علي نصير
والدة الاستاذ سويلم نصير المستشار القانوني الداخلي لسوق عمان المالي

ويتقدمون من ال الفقيدة باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال زيد الكيلاني ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

محمد صالح الكيلاني

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية في دمشق.

تقبل التعازي في منزل صهره السيد يوسف موسى الكيلاني الكائن في حي الصناعة – جبل الحسين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

هلال رشيد محمد وا ولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حسني اسماعيل محمد من صفا – رام الله

الذي انتقل الى جوار ربه تعالى بتاريخ ١٩٧٩/١/١٦ بالضفة الغربية.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ابن عمه هلال رشيد محمد الكائن في جبل النصر – حي الخلايلة.

نعي محام فاضل

تنعى نقابة المحامين النظاميين الاردنيين بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم المحامي الاستاذ:

محمد بسام صالح البشتاوي

عضو اللجنة الفرعيه لنقابة المحامين في منطقة نابلس سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكته فسيح جنانه ويلهم اله وذويه واسرة المحاماه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بقلوب مفعمه بالحزن والاسى ينعى ال الرمحي في الاردن والمهجر ابنهم البار المرحوم:

المهندس محمد حسين ناصر الرمحي

عن عمر يناهز ٢٨ عاما والذي سيصل جثمانه الطاهر مطار عمان ظهر هذا اليوم من الكويت حيث يشيع الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر في جامع المريخ.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ١٨/١/٧٩ المرحومة:

الحاجة حمده صالح ابو شبيب

والدة عبد الله واحمد واسماعيل وطالب ومحمد ابو شلفه.

عن عمر يناهز السبعين عاما سائلين للفقيدة الغالية الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى محمد يوسف الرمحي واولاده هيثم ونبيل بمزيد من الحزن والاسى قريبهم المرحوم:

المهندس محمد حسين عصفور الرمحي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا وال الرمحي جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الحاج حسن عيسى عويس واولاده روحي ويوسف وجميل واحمد وعبد الكريم وعموم ال عويس في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى صهرهم وابن عمهم المرحوم:

اديب صالح عبد الرحمن
"ابو جمال"

ويسالون الله جل وعلا ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى مرور عام

يصادف اليوم الجمعة ١٩٧٩/١/١٩ مرور عام على وفاة المرحوم:

احمد جمعة سونده
"ابو فارس"

اولاد الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لسماع ايات من الذكر الحكيم التي ستتلى عن روحه الطاهرة الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان. شارع خرفان.

رحمه الله رحمة واسعة
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير وموظفو جمرك العقبة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الحاجة المرحومة

ندوة المكاحلة

والدة السيد علي الحسن مدير عام مؤسسة المناطق الحرة ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها بحر التعازي القلبية للفقيدة الغالية الرحمة ولالها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

المهندسان محمد القضاه وزياد مطارنه وجميع موظفو شركة المركز العربي للتجارة والمقاولات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

ندوه احمد مبارك المكاحلة

والدة عطوفه السيد علي الحسن مكاحلة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة. ويتقدمون من انجال الفقيدة وذويها الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير وموظفو دائرة المنطقة الحرة في العقبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة:

ندوة المكاحلة

والدة السيد علي الحسن المكاحله مدير عام مؤسسة المناطق الحرة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو جمرك مطار عمان/قسم التخليص يشاطرون زميلهم السيد صادق شعبان الحزن والاسى بوفاة والده المرحوم:

توفيق اسعد شعبان

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين للفقيد الرحمة و لاهله ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عشيرة الجرابعة في الطفيلة تنعي بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج سليمان عيد الجرابعة

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ١٩٧٩/١/١٧

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في بيت ولده عقله الجرابعة بحي البرنيس وللنساء في بيت ولده محمد الجرابعة في حي البرنيس

رثاء
بمناسبة مرور الاربعين على وفاة المرحومة

فهمية فائق بلال

اليوم هو اليوم الاربعين على فراقك يا فقيدتنا الغالية فمنذ أن فارقتنا فارقت البسمة شفاهنا وامتلأت قلوبنا بالحسرة، وعيوننا بالدموع لقد خطفك الموت من بيننا فتركت فراغا كبيرا في حياتنا لا يستطيع احد.ان يملأه فانت الزوجة والام والأخت، ووهبتنا الكثير من حنانك وحبك الكبير فاين هذا الحب والحنان الآن ولكن ما علينا الا الخضوع والصبر لمشيئة الله فمشيئة الله فوق كل مشيئة.

فالى جنات الخلد يا ام طالب والهمنا الله الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

اهلك واولادك

المفكرة

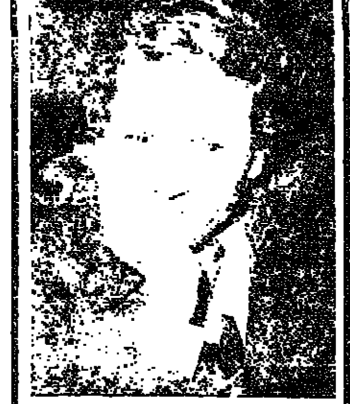
جون ترافولتا امام المحكمة



*جون ترافولتا.. المغني والممثل الأميركي سوف يمثل امام المحاكمة في لوس انجلوس يوم الخميس القادم بتهمة التهرب من تنفيذ احد العقود السينمائية..

الشركة التي رفعت الدعوى ضد جون تطالبه بتعويض قدره ٢٠٠ الف جنيه استرليني.

عادل امام يتفوق على محمود ياسين



● ما زالت شادية تحتل المرتبة الأولى في سوق الأفلام بالقاهرة وذلك من خلال عرض فيلمها الشك يا حبيبي .. ويأتي بعدها عادل امام في المركز الثاني عن فيلمه .. رجب فوق صفيح ساخن .. أما المركز الثالث فيحتله محمود ياسين عن فيلمه رحلة النسيان ومديحة كامل تحتل المركز الرابع عن فيلمها الصعود الى الهاوية.

في لقاء خاص مع محمد صبحي
أنا أمثل ست شخصيات في "الجوكر"

● الفنان الكوميدي محمد صبحي والذي عرفناه من خلال شخصيته (علي بيه مظهر) يحرص دائما على تقديم العمل الجيد وذلك استمرارا لانطلاقته الفنية والتي تكللت بالنجاح منذ بدايتها.

وقد اتيحت لي فرصة مشاهدة مسرحية (الجوكر) كما اتيح لي الوقت الكافي لمقابلته بعد عرض هذه المسرحية على مسرح فريد الأطرش بالقاهرة حيث كان - للمفكرة - هذا الحديث معه:

● ما هو العمل الذي انطلق منه الفنان محمد صبحي؟

- لقد بدأت من خلال شخصية (علي بيه مظهر) واحمد الله انني تمكنت من اثبات وجودي فيها ... ثم تابعت انطلاقي بمسرحية انتهى الدرس يا غبي.

● ما هو سبب توقفك عن عرض مسرحية (انتهى الدرس يا غبي) بالرغم من النجاح الهائل لها خلال ثلاث سنوات.

- ان سبب هذا التوقف هو للبدء في عمل مسرحي جديد مختلف نوعا ما احتاج مني للتفرغ الكامل واعني بها عملي الحالي في مسرحية الجوكر.

● هل بالأمكان اعطاء القارىء العربي فكرة عن هذا العمل الجديد؟

- حكاية المسرحية التي الفها يسري الابجاري واخرجها جلال الشرقاوي بسيطة وتمثل ارملة شابة تعيش مخلصة لذكرى زوجها الراحل لاعتقادها انه كان مثالا للاخلاص وتتفرغ لأدارة مصنع للعب الأطفال خلفه لها وترفض كل طلبات الزواج ثم تتعرض لموقف يهددها بالافلاس حيث اضاع احد العمال كل انتاج المخزن من الالعاب وتسلم هي اموالها لشاب حتى يقوم باستخدامها في تطوير المصنع فيفقد ذاكرته ويتقمص شخصية العامل الذي اضاع الانتاج.

ويعد احداث ومفاجات يتبين ان الشخصيتين انتحلهما مدرس باحد الملاجىء لمساعدة اثنين من تلاميذه هما ابناء صاحب المصنع الراحل من احدى زوجاته السابقات فيكشف للارملة حقيقة زوجها الاجرامية ويفوز بحبها.

● وما هو سبب التفرغ الكامل منك لهذه المسرحية؟

- انني كما شاهدت قد قمت بتمثيل ست شخصيات ثلاثة منها بدون اقنعة وقد تم ذلك في كل مرة خلال دقائق معدودة وهذا تطلب مني جهدا ليس بالبسيط اذ ان لكل شخصية ميزاتها وطريقة كلامها وتصرفاتها وحركاتها.

● هل هناك اعمال جديدة مع بداية هذا العام الجديد؟

- نعم لقد تم الاتفاق على انتاج اربع مسرحيات تلفزيونية من تراث الأدب العالمي وهي (روميو وجولييت) و (ميديا) و (الدرس) و (ماكبث) وسنباشر قريبا بها.

● هل هناك فكرة لزيارة الأردن؟

- لن اتأخر عن الزيارة في اقرب فرصة.

ويحق ان هذا الفنان الذي يملك طاقات فنية تفوق بها على نفسه اعطى للمشاهد العربي و للمستمع ايضا من العمل الفني ما سيجعله قريبا دائما من قلوب الجميع.

لقاء اجراه ماجد ساجع

كلمات للحياة

مري على جسر الهوى وترفقي
فاذا وجدت علامتي فستلتقي
حملتها وجد المشوق صبابة
وزرعتها بين الخميل المونق
فهنا نجلس وحدنا في روضة
ويداي تحلم في يديك وتستقي
فهواي نبع لا يغيب خريره
نعم الحياة بظل نبع ناطق

طارق صلاح الدين

ملهمتي

العب معنا

*في السطر الثالث الافقي اسم مطرب مصري جديد تستطيع معرفة اسمه اذا تمكنت من تعبئة المربعات العمودية كما هو مبين: عموديا: ١ـ يرتفع معكوسة ٢ـ يصبح مسلما ٣ـ عكس كثير ٤ـ عكس جواب ٥ـ عكس بعده ٦ـ يجر ٧ـ يتوسل ٨ـ قلب ٩ـ في العراق.

بعد اصابته بجراح يعود عاصي وفيروز لعرض «ورق بلا ناس»



*بعد ان عادت الحياة العادية بين فيروز وعاصي الرحباني يستعد الثنائي لاعادة تقديم مسرحية «ورق بلا ناس» حيث سيتم عرضها في نهاية الشهر القادم، وطبعا بطلة المسرحية ستكون فيروز. أما مسرحية «يا انا يا أنت» فسوف تؤجل الى اشعار أخر. ولم يعرف ما اذا كانت فيروز ستقوم ببطولة هذه المسرحية أم هدى شقيقة فيروز.. حيث قامت هدى باجراء البروفات والتمرينات على هذه المسرحية.

فيروز وعاصي قضيا ليلة راس السنة في بيتهما في بيروت، الا أن هذا الاحتفال لم يتم كما يجب، وذلك بسبب أصابة عاصي بجروح نتيجة ارتطامه في الباب الزجاجي مما أدى الى جرح في رأسه. نقل على اثرها الى المستشفى وتم علاجه. ومن ناحية ثانية عقبت فيروز على مسرحية «يا انا... يا أنت» بقولها: كنا سوا... ويعدنا سوا... وهذه اشارة واضحة الى عودة الأمور الى طبيعتها بين الزوجين.. وفي حديث خاص لفيروز اشارت بطريقة غير مباشرة الى «البعض» كان السبب في سوء التفاهم بين الزوجين حيث قالت انا مثل لبنان أهل بيته قتلوه..

منى واصف حبيبتي يا حب التوت

*تقوم الممثلة منى واصف ببطولة فيلم «حبيبتي يا حب التوت» الذي سيبدأ تصويره في دمشق خلال هذا الشهر، والفيلم من اخراج مروان حداد. وتدور احداث الفيلم حول الانتقال من حياة القرية الى حياة المدينة. ويشرف على اعداد الفيلم المؤسسة العامة للسينما في سوريا.

صدور العدد الخامس من مجلة «الرائدة» للاتحاد النسائي الاردني

* عمان ـ صدر العدد الخامس من «الرائدة»، وهي نشرة غير دورية، يصدرها الاتحاد النسائي في الاردن.

وقد اشتمل العدد الجديد على مجموعة من المقالات والاخبار والقصص والقصائد لعدد من المهتمين بالنشاطات النسائية والادبية والثقافية.

وابرز ما في هذا العدد، هو اهتمامه بنشاطات الاطفال، وثقافتهم. حيث وردت قصة للاطفال، وريبورتاج مع اطفال مخيم شنلر، ومقال للفنان عبد الرؤوف شمعون حول كيفية فهم رسوم الاطفال. كما نشرت «الرائدة» برنامج اللجنة التحضيرية لعام الطفل الدولي ١٩٧٩ التابعة للاتحاد النسائي في الاردن. بالاضافة الى تلخيص لندوة حول الطفل في الاردن.

وقد صمم الغلاف الفنان عبد الرؤوف شمعون.

زوج بريطاني يقترح بيع اولاده لحل مشاكله المالية

* رفضت سيده بريطانية ـ ٣٠ سنة ـ تدعى السين بيتارت اقتراحا تقدم به زوجها جون لبيع ولدين من اولادهما كحل اخير لازمة الجوع التي يعانون منها..

وذكر امس الاول ان جون العاطل عن العمل قد تخلى عن الفكرة مبدئيا لكنه قال في حديث له: لو كان الامر بيدي لكنت بعت اطفالي منذ زمن طويل.. ويبلغ جون ٣٧ عاما وكان يدير مؤسسة لتصليح السيارات في مقاطعة دار لنغتون لكنه اضطر الى اقفالها منذ زمن قصير نظرا لعدم وجود عدد كاف من الزبائن.

اما زوجته فقد قالت: مهما حصل فانني لن اتخلى عن اولادي وهذا القرار غير قابل للمناقشة على الاطلاق.

واضافت: هذه هي المرة الثالثة التي اتعرض فيها لمثل هذه الازمة.. الاولى عندما افلس زوجي يوم كنا في جوهانسبرغ والثانية عندما افتتح دكانا في منطقة السبوتيش وتعرض للافلاس ايضا وهذه هي المرة الثالثة لكني لا اعتقد ان الحل ياتي عن طريق بيع الاولاد.

وقد تلقى الزوجان بعد ذلك مساعدة من سكان المنطقة واحدى الجمعيات الخيرية لكن جون ما زال مصرا على الامر ليتمكن من اي عمل جديد.

وكان جون ينوي بيع الولدين الى مؤسسة اميركية تتولى مثل الامور لكنه فشل بعد اصرار زوجته على الاحتفاظ بولديها.

ويذكر ان الطفل الاول يبلغ من العمر ٦ سنوات واسمه فيليب اما الثاني فما يزال في شهره الرابع ويدعى غلن.

بعد الاغتصاب.. رحلة عسل

* اعلن الاميركي جون رايداوت المتهم سابقا باغتصاب زوجته غريتا بانه سيسافر مع زوجته في رحلة شهر عسل طويلة تبدأ في الاسبوع المقبل.

وقال جون إن الاتفاق الذي تم مع زوجته للعودة الى الحياة الزوجية السعيدة كان امرا طبيعيا نظرا لعلاقة الحب العميقة التي تجمع بينهما.

بلاستيك ملون لزيادة الانتاج

*دلت التجارب التي قام بها العلماء اليونانيون والايطاليون ان تغطية الثمار والازهار برقائق شفافة من اللونين البنفسجي والاصفر اثناء مرحلة النمو ترفع المحصول بنسب تتراوح بين ١٥ــ٢٠٪.

وتتجة التجارب الان لتحديد اللون المناسب للاستعمال مع كل نوع مع انواع الاسمدة للحصول على منتوج اوفر.

هرب من الزواج ثلاث مرات.. هل ينجح في المرة الرابعة؟

*الأسباني جوان اغناكيو ــ ٢٢ سنة ــ هرب من الزواج ثلاث مرات لكن صديقته الرابعة تؤكد انه لن يستطيع الافلات عنها هذه المرة..

وقد قامت صديقته الرابعة انا بيرد ــ ٢٢ سنة ــ وهي بريطانية باللحاق به الى برشلونه حيث التقيا في الصيف الماضي لتتزوجه هناك وبالقوة اذا ما لزم الأمر.

وكان جوان قد وعد «آن» بالزواج في مناسبات سابقة لكنه استطاع ان يهرب من ثلاثة مواعيد زواج رسمية كانت خلالها العروس مع ضيوفها على استعداد كامل للفرحة الكبرى فكان عذره في المناسبة الأولى انه غط في نوم عميق ولم يوقظه أحد وفي المناسبة الثانية انه مريض اما في المناسبة الثالثة فلم يخبر أحدا وكتفى بالهروب الى برشلونه.

واعلنت صديقته الرابعة «آن» انها ساهرة ليلا ونهارا قرب رجل أحلامها بانتظار موعد الزواج الذى حدداه يوم الخميس القادم..

مسؤول اميركي جديد لتذوق الشاي!!

● عينت الحكومة الاميركية مسؤولا جديدا في منصب جديد مطلوب منه اعادة الاعتبار الى مستوى الشاي الاميركي.. والمسؤول الجديد هو روبرت ديك ومهمته الاساسية أن يجلس خلف طاولة عليها مجموعات مختلفة من انواع الشاي فيفحصها بهدوء ويتذوقها بدقة ويقرر أي نوع منها يصلح لرفع سمعة الولايات المتحدة بالنسبة للشاي.

وذكر ديك بعد تسلمه مهامه الجديدة انه اختير لهذا المنصب ولهذه المهمة بالذات لان بلاده كانت تعتبر منذ وقت طويل الارض الخصبة لانتاج اسوأ انواع الشاي في العالم.

حكمة اليوم

*عندما تفقد «الثروة» فأنك لا تفقد شيئا.. وعندما تفقد «المحبة» فأنك تفقد بعض الشيء... اما عندما تفقد «الأخلاق» فأنك تفقد كل شيء!!

زهرات

*دخل اعرابي المسجد النبوي فصلى صلاة خفيفة فقام اليه الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فخفقه بالدرة خفقة خفيفة وقال له اعد صلاتك.. فأعادها الاعرابي مطمئنا فقال له الأمام: اهذه خير ام الأولى؟ فقال الأعرابي: بل الأولى.. لأني صليتها لله اما الثانية فقد صليتها خوفا من الدرة!!

ابتسامة اليوم

*قيل ان احدهم ذهب منذ ايام يطلب يد فتاة من والدها وفي اثناء حديثه معه قال له الأب:

ــ ان ابنتي عزيزة علي جدا ولا اريدها ان تقضي حياتها مع رجل احمق!

فقال الخطيب فورا: ولهذا السبب اتيت اطلب يدها منك!!

من هو

اعداد
علي ابراهيم رجا
معان

* ممثل مصري يتالف اسمه من مقطعين و٩ احرف.
٦ + ٤ + ٨ = مشروب الضيافة
٢ + ٣ = عكس حلو
٤ + ٥ = للتعريف
٧ + ٩ = عكس خير

اعداد
خلدون ابراهيم مصطفى
مدرسة ذكور الاشرفية

* اغنية لعبد الحليم حافظ تتألف من اربعة مقاطع و١٣ حرفا
١١ + ١ = للنداء
١٢ + ١٣ = احد الوالدين
٨ + ٩ = متشابهان
٨ + ٩ = للتعريف

اعداد
حسين علي شتيوي
الشونة الشمالية

* شاعر عربي يتالف اسمه من ثلاثة مقاطع و١٦ حرفا
٦ + ٩ = حرف جر
١٠ + ٦ = احد الوالدين
١ + ١٥ = من الاقارب
١ + ٨ + ١١ = غذاء مفيد

اعداد
خليل ابراهيم خروب
عمان

* اغنية لعبدالحليم حافظ تتألف من ثلاثة مقاطع و١٥ حرفا
٩ + ١٠ = للتعريف
١٣ + ١٥ = للتأوه
١ + ٢ = حرف جر
٢ + ٤ + ٥ = متشابهان

اعداد
قاسم علي التركماني
الزرقاء

*مسلسل تلفزيوني يتألف من ثلاثة مقاطع و١٤ حرفا.
١ + ٥ + ٤ + ٧ + ٨ = ضاحك
١١ + ١٢ + ١٣ + ١٤ = بكاء
٩ + ١٠ = للتعريف
٧ + ٨ = مادة قاتلة

اعداد
رائد محمود الرواضية

*اغنية لسعاد محمد تتألف من اربعة مقاطع و ١٧ حرفا.
١ + ٢ + ٧ + ٣ + ١٠ =
اغنية لام كلثوم
٩ + ١٠ + ١٤ + ١٥ + ٧ = ولاية امريكية
١٣ + ١٢ + ١٧ + ١١ = علم متكر.

هيكل عظمي عمره ثلاثة ملايين عام

كليفلاند ولاية اوهايو اكتشف عالم اميركي بارز بالانثروبولوجيا علم الانسان ما يعتقد انه حلقة جديدة في سلسلة تطور الانسان تدفع تاريخ الانسان مليون عام الى الوراء.

وقال الدكتور هارولد ماهان مدير متحف التاريخ الطبيعي في كليفلاند ان عالم الانثروبولوجيا الدكتور دونالد جوهانسون عثر على هيكل عظمي متحجر في اثيوبيا عمره حوالي ثلاثة ملايين عام يعتقد انه اقدم سلف معروف للانسان المعاصر.

فقط ٢٦٠ مجلة.. للطفل الفرنسي..؟!

* في فرنسا يسود اهتمام شديد على جميع المستويات وخاصة الجمعيات لانجاح عام الطفل لهذا العام فعلى المستوى الثقافي بلغ عدد المجلات الخاصة بالطفل حوالي ٢٦٠ مجلة وقد كتبت هذه المجلات لتتناسب اعمار الاطفال حيث قسمت الاعمار الى مراحل. ولكل مرحلة فيها نوع خاص من الكتب والمجلات. واهم حدث في الوقت الحاضر هو القيام باستفتاءات للتعرف على اراء الاباء والاطفال فيما يقدمونه للطفل. مع الاهتمام بالمقترحات التي يبديها هؤلاء القراء والاباء والاطفال.

الولايات المتحدة «تخسر» بسبب تعاطي الخمور

*واشنطن ـ وكالات ـ اكد تقرير مقدم من وزارة الصحة الامريكية الى لجنة خاصة بالكونجرس، ان تناول الخمور في امريكا يؤدي الى خسارة ٢٠ بليون دولار سنويا بسبب تعطل الانتاج يضاف اليها ١٣ بليون دولار سنويا كعلاج بسبب الامراض الناجمة عن تعاطي الكحول. ويضيف التقرير ان كمية الاستهلاك السنوي تزيد على ١٠ بليون دولار وبذلك يرتفع رقم الخسارة بسبب تعاطي الكحول ليصل الى [illegible] بليون دولار سنويا. وتمثل هذه [illegible] تما عاليا.

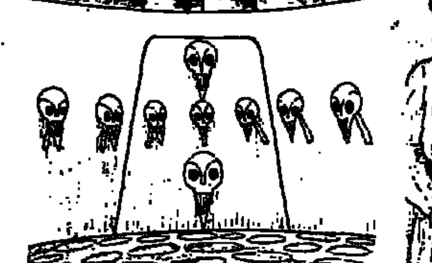
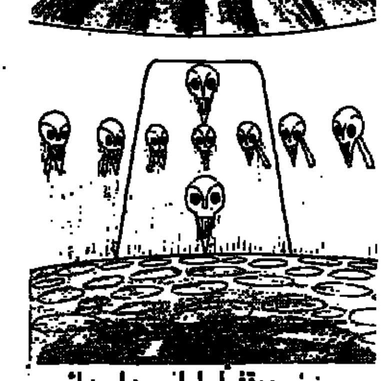
ويقول المراقبون [illegible] الرقم بالتأكيد سيرتفع [illegible] المتزايد على الكحول.

مسلسل للاطفال
"كنز الكوكب العجيب"

الحلقة التاسعة

قصة وسيناريو وحوار: محمد الظاهر الرسومات للفنان: محمد خميس







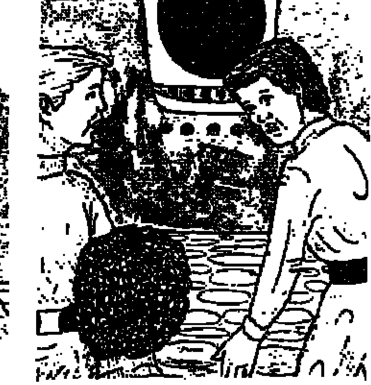
وانفتح الباب، ووقف الاولاد يحدقون مدهوشين

ووقفوا امام جدار دائري، مرصع بالجماجم

٣ـ وفجأة فتح الباب، ودخل الاولاد الى نفق معتم

المخلوق العجيب: اياكم ان تتراجعوا .. تقدموا

صلاح الدين: ماذا يريدون منا












خالد: لاشك انهم يريدون ان يدخلوا الخوف الى قلوبنا

منصور: المهم الان ماذا نستطيع ان نفعل

المخلوق العجيب: لن تستطيعوا فعل شيء، تقدموا

وتقدم مخلوق عجيب اخر، يحمل مشعلا ناريا

وماهي الا لحظات حتى احاطت بهم المشاعل من كل مكان.

الحلقة التالية يوم الجمعة القادم

دراسات وأبحاث

وراء الاحداث

ايران.. الى أين؟!

على مدار التاريخ، كان هنالك الكثير من المناسبات، عندما كانت بلاد فارس او حينما كانت تقوم باي شيء، او تترك اي شيء من غير انجاز، تشكل اهمية عظيمة للشعوب التي تحيط بها، وقد يكون لايران اليوم ثوب ثقافي وعسكري اقل منه في الماضي عند مولد هذه البلاد ـ لكن الاختلاف نسبي فقط فمصير ايران وخيارات ايران تعني الشيء الكثير بالنسبة للعالم.

فعلى سبيل المثال، كم نسبة الاندفاع الذي يعمل ضد الشاه، اسلامية محضة؟ وكم من هذا الإندفاع اوصى به عن ايمان عملي القساد على المستويات الرفيعة؟ والاخفاق في توفير الدخل القومي من النفط على المستوى الاعرض؟ وهل ستكون جمهورية اسلامية اقرب الى البعثيين في العراق ام في سوريا؟ ام انها ستشارك في الاتجاه نحو اشعال الارهاب الذي طبع ليبيا؟

وماذا عن انماط الغرب الاشتراكية بما فيها الشيوعية؟ هل ستؤثر فتولد جمهورية ايرانية ام ملكية دستورية؟

ان من الاسهل جدا ان نتخيل الاحتمالات في الكرة السحرية الضبابية عن مستقبل ايران من ان تتحدث باية ثقة عما سيحدث في الواقع هناك. فمن غير شك، كانت هنالك شكاوى عما اوردت المخابرات المركزية للبيت الابيض او عما ذكر المراسلون للصحف. فخصوم السي اي ايه الذين يكرهون حيلها القذرة مغرمون بالاشارة الى عيوبها في قيامها بواجبها في نقل المعلومات وشعوب العالم ميالة الى الامتعاض من اساليب «العالم الاول» في جمع المعلومات وكلا الطرفين يمكن ان يكونا عرضة للنقط السوداء التي تعود الى نقص في المعلومات المتوفرة او الى المبالغة في كثرتها، او الى العجز في استخلاص النتائج السليمة من الحقائق.

لكن الثورات. بعد كل ذلك. تثير دهشة مميزة، والتي دونها لا يمكن ان تحدث. فثورة ١٨٤٨ التي اطاحت بلويس فيليب من فرنسا كانت قضية بحد ذاتها ـ وقد كتب فيليب جويدالا في كتابه عن تاريخ لويس نابليون: «كان هنالك عفوية متفق عليها حول ثورة ١٨٤٨ والتي تشترك مع افضل الزلازل» وقد كان بامكان القليلين ان يخمنوا. في صباح ذلك اليوم من شباط الذي حدث فيه الانقلاب. بان رصاصة خرجت من غير اوامر يمكن ان تسقط قصر اورليانز. كما ان اقل من تلك القلة يمكن ان يعتقدوا بان رصاصة على المدى البعيد يمكن ان تأتي بنابليون اخر الى العرش الفرنسي.

لذلك. يمكن ان يتلاعب المرء بافكار الشاه، واية الله خوميني، ورئيس الوزراء شابور بختيار، ويحاول ان يخمن من الذي سيبزغ نجمه، او سيأفل نجمه من خلال الاحداث التي ستجري في الايام القليلة القادمة في ايران. لان ما يبدو ان «الخروق» واسعة في «حرام» عدم الموافقة الذي قذفه الشعب الايراني على الشاه.. كما يبدو ان الاشخاص والافكار بدأت «ترتفع» بحثا عن السلطة.

ان الكرة السحرية هي في واقعها مغلفة بالضباب.

هيرالد تريبيون انترناشونال





كورت فالدهايم

باستئناف المحادثات، بين الامم المتحدة وجنوب افريقيا حول استقلال ناميبيا، اضحى التخطيط للفترة الانتقالية باشراف الامم المتحدة امرا ملحا.

وستكون اكبر عملية للامم المتحدة منذ الكونغو. وقد اوضح السكرتير العام فالدهايم، بان «اونتاغ» فرقة المساعدة على الفترة الانتقالية التابعة للامم المتحدة، يجب ان يبدأ بتشكيلها قبل نهاية شهر شباط اذا كنا سنتقيد بالموعد المحدد في ايلول لاقامة الانتخابات التي ستشرف عليها الامم المتحدة.

وستكون مهمة «اونتاج» المدنية التي يجب ان تتشكل من الاداريين والشرطة «مراقبة توقف حالة العداء»

والتاكد من ان القوات المسلحة لجميع الفئات المعنية تلتزم بشكل تام بقواعدها، قبل الانتخابات وخلالها وبعدها.

كما ان مهمة «اونتاج»، منع التسلل وحراسة حدود ناميبيا، وقد صدرت توصية بان يتشكل التواجد العسكري من ٧,٥٠٠ رجل مسلح.

لقد تم القيام بالتخطيط العسكري في وزارة الدفاع في اوتاوا، لان الامم المتحدة تفتقر الى من يمكنهم القيام

بمثل هذه العملية المعقدة والكنديون لهم باع طويل في مهام حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.



ترودو

العرض الكندي

لقد تعهدت كندا بكتيبة مشاه، وهذا التعهد مع تعهدات اخرى من بريطانيا ونيجيريا واستراليا سيضمن ان تحظى «اونتاج» بصبغة مميزة يضفيها عليها الكومونولث.

ان تشكيل العنصر العسكري يتطلب اضرارا ومرونة لتحقيق التوازن الجيوبوليتيكي وضمان موافقة جميع الفرقاء. وقد قام مارتي اهتيساري، الممثل الشخصي لفالدهايم باعلام منظمة سوابو الفدائية والحكومات التي تؤيدها، بان العروض الواردة من الدول المجاورة، ومن الجزائر وكوبا اشياء غير مقبلة.

وقد وردت عروض من خارج مجموعة الكومونولث مثل فرنسا، وبولنده ورومانيا ويوغوسلافيا. اما من دول امريكا اللاتينية التي لم تكن تستجيب لعمليات الامم المتحدة، فان عروضها لم يوافق عليها من قبل سكرتارية الامم المتحدة، لكن فنزويلا يمكن ان تقبل كعضو مشارك.

ان المعيار الذي يضبط فيه القبول بالمشاركة متشدد. فقد انسحب هذا المعيار بدرجة كبيرة على المعلومات

التفصيلية التي قدمها جنود جنوب افريقيا الى اللواء هانس فيليب، الذي وقع عليه الاختيار لقيادة «اونتاج» والذي يتولى قيادة قوات الامم المتحدة في مرتفعات الجولان.

وقد قرر مخططو «اونتاج» ان كل واحدة من كتائب المشاة السبع سيكون تشكيلها الرئيسي من ٧٥٠

جندي مع خدمات التموين، وتموين الكتائب التي ستنتشر في بلاد مساحتها تساوي مساحة فرنسا والمانيا الغربية معا، ستتولاها قوة من

٢,٣٠٠، من شركات النقل ووحدات الاتصال.

وستكون نوعية الاخيرة مفتاحا لكثير من رصيد «اونتاج». حيث سيكون هنالك مظاهر عنف في ناميبيا طوال شهور قادمة.

ويأمل مخططو «اونتاج» بان تقدم بريطانيا وحدات الاتصال، على أساس ان معظم الوحدات المشتركة في ناميبيا ستكون لغتها الاصلية الانجليزية.

ووجهة النظر البريطانية، بان وحدة مشاة او ما يعادلها هو كل ما يمكن ان تقدمه.

ـ الاوبزيرفر ـ

LURIE'S OPINION

الكوكاكولا .. هدية امريكا الى الصين (EPS)

عن : كوريا هيرالد

جنوب أفريقيا وإطعام الذئاب

بقلم : انتوني سامبسون

جنوب افريقيا الآن في حالة التشكك السياسي والهوان بشكل لم يسبق له مثيل منذ تسلم الحزب الوطني السلطة قبل ثلاثين سنة.

وبعد زيارتي الأخيرة لها، بعد بعض السنوات، وجدت الجو السياسي لا يكاد يميز. فالافارقة قد صدموا وتفرقوا نتيجة فضائح الفساد التي دفعت الرجل الذي كاد يصبح رئيس وزرائهم، كوني مولدر. ووارداتهم النفطية المستقبلية من النفط تحف بها المخاطر نتيجة عدم الاستقرار في واحد من البلدان الحليفة لهم ايران. وبالرغم من الثمن المرتفع حاليا للذهب الا أن المستقبل الاقتصادي يظل ضبابيا.

ربما يكون أهم أمر، هو موافقة جنوب افريقيا مضطرة وبتحفظ على اجراء انتخابات جديدة تحت رقابة الامم المتحدة في ناميبيا. وهي المقاطعة الصحراوية التي كانت طوال ثلاثين سنة تعامل كاقليم من جنوب افريقيا، لكنها اضحت الآن عصبا مكشوفا للنظام العنصري.

وتحت اي معيار، سيكون هنالك فرصة جوهرية للقوى الغربية للخروج ببديل مقنع لنظريات العنصرية البائدة. وأمام هذا التحدي الفريد أظهرت امريكا وبريطانيا نفسيهما عاجزتين عن ابداء أي تواجد فعال. ونتيجة لذلك اضحت ناميبيا بين قطبين يتجاذبانها: سيطرة جنوب افريقيا والمقاتلون المتطرفون السود.

وقد تركت العناصر الاكثر اعتدالا للذئاب.

الالماس واليورانيوم

في ضوء المصالح الاقتصادية فان اعظم شيء هو الفشل لأن اقتصاد ناميبيا يعتمد على شركتين دوليتين عملاقتين، وكلاهما تطغى عليهما المساهمات البريطانية والامريكية والمؤسسة الانجلو امريكية تسيطر على مناجم الالماس الذي يعادل ٤٠٪ من دخل ناميبيا بينما تملك مؤسسة ريو تنتو ـ زنك اكبر منجم لليورانيوم في العالم.

هاتان الشركتان يجب أن تحظيا بنفس الاهتمام مثل الدبلوماسيين الغربيين ـ لضمان مستقبل ناميبيا مستقلة تماما عن جنوب افريقيا، وتتبع سياسة غير عنصرية مقبولة لحكومة سوداء في المستقبل. لكن حتى الآن فشلوا فشلا ذريعا داخل ناميبيا في رؤية الحقيقة الرئيسية ـ في ان اقتصاد ناميبيا مستقبلا يعتمد على التجارة والاستثمارات الغربية. لقد جرت انتخابات كانون الأول، التي اشرفت عليها جنوب افريقيا على مستوى ضيق في ضاحية بريتوريا.

وهذا الفشل يثير شكوكا حول محتوى كارل ماركس بأن دهاقنة التجارة سيمثلون في اخر المطاف مصالحهم. لكن سبب قصر النظر هذا واضح جدا. فكلا الشركتين لهما مصالح في جنوب افريقيا وهذه المصالح في غالبها يديرها افارقة جنوبيون اضحوا أسرى للفرضية الماضية بان ناميبيا اقليم خامس من الجمهورية.

الفرشاة الافريقية الجنوبية

ومن المهم القول بان الانجلو امريكيين، المتمركزين في جوهانسبرغ هم الذين حاولوا جهدهم التحلل من الممارسات العنصرية واقامة مدارس ناطقة بالانجليزية تضم مختلف الأعراق، ورئيس الشركة، هاري اوبنهايمر، الذي يواجه كل طرق السياسة الافريقية، يتعلق بكل طريقة بحيوية. وقد رأى ما فيه الكفاية من مناجمة في افريقيا السوداء ليحكم في اي اتجاه يوجهها.

انها ريو تنتو، شركة مركزها لندن، التي طليت بالفرشاة الجنوبية الافريقية، ففي منجم اليورانيوم التابع لها، لغة العمل هي الافريقية. ومن بين الموظفين البيض ٤٥٪ افارقة. وضاحية اسكان المنجم للسود، ورغم انها افضل بكثير من اخريات في جنوب افريقيا الا انها معزولة عنصريا.

لكن كلا الشركتين اخفقتا بشكل ساخر في أن تتحللا من روابطهما مع جنوب افريقيا ويعتقد بانهما مولتا ـ دي تي ايه ـ المنتصر، وهو ائتلاف يجمع بين البيض المعتدلين والزعماء السود، والائتلاف له روابط وثيقة مع بريتوريا. وليس مثيرا للدهشة أن معظم الناميبيين السود ينظرون الى الشركتين على انهما تابعتان بشكل رئيسي لجنوب افريقيا.

والليبراليون الغربيون المتبقون في ناميبيا لم يساعدوا في صوغ مستقبل المنطقة باعطاء تأييدهم للزعامة المتطرفة في ـ سوابو ـ حركة التحرير السوداء وكانت النتيجة اضعاف موقف السود المعتدلين. وقد أطاحت سوابو بكثير من القادة الشجعان والمؤثرين لكن زعيمها الحالي سام نوجوما، يعتبر واحدا من أقل الزعماء السود تأثيرا في افريقيا، حيث اغضب عددا لا يحصى من الدبلوماسيين، من البيض والسود، الذين حاولوا اقناعه بالتفاوض على مستقبل سلمي لناميبيا.

لكن اليساريين الاوروبيين الذين يساعدونه بالتمويل يقاومون قول اي شيء ضد نجوما، وهو يتهم أي ناقد بانه عميل لجنوب افريقيا. وعندما تعرضت زعامته قبل سنتين لتحدي فئة من المنشقين على اساس معقول بسبب رفضه اجراء الانتخابات النزيهة ـ كانت ردة الفعل لديه أن أمر باعتقال المنشقين وتهديدهم بتقديمهم للمحاكمة على انهم جواسيس لجنوب افريقيا. لكنه لم يقدم اي دليل ابدا.

ان مثل هذا الاجراء التسلطي لا يهيء لمستقبل جيد لناميبيا، لكن الليبراليين الغربيين كانوا وما يزالون يعارضون نقد زعامة سوابو.

وفي الحقيقة، يجب أن يكون افضل أمل لتسوية مستقبلية في ناميبيا، هو في ان تختار سوابو زعامة جديدة، ويأمل المرء في أن تكون هذه الزعامة اكثر تحملا للمسؤولية. وفي هذه الاثناء لا فائدة من «تداول» الادعاء بان نوجوما زعيم ديمقراطي موهوب.

ان الاستقطاب الذي ساعد الغرب في تشجيعه قد اضحى اكثر تطرفا بانتخابات كانون الأول. فالحزب الفائز ـ دي تي ايه ـ بالنفوذ الافريقي الجنوبي الكبير الذي يحظى به، رفع وجهة النظر القائلة بان اي شخص لم يصوت كان يؤيد مجرمي سوابو ومن جهة أخرى، أدى غياب أي تواجد غربي مقنع الى ارباك أولئك السود والبيض الذين كانوا يحاولون اتخاذ موقف معتدل.

تحت الطاولة

والحقيقة هي ان الغرب في نظر السود في ناميبيا وجنوب افريقيا على حد سواء، أظهر نفسه ضعيفا جدا. وكما ذكر لي الأسقف جيمس كاولونا، من دامارا لاند، «الغرب يفعل شيئا أمام العيون، لكنه يفعل شيئا اخر تحت الطاولة! انهم ليسوا أقوياء كما كنا نعتقد». او كما قال لي زعيم اخر من سود جنوب افريقيا: «انك تبقي عصاك مخفية خلف ظهرك.. نريد ان نراها في الأمام».

اذا كانت الانتخابات في ناميبيا ستجري تحت اشراف الامم المتحدة في اب القادم، ستظل هنالك فرصة للغرب بان يظهر اهتمامه الحقيقي بالسود في كل مكان من جنوب افريقيا. لكن ذلك لا يمكن أن يتم بالحذر التقليدي الذي تمارسه السفارات في بريتوريا... انها سوف تتطلب دبلوماسية جريئة وصريحة مدعومة بوسائل اتصال فعالة، حتى تضرب الافارقة الجنوبيين، وحتى تظهر بان الازدهار الاقتصادي والاستقرار في ناميبيا، لا يعتمد على بريتوريا بل يعتمد على عواصم الغرب.

ـ نيوزويك ـ



مقاتلون ناميبيون يحصون غنائمهم



من قوات جنوب افريقيا

الشـــاه يسافـر للمغرب الاحــد
اجتماع أمس مع السادات وجيرالد فـــورد



اسوان ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر مطلع هنا امس ان الشاه سيغادر اسوان يوم الاحد او الاثنين القادمين قاصدا المغرب في طريقه الى الولايات المتحدة.

وقد جاء ذلك اثر اجتماع مغلق عقد بين الرئيس انور السادات وشاه ايران وجيرالدفورد الرئيس السابق للولايات المتحدة الامريكية.

وكان العاهل الايراني يقف في انتظار الرئيس السادات وجيرالدفورد على باب الجناح الذي ينزل به في فندق اوبروي مبتسما وقد بدا عليه الارتياح.. ووقف لبضع دقائق امام المصورين الصحفيين الذين التقطوا له الصور وصافح جيرالدفورد لدى وصوله الى الفندق امس.

وقد استعرض شاه ايران والرئيس السادات وجيرالدفورد خلال اجتماعهم اخر تطورات الموقف في المنطقة واعلن مصدر مطلع ان الاجتماع كان وديا وجرى في جو من التفاهم.

وابلغ السيد سعد زغلول نصار الناطق بلسان الرئيس السادات الصحفيين في وقت لاحق ان الزعماء الثلاثة عرضوا اخر التطورات في المنطقة وان تفاهما كاملا سيطر على الاجتماع الذي استمر ٩٠ دقيقة.

واضاف يقول ان الرئيس السادات والمستر فورد عقدا اجتماعا منفردا لمدة ١٥ دقيقة قبل الصعود الى جناح الشاه.

وامتنع السيد نصار عن تحديد المواضيع التي جرى البحث فيها. لكنه لاحظ ان علاقة شخصية تربط المستر فورد بكل من الرئيس السادات وشاه ايران.

وقال ان اول اتفاق فك ارتباط بين مصر واسرائيل في سيناء قد تحقق في عهد المستر فورد وهو الاتفاق الذي وضع الاسس لحركة السلام حتى كامب ديفيد.

وكان الناطق الرسمي بلسان الرئيس السادات قد ابلغ الصحفيين في وقت سابق ان الشاه وزوجته الامبراطورة فرح اللذين وصلا الى هنا يوم الثلاثاء الماضي قد تلقيا دعوة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

السادات يزور السودان يوما واحدا

اسوان ـ رويتر ـ يقوم الرئيس انور السادات غدا السبت بزيارة العاصمة السودانية حيث من المقرر ان يلقي خطابا امام جلسة مشتركة للبرلمانين المصري والسوداني كما يعقد محادثات مع الرئيس السوداني جعفر النميري حول برامج البلدين للتكامل السياسي والاجتماعي والاقتصادي

هذا ومن المتوقع ان يعود الرئيس السادات من الخرطوم في نفس اليوم.

سورية تؤكد رفضها تخفيض خدمات الوكالة

دمشق ـ ا.ف.ب ـ استقبل السيد ناصر قدور نائب وزير الخارجية السورية في دمشق امس والكينز ماكلهيني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط وتناول البحث في الاجتماع المصاعب التي تواجهها وكالة الغوث من جراء تخفيض حجم الخدمات الصحية والتعليمية والتموينية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين.

وقد اكد السيد قدور موقف سوريا الحازم ورفضها لاي تخفيض في حجم هذه الخدمات وخاصة في المرحلة الراهنة حيث تدبر محاولات لتصفية القضية الفلسطينية ونوه برغبة سوريا في ان تواصل وكالة الغوث قيامها بتلبية المطالب المشروعة للعرب العاملين فيها.

وعرض المفوض العام لوكالة الغوث الاسباب التي دعت هذه الوكالة الى خفض خدماتها من جراء العجز الذي سجلته ميزانيتها واضاف ان ثمة مساعي تبذل حاليا لدى دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة والدول المنتجة للنفط من اجل اقناعها بزيادة حجم مساهماتها في ميزانية الوكالة حتى يتسنى تغطية هذا العجز.

هذا وكان موظفو الوكالة وعمالها ومستخدموها في الاقطار العربية المضيفة قد اعلنوا اضرابا تحذيريا نفذ على مراحل ومن المتوقع ان يبدا هؤلاء اضرابا مفتوحا في العاشر من الشهر القادم.

احتمال الغاء الرحلات الجوية بين ايران واسرائيل

اللد ـ اعلن في مطار اللد ان رحلتين جويتين الى طهران على طائرتين تابعتين لشركة العال الاسرائيلية الغيتا احداهما طائرة شحن والاخرى طائرة ركاب وذلك صباح امس الاول وفي اخر دقيقة.

وقال برج المراقبة في طهران ان الغاء هاتين الرحلتين يرجع الى الظروف الجوية السيئة ولكن يخشى في الدوائر القريبة من مطار اللد ان يكون ذلك بمثابة الخطوة الاولى في طريق الالغاء الكامل لجميع الرحلات من اسرائيل الى ايران.

٧٠ وحدة سكنية تقيمها سلطات الاحتلال في القدس القديمة

القدس المحتلة ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية حاليا ببناء ٧٠ وحدة سكنية في البلدة القديمة من القدس المحتلة لاسكان مزيد من العائلات الاسرائيلية.

وقالت التقارير ان ما يسمى بشركة اعمار الحي اليهودي قد انتهت من تمديد شبكة المياه والمجاري والكهرباء في الحي اليهودي.

كما تقرر تشييد موقف تحت الارض يتسع لنحو ٧٥٠ سيارة.

تيتو يزور العراق وسورية والكويت الشهر القادم

بلغراد ـ رويتر ـ قال ناطق باسم وزارة الخارجية هنا أمس ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو سيقوم بزيارة رسمية لكل من العراق والكويت وسورية في الشهر القادم.

وقال الناطق ان تفاصيل الزيارات التي سيقوم بها الرئيس تيتو البالغ ٨٦ سنة من العمر يجرى اعداد الترتيبات لها حاليا. ولم يحدد اية مواعيد.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال ناطق حكومي في الكويت ان الرئيس تيتو سيقوم بزيارة رسمية للكويت في اول شباط القادم للبحث في تعزيز العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك لحركة بلدان عدم الانحياز التي تضم ٨٦ دولة.

ورحب الرئيس تيتو وكبار المسؤولين اليوغوسلافيين بحذر بالتحركات الاسرائيلية المصرية للوصول الى تسوية سلمية لكنهم اكدوا حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه.

سفر الوفد البرلماني الكندي بعد زيارة للأردن إستغرقت يومين



عمان ـ و.أ.أ ـ غادر عمان صباح امس السيد كوي كلارك رئيس حزب المحافظين في البرلمان الفيدرالي الكندي والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت يومين، اجرى خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسين وعدد من المسؤولين الاردنيين.

وصرح السيد كلارك لمندوب وكالة الانباء الاردنية، بان مباحثاته مع جلالة الملك الحسين، كانت مفيدة وبناءة وقد تناولت شرح الموقف الاردني، تجاه الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وأشاد السيد كلارك بالجهود التي يبذلها جلالة الملك الحسين، لخدمة قضايا وطنه وامته، وبالثقة التي يتمتع بها جلالته على الصعيدين العربي والدولي.

وقال لقد اجرينا مباحثات صباح امس مع الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة تتعلق بالنواحي الاقتصادية والتجارية، واطلعنا على التقدم الاقتصادي، الذي تحقق في الاردن خلال السنوات الاخيرة.

كما بحثنا امكانيات التعاون الاقتصادي بين البلدين والمشاريع التي يمكن ان تساهم كندا فيها، بهدف دفع عجلة التطور الاقتصادي والتنموي في الاردن.

وقال انه سيحث رجال الأعمال الكنديين على زيارة الاردن ودراسة امكانيات اقامة مشاريع مشتركة.

واشاد السيد كلارك بالجهود التي تبذلها سلطة وادي الاردن، لتنمية وتطوير الوادي، وتشجيعها المواطنين للعمل فيه، وتهيئة الظروف المعيشية الملائمة للمواطنين، بتأمين المساكن والمدارس والمراكز الصحية لهم.

وكان في وداعه في المطار عدد من اعضاء المجلس الوطني الاستشاري وممثل عن وزارة الخارجية.

أحداث إيران أفقدت إسرائيل آخر سند لها في المنطقة

ستراسبورج ـ ا.ف.ب ـ تخشى اسرائيل ان تكون احداث ايران سببا في قيام الولايات المتحدة الامريكية بالوقوف بكل ثقلها وراء المملكة العربية السعودية ومصر، وان يتم هذا التقارب على حساب الدولة اليهودية.

وقد عبرت مجلة "تريبون جويف ابدوه" الناطقة بلسان الطائفة اليهودية الفرنسية، عن هذه المخاوف، وفي مقال نشرته في عددها الاخير، تحت عنوان، نهاية حلف الاباطرة الثلاثة، واشارت فيه الى انه بعد تركيا، واثيوبيا، فقدت اسرائيل اخر سند، لها في المنطقة المحيطة بالعالم العربي، وان "الداء" الايراني قد اصاب اسرائيل.

وقالت المجلة ان احداث ايران ستكون لها انعكاسات خطيرة في اسرائيل، ليس في المجال السياسي، فحسب، بل وفي المجال الاقتصادي ايضا.

وذكرت المجلة بصفة خاصة، ان الامداد الايراني من البترول كان يغطي لفترة معينة تسعين في المائة من التسعة ملايين طن من البترول التي تستهلكها اسرائيل في الوقت الراهن. واضافت ولا يبدو انه ثمة مشكلة بشأن العثور على موارد اخرى، للبترول، وقد بدا الحديث فعلا عن فنزويلا، والمكسيك بيد ان هذا التغيير اكثر تعقيدا وتكلفة.

واشارت المجلة الى ان تغيير نظام الحكم في ايران، قد يوجه ضربة قاصمة الى عدد كبير من الصناعات الاسرائيلية، التي ارتفعت قيمة صادراتها الى ايران، في العام الماضي، الى اكثر من مائة وخمسين مليون دولار.

احتجاب صحيفة هارتس عن الصدور

تل ابيب ـ احتجبت صحيفة هارتس الاسرائيلية عن الصدور امس وذلك بسبب اضراب عمال المطابع فيها.

قتال عنيف يدور في كمبوديا

بانكوك ـ رويتر ـ ذكر أن قتالا عنيفا نشب اليوم بين قوات موالية لرئيس الوزراء بول بوت والقوات المدعومة من فيتنام ، في مناطق عديدة في كمبوديا.

وقالت مصادر مطلعة بان وحدات كبيرة في جيش بول بوت قد انضمت الى القوات التي تدعمها هانوي . والتي شكلت ادارة جديدة الا ان المصادر ذكرت بان قتالا عنيفا يجري في مناطق تقع في شرق كمبوديا وفي مقاطعتي تاكيو وكامبوث الجنوبيتين.

في اليمن الشمالي
إعدام ٣ أشخاص بتهمة التخريب

قالت جريدة (الثورة اليمنية) التي تصدر في صنعاء بأن القوات المسلحة ورجال القبائل في المناطق الشمالية من اليمن الشمالي تمكنوا من القاء القبض على احمد صالح ابوسالم المعمري وعصابته المكونه من كل من علي احمد كامل وعلي الصغير وحشوش وعلي بن علي جميل

وقالت انه عثر بحوزتهم على كميات كبيرة من المتفجرات والاسلحة والذخائر المتنوعة.

وفي الصور الثلاثة المنشورة يبدو المعمري واثنان من جماعته بعد ان تم شنقهم كما ذكرت ذلك جريدة الثورة اليمنية.

المحقق من الانتشار

طبع من هذا العدد ٤٠٨٤٣ نسخة

أيام ٧ (الجمعة)

رسالة الى صديق

كنت مدمنا للتدخين. ولم يكن يؤذيني في الظاهر فلما بلغت الستين ظهر اذاه في السعال وثقل التنفس عند اشتداد برد الليل وذات يوم من عام ١٩٧٢ شعرت بعرق بارد وانبهار في القوة فعزمت على تركه نهائيا وكذلك كان. وجئت طبيبا فقال لا ولا بأس في ضغط القلب. قلت وما شأن العرق البارد؟ لم اذكر ما قال الا ان البأس الشديد بالذبحة الصدرية حل بالقلب بعد اسبوع ولكن الله سلم.

وقبل ذلك بزمان الح علي صديق بزيارة طبيب في غير الاردن وكانت عيادته في الطبقة الرابعة وكنت مزكوما فجئته بادي التعب فتكلم بعنجهية وصلف وامر ثقيل بترك التدخين فقلت ما انا بتارك رفيقة الصبا ونديمة الفكر ونجية الخيال!! وادرت ظهري له ومضيت في غضب شديد. ولولا ما في لهجته من تعال وما بدا في وجهه من جفاء، وهيئته من اعتداد. اذن لتركت يومها السيجارة.

وانا واثق ان ما بدا من الغلظة كان سببه النجاح الذي قبل ان يبلغ الاربعين. لست ادري كيف ينجح مثله. ولكن الحياة ام. العجائب الا ترى ان عبد المنعم مدبولي من المهرجين الفكهين وانه غبر في وجوه الكثيرين؟ وابو بكر عزت يمثل الأدوار الفكاهية وهو جدير ان يمثل المواقف المحزنة والدموع العزيزة لأمر يستحق الاهتمام.

ما لنا ولهذا كله. انا الان معني بالكتابة الى صديق خفيف الظل اريحي مبسوط الكف. انه يلح علي التدخين ويأبى ان ينصت الى الاطباء والاحباء والاصدقاء كما ان ما تسببه السيجارة من الالام لا ينهاه عن مغازلتها والعودة اليها بعد المقاطعة واني ابعث اليه بهذه الرسالة لعل ما فيها يكون البلسم الذي يشفيه من الشوق للقياها. ولعلها كالطلسم يكبح جماح الوجد لمحياها.

عزيزي

مزيد التحية والاحترام والشوق الذي بلغ حد الاولى لاجتلاء طلعتكم وسماع كلامكم والتامل في ملاحظاتكم وما فيها من طرائف وما لها من اعماق، وما يواكبها من ابتسام، وما يجلوها من بيان. ونحن الان نتطلع الى رأيكم عن الافاق الجديدة والاحوال العديدة فان هناك بصرا وبصيرة. وذوقا عاليا ونظرة نفاذة تحلل وتعلل وتجلو الغامض وتفسر المستكن وكانها قد رات عيانا، وعرفته زمانا.

اما بعد فاني في الاطناب مثلي في الايجاز لا ابلغ من وصف الحصافة والطرافة الا كنغبة طائر من سلسال عذب. ولذلك تراني اتهيب من الاقبال على عرضي الذي لا يعدو ان يكون خدمة لهذه الخلال النادرة. فانا كما قال العرب كمهدي التمر الى هجر والورد الى جور، ولا بأس في هذين التشبيهين، فالورد ريحان العيون والتمر حلاوة اللسان قبل السكر بازمان.

واني لولا ارتفاع السن وابتغاء المصلحة الشخصية لما قلت ما انا بسببه الان: انك يا سيدي متلاف مبذر منكر لما انعم الله عليك من المزايا الرفيعة. مع ان واجبك الشكران. ومن هذا الواجب ان تعود الى القصد. وان تسلك الجدد، فلا ترفض عطايا الله بتدمير هذا الاناء الذي تستقر فيه هذه الخصال الرفيعة. نعم انك لا تزال مستهترا عاصيا باصرارك على التدخين. وقد اعطاك الله الف الف مسرة. فالفكر والنظر والحنان وخدمة الانسان ولذة الطعام والماء الذي يعبه الظمآن بعض ما عندك من نعم فما بالك بلذة السمع والمنطق والبيان. وصداقة عباقرة الدهور الذين هم قيد يديك تحدث من تشاء منهم اذا مددت يدك الى المكتبة؟

اتتنكر لكل هذا وللولد والصديق والوطن من اجل السيجارة؟ اي خسارة! ما اظنك الا عازبا عنها شانئا لها مقبلا على ما يحيط بك من الالاء نائيا عما تبثه السيجارة من اللأداء. الله عليك والهمك الصواب.

حسني فريز